النهار

٥ ليرات — ١٢ صفحة

AN-NAHAR 14 Septembre 1986 — 54e Année — N° 16472

التسوية الداخلية تزداد إرتباطاً بالتحرك الخارجي

تفاعلات الجنوب تطرح مصير القوة الدولية والدول المشاركة تتحفظ وتطالب بموقف صريح

كرامي: في الميثاق الجديد نقاط تحتاج إلى تعمق

المحاولات السياسية الجارية لتبريد الساحة اللبنانية، لا تزال غير واضحة المعالم على رغم الاجواء الايجابية التي تشيعها جلسات الحوار الحكومي.

وتعتقد اوساط سياسية ان مشاريع التسوية الداخلية لا يمكن فصلها عن التحرك الجاري في المنطقة، خصوصا ان بوابة العبور الى الحل الداخلي تنطلق من الجنوب الذي يعاني تفاعلات محلية واقليمية تستهدف القوة الدولية، مما يطرح جملة تساؤلات عن مصير عمل هذه القوة والنتائج التي ستترتب على مجمل الاوضاع، اذا ما طرأ تعديل معين على مهمة هذه القوة او اذا اضطرت الى الانسحاب.

وتخوفت هذه الاوساط من استمرار الاعتداءات على القوة الدولية، مما يحمل الدول المشاركة فيها على اتخاذ قرارات منفردة بسحب كتائبها. وكشفت معلومات مفادها ان بعض هذه الدول ابلغ الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار موقفا متحفظا من المشاركة في القوة.

وتمارس الدول المعنية ضغوطا على الامانة العامة للمنظمة الدولية لاتخاذ موقف صريح من وجود القوة، على رغم تأكيد مجلس الامن تمسكه باستمرارها في مهمتها وتأمين الحماية لعناصرها.

وتوقعت الاوساط المطلعة ان يصار في مرحلة لاحقة غير بعيدة، الى اتخاذ قرار باعادة انتشار القوة الدولية على نحو يؤمن لها الحماية اللازمة ويخفف عنها الاخطار التي تتعرض لها.

موقع صعب

وهذا الاحتمال، في رأي المسؤولين، يخلق واقعا جديدا يفقد القوة الدولية فاعليتها ويضع الجنوب في موقع صعب في ظل الاجواء الاقليمية والدولية الراهنة، علما ان ما تشهده الساحة الجنوبية يعرقل المساعي القائمة على غير صعيد لتنفيذ القرار ٤٢٥.

ومن هذه الاتصالات، اجتماع عقد ليل اول من امس بين الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ونائب قائد القوة الدولية الجنرال الفرنسي جان بونس، وعرضا فيه الموقف السياسي والعسكري في الجنوب في ضوء ما تتعرض له القوة الدولية، والكتيبة الفرنسية خصوصا.

وعلم ان الجواب الفرنسي عن الاستيضاح اللبناني في شأن مصير الكتيبة الفرنسية بعد الهجمات التي تعرضت لها كان ان فرنسا لن تقدم على سحب كتيبتها من جانب واحد، وهي مستمرة في مواقعها حتى انتهاء فترة الانتداب الحالية للقوة الدولية.

ووصفت مصادر ديبلوماسية الحادث الذي استهدف امس الكتيبة الفرنسية، بانه تطور جديد وخطير قد يؤثر فعلا على مصير القوة الدولية ويجعلها معرضة اكثر فأكثر لكل الاحتمالات السلبية. لذلك، فان الجانب اللبناني سيكثف اتصالاته للوقوف على حقيقة الموقف الفرنسي من هذا التطور الجديد، ولمعرفة ما اذا كان هناك من تغيير في الموقف المبدئي القائل بعدم الانسحاب من جانب واحد.

ولم تستبعد المصادر ان تنشط الاتصالات مطلع الاسبوع المقبل في شأن القوة الدولية، مع المسؤولين اللبنانيين عبر القنوات الديبلوماسية

- التتمة في الصفحة ٨ -

اعلان المسؤولية عن خطف الاميركيين

اعلنت امس "الخلايا الثورية العربية - قوات عمر المختار" مسؤوليتها عن خطف المواطنين الاميركيين فرانك هربرت ريد (٥٣ عاما) الثلثاء الماضي وجوزف جيمس سيسيبيو (٥٦ عاما) الجمعة الماضي في بيروت الغربية. وحذر شخص اتصل بوكالة اجنبية في بيروت "الادارة الاميركية من استمرار اعتداءاتها على شعوب المنطقة".

وعمر المختار هو بطل قومي ليبي قاوم الاستعمار الايطالي.

ويذكر ان بيانا بتوقيع "خلايا الفدائيين العرب" كان وجد الى جانب جثث بريطانيين واميركي خطفوا في بيروت ثم اعدموا غداة الغارة الاميركية على ليبيا في ١٥ نيسان الماضي. (وصف)

باريس: اطلاق جميع المعتقلين بعد انفجار الكافتيريا

افاد امس مصدر مأذون له في شرطة باريس ان الشرطة اطلقت جميع الذين اعتقلتهم للاشتباه في ان لهم علاقة بالانفجار الذي وقع ظهر الجمعة في كافتيريا داخل مركز تجاري كبير في حي "لا ديفانس" الجديد. وبين الذين اعتقلوا مواطن سوري حقق معه ثم اطلق.

من جهة اخرى صرح السيد فرنسوا سير محامي الصحافي اللبناني روبير بشعلاني انه اعترض على قرار طرد موكله من فرنسا مع ١١ شخصا آخرين. واوضح ان بشعلاني "صحافي ورئيس تحرير مجلة بترول اي غاز آراب".

وكانت السلطات الفرنسية اعتقلت ١٢ شخصا معظمهم من اللبنانيين تمهيدا لابعادهم. لكن المحامي قال ان حياة موكله "ستكون في خطر" في حال ترحيله الى لبنان، مؤكدا انه لم توجه الى بشعلاني اي تهمة باستثناء "توفير دعم لوجستي لعمل عنف". (وصف)

مستندين إلى قضية دانيلوف

ذوو الرهائن الاميركية في لبنان طالبوا واشنطن بالتفاوض مع الخاطفين



الرهائن الثلاث السابقة في المؤتمر الصحافي. من اليمين: الاب لورنس جينكو، الصحافي جيريمي ليفين، القس بنيامين وير. (اب لايزرفوتو)

حض ذوو الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان وثلاث رهائن سابقة الحكومة الاميركية على التفاوض مع الجهة الخاطفة على نحو ما فعلت مع الاتحاد السوفياتي من اجل الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف الذي كان محتجزا في موسكو ونقل اول من امس من السجن الى السفارة الاميركية.

وقالت السيدة بيغي ساي شقيقة تيري اندرسون مدير مكتب وكالة "الاسوشيتد برس" في بيروت الذي خطف في اذار ١٩٨٥ تعليقا على اطلاق دانيلوف في مقابل اطلاق السلطات الاميركية موظفا سوفياتيا اعتقل في نيويورك بتهمة التجسس: "نحن نعرف ان الولايات المتحدة لا تحب كلمة مفاوضات... ولكن مهما يكن من امر فان هذا ما فعلوه" مع الاتحاد السوفياتي في شأن الصحافي.

واضافت: "اليوم نود ان ندعو السيد ريغان والحكومة الى ان يفعلا لنا ما فعلاه مع السيد دانيلوف وفي كل موقف اخر في شأن احتجاز رهينة".

وتطالب "منظمة الجهاد الاسلامي"

- التتمة في الصفحة ٨ -

إرتفاع الصليب

بقلم المطران جورج خضر

عندي مع التاريخ المسيحي مشاكل. عندي مع نشوء بعض من الاعياد مشاكل. فهذا العيد الذي نحن فيه اليوم تؤلفه ذكريان اولاهما ان هيلانة المغبوطة ام الملك قسطنطين فتشت على الصليب في القدس ووجدته سنة ٣٢٥ في الارض فرفعه مكاريوس بطريرك اورشليم فهتف الشعب عند ذلك "يا رب ارحم". والذكرى الثانية ان جزءا من هذا الصليب بعد وجوده أخذ الى القسطنطينية للتبرك به وبقي الجزء الاخر في القدس حتى سنة ٦١٤ حيث غزا الفرس المدينة فأخذوه الى بلادهم ثم استرجعه الملك هرقل.

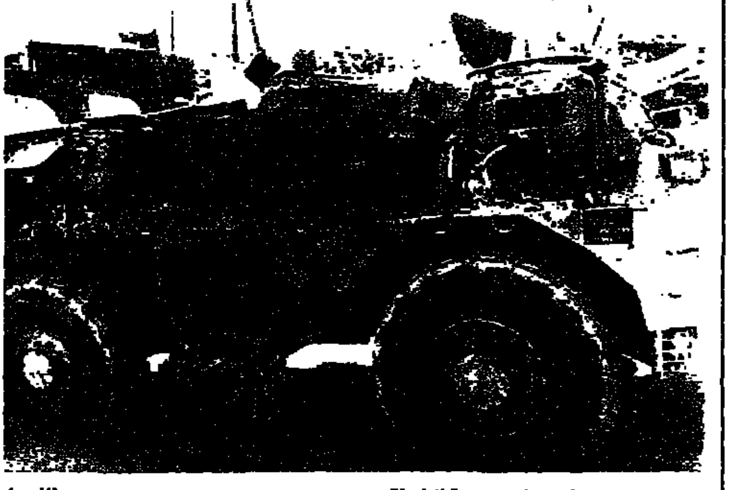
عندي مع الحادثة الاولى صعوبة، لا من حيث حقيقتها التاريخية، ولكن من حيث تركيزها على اداة الصلب المادية ونحن تجاوزناها الى معنى الصليب، الى النصر الذي حققه المخلص اي اننا ابدا ذاهبون الى القيامة. وبعض من المي ناتج من كون قسطنطين الكبير افاد من هذه الحادثة فانطلق النشيد يقول: "خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك، وامنح ملوكنا المؤمنين الغلبة على البربر". المقطع الاول عن الخلاص والميراث الذي هو نحن، من المزامير ولا غبار عليه لكنه استغل لمصلحة الايديولوجية الامبراطورية، تلك التي احتوت المسيحية والمسيحية لم تحتوها. كنا في مجال نصر إلهي باقتناء الروح القدس واذا بنا، بعد غلبة قسطنطين عند جسر ملفيوس، نصبح مقتنين لنصر سياسي مرتكز على اشارة الصليب التي ظهرت للملك في السماء فاستتب له الملك.

انا لا اشك في ايمان قسطنطين لكنه قدر ان يوفق بين الحقيقة ومصالحه. تحررت الكنيسة به لكن الامبراطورية ربحت ربحا كبيرا بانضواء

- التتمة في الصفحة ٨ -

قتيل و ٥ جرحى في هجوم تعرض له الفرنسيون في الجنوب

شيراك كرر دعوته إلى إجراءات



ناقلة الجند التي انفجرت فيها العبوة الناسفة. (النهار)



عنصران من الشرطة العسكرية الدولية يضعان تقريرا في مكان الانفجار. (رويتر تيليفوتو)

شهدت امس الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب فصلا دمويا جديدا، اذ قتل احد جنودها واصيب خمسة اخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة لاسلكيا بناقلة جند على طريق عسكرية في بافليه قرب صور.

وقدرت زنة العبوة بعشرين كيلوغراما من مادة الـ "ت. ن. ت"، واكتشفت على مقربة منها، حسب معلومات حركة "امل"، عبوتان اخريان عطلتا. واعلن احد المسؤولين العسكريين المحليين للحركة ان مقاتليه اعتقلوا شخصين يشتبه في ضلوعهما في حادث التفجير، بينما كانا على مرتفع يطل على المكان (راجع ص ٦).

وقطع نائب قائد القوة الدولية الجنرال الفرنسي جان بونس زيارته لبيروت وعاد فورا الى الجنوب على اثر تلقيه نبأ الحادث.

شيراك

● في الجزائر (وصف، رويتر) اشاد السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بالجنود الفرنسيين الذين اصيبوا في جنوب لبنان. وكرر في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الجزائرية (راجع ص ١٣) دعوته الامم

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين: "أبونضال" وراء عملية اسطنبول

كراتشي: العربي المعتقل ليبي وهو المخطط لخطف الطائرة



اسحق رابين - الى اليمين - مع نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش. (رويتر تيليفوتو)

في اول اتهام محدد يصدر عن مسؤول اسرائيلي بعد الهجوم الانتحاري على كنيس في اسطنبول قبل ثمانية ايام، نقلت امس الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الموجود في واشنطن ان جماعة "ابونضال" المنشق عن حركة "فتح" هي "وراء الحادث الاجرامي في الكنيس". واوضح ان احد افراد جماعة "ابو نضال" الذي يمضي عقوبة في السجن "تعرف الى صورة لاحد الارهابيين" اللذين نفذا الهجوم وانه "قال ان الصورة هي لشخص ينتمي الى جماعة ابو نضال".

ولم يذكر اسم السجين او السجن الذي يحتجز فيه، لكن مسؤولين اميركيين طلب منهم التعليق على كلام رابين قالوا ان ليست لدى

- التتمة في الصفحة ٨ -

عطلة "النهار"

تحتجب "النهار" صباح الاثنين في عطلة عاشوراء وتعود صباح الثلثاء.

عبدالمجيد أطلع الرفاعي على نتائج القمة

بيريز لتشكيل اللجنة التحضيرية وطلب موعداً للقاء شيفاردنادزه

شامير ضد المؤتمر "مع السوفيات أو من دونهم"

انيع رسميا في القاهرة ان الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري اجرى امس اتصالا هاتفيا مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني "واحاطه علما بنتائج المحادثات التي اجراها الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز".

في غضون ذلك بثت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز سيطلع مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم على نتائج قمة الاسكندرية. وافاد مراسل الاذاعة ان جلسة مجلس الوزراء ستقتصر على تقرير رئيس الوزراء وعلى مناقشة التقرير، ذلك ان بيريز سيتوجه بعد ذلك الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا يجتمع خلالها مع الرئيس رونالد ريغان، تعقبها زيارة مماثلة لكندا.

وقال مراسل التلفزيون الاسرائيلي

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل والمؤتمر الدولي

يتصرف رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز كأنه باق في موقع الرجل الاول على صعيد اتخاذ القرارات السياسية في اسرائيل على رغم انه لم يعد يفصله عن تسليم منصب رئيس الوزراء الى زعيم تكتل ليكود اسحق شامير سوى شهر واحد. فقبل ان تنتهي قمة الاسكندرية بينه وبين الرئيس حسني مبارك، اجتمع السفير الاسرائيلي في واشنطن بالسفير السوفياتي في العاصمة الاميركية لتحديد موعد لبيريز مع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الذي سيكون في الولايات المتحدة الاسبوع المقبل. واذا كان من معنى لطلب الموعد فهو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اراد ان يظهر لمصر ان موافقته على فكرة المؤتمر الدولي ليست مجرد مناورة وانه مستعد للبحث في الامر مباشرة مع صاحب الفكرة اي الاتحاد السوفياتي، علما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ربط موافقته على المؤتمر بتحفظات معينة.

قد يكون اهم ما في قمة

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

بغداد شيعت ضحايا الصاروخ وايران أسقطت لها طائرة

شيعت امس بغداد ضحايا الصاروخ الايراني الذي اطلق مساء الخميس الماضي واصاب احد احيائها. وروى شهود عيان ان نحو نصف مليون شخص ساروا في جنازة ضحايا الهجوم الذين ارتفع عددهم الى ٢٤ بينهم اثنان من العمال المصريين. واطلق المشاركون في الجنازة التي استغرقت نحو ساعتين هتاف "الثأر، الثأر".

ورأس امس الرئيس صدام حسين اجتماعا لمجلس قيادة الثورة وهو اعلى سلطة في البلاد شارك فيه عدد من اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث وضباط كبار. ولم يعلن رسميا شيء عن المواضيع التي بحث فيها.

ولدى انتهاء الجنازة صرح الناطق العسكري العراقي ان طائرات سلاح الجو شنت غارات "مدمرة" على خمس محطات لضخ النفط الايراني في رازان الواقعة على بعد ٢٧٥ كيلومترا من الحدود بين البلدين ورامهرمز وباغ مالك في جنوب غرب ايران وفي تانكي فانا وبال بابا. ولم يحدد الناطق موقعي المحطتين الاخيرتين، لكنه اعترف بفقدان طائرة في الاراضي

- التتمة في الصفحة ٨ -

المستعجلون والمنتظرون

احداث وزارية ثلاثة برزت بعد الجلسة الثالثة للمجلس الحواري: وزراء عبّروا عن تفاؤلهم بما احرز من "تقدم"، ووزراء ابدوا تفاؤلا حذرا، وآخرون عبر عنهم الوزير نبيه بري ولم يعبر، لان في فمه ماء كما قال. لئلا يقول مجددا انها "طبخة بحص" او "حوار طرشان". وتعكس هذه الاصوات مواقف المواطنين التي تترجح بين التفاؤل والتشاؤم. لكن ما يشيع جوا من الامل ان الحوار مستمر وان بدا انه سيطول، خصوصا اذا كان اقطابه قد عادوا بمناقشاتهم الى ما قبل مؤتمر لوزان والبيان الوزاري للحكومة الحالية، كأنهم يجلسون الى طاولة النقاش للمرة الاولى بعد كل هذه الحرب التي طالت احدى عشرة سنة ودخلت سنتها الثانية عشرة.

ولا شك في ان لهذه الاصوات منطلقات ومبررات وخلفيات. وهي في اي حال تعبر عن شكوك البعض وعدم ثقته بالحوار او بفريق من المتحاورين. لذلك بدا ضروريا ان تخصص الجلسة الاولى بالاتفاق على هدنة اعلامية تتوقف فيها التصريحات - الاتهامات والحملات، وعلى هدنة امنية تحول دون اي انتكاسة عند اول خلاف على نقطة من النقاط المطروحة للبحث. ولذلك بدا ضروريا ان تخصص الجلسة الثانية بالشؤون الاقتصادية ليشعر المواطن بان الرغيف بعد الامن. وبعدهما السياسة وشجون الاصلاح والصيغة والنظام. ولذلك بدا ضروريا ومنطقيا ايضا ان تخصص الجلسة الثالثة بالبنود التي لا تشكل موضوع خلافات. وان تكون بداية جس نبض واكتشاف النيات الحقيقية لكل متحاور.

صحيح ان المتحاورين اللبنانيين يجلسون وحدهم للمرة الاولى. لكن الانظار تتطلع الى ابعد من الساحة اللبنانية، او الى الابعاد الاقليمية والدولية لما يحدث في لبنان. والى التطورات المحتملة في المنطقة وخارجها. كأنهم جاؤوا الى الحوار في غير اوانه كما قال البعض. او كأنهم دفعوا اليه من خارج تلبية لرغبة اقليمية ودولية. لذلك يبدو بعض المتحاورين متمهلين او يفضلون التريث في انتظار تغييرات خارجية ستبدل موازين القوى الداخلية، فتعيدها على الاقل الى شيء من التوازن. من هنا الشعور بأن الحوار ينطلق من نقطة الصفر او من مرحلة ما قبل مؤتمر لوزان والبيان الوزاري. في حين يبدو متحاورون اخرون مستعجلين ويريدون الانطلاق من "الاتفاق الثلاثي"، او على الاقل من النقاط التي كانت سببا لتعثر الاتفاق وسقوطه. كأن ما تشهده الساحة اللبنانية يضغط عليهم فيدفعهم الى العجلة. او كأنما الخوف من رياح التغيير او المفاجآت في المنطقة يقلقهم.

لذلك يرى البعض ان جميع المتحاورين ما زالوا على مواقفهم التي كانوا عليها عشية تعثر "الاتفاق الثلاثي". ومن هنا التفاؤل الحذر او التشاؤم او القول بان الحوار يخطو الى الوراء، فهو "طبخة بحص" او "حوار طرشان". لكن الواقع غير ذلك تماما. فالظروف الاقليمية والدولية التي رافقت تجارب الحوار السابقة، لم تكن كما هي اليوم اطلاقا، والا لما كانت هناك رغبة في معاودة هذا الحوار. وهذا ما يجعل المتفائلين يستبشرون خيرا اقله بهدنة توقف القتل والتدمير وتحد من التدهور الاقتصادي، اذا كان متعذرا ولوج مرحلة الحل الجذري للازمة اللبنانية.

يبقى ان على المتحاورين ان يعرفوا - وهم يعرفون ذلك حتما - ان الاتفاق يكون سهلا على بنود كثيرة، وان الخلاف الذي قد يحول دون اي وفاق او تفاهم يكون عادة على البنود الاخيرة القليلة. لذلك يتريث المجلس الحواري ويؤجل الوصول الى هذه البنود الاخيرة. وقد لا يطول انتظار المنتظرين، كما ان المستعجلين قد يصلون سريعا الى النتائج الحوارية سلبية كانت ام ايجابية. لان التطورات الجنوبية متسارعة كأنما في سباق مع التطورات الاقليمية من قمة الاسكندرية الى حرب الخليج. والمهم ان يعلق الحواريون خلافاتهم، ولن يلومهم المواطنون اذا لم يحققوا مرحليا غير الهدنة الاعلامية والهدنة الامنية وسعوا الى تأمين الرغيف وانعاش الاقتصاد.

ميشال ابو جوده

في انتظار ما ستسفر عنه اجتماعات الحوار الحكومي

المساعي مستمرة لعقد قمة مصالحة تذلل العقبات امام الاتفاق على الميثاق

ايا تكن النتائج التي سيسفر عنها الحوار الحكومي، لا بد في رأي مرجع رسمي من ان ينتهي هذا الحوار في مجلس للوزراء، او في قمة لبنانية ـ سورية اذا كان المتحاورون الاقليميون الذين يقفون وراء المتحاورين اللبنانيين يريدون فعلا الوصول الى اتفاق يحقق الوفاق الشامل.

ويقول المرجع نفسه ان الحوار الحكومي اذا توقف عند نقاط خلاف تعذر الوصول الى اتفاق في شأنها، مثل الغاء الطائفية وتحديد العلاقات الخاصة والمميزة مع سوريا، ففي الامكان التوصل الى ازالة هذا الخلاف سواء في اجتماع لمجلس الوزراء، ويتدخل من رئيس الجمهورية، او بقمة تعقد بين الرئيسين الجميل والاسد وتتولى حسم الخلاف على بعض النقاط، خصوصا ان الخلاف هو انشائي اكثر منه مضمونا وجوهرا، وناشىء من حرص بعض اطراف الحوار على صب العواطف في العبارات التي تحدد هوية لبنان العربية بحيث تجعلها مشكوكا فيها، والتي تلغي الطائفية او تحدد العلاقات المميزة مع سوريا لتجعلها علاقات مصير مشترك بين البلدين كما يطالب بعض المحاورين بدل ان تكون علاقات مصالح مشتركة، كما يطالب البعض الاخر.

ويخشى المرجع نفسه ان تكون الجهات التي تقف وراء المتحاورين، لا تريد من جهة الوصول بالحوار الى حد التزام مواقف نهائية من قضايا اساسية، ولا تريد من جهة اخرى ان يقطع الخلاف في شأنها حبل الحوار، بل ان يستمر الى ان يصبح في امكان هذه الجهات ان تتخذ القرار الحاسم في ضوء ما قد يطرأ من تطورات في لبنان والمنطقة. فاذا جاءت التطورات في غير مصلحة هذه الجهات، فانها توعز الى المحاورين المتعاطفين معها بأن يلينوا مواقفهم ويقبلوا بالحلول المقترحة لحل الخلافات حول بعض النقاط في مشروع الميثاق الوطني، والوصول بالحوار الى مجلس الوزراء، وان اقتضى الامر الى قمة لبنانية ـ سورية.

اما اذا جاءت التطورات في مصلحة الجهات المشار اليها، فانها توعز عندئذ الى المحاورين الذين يعكسون مواقفها بان يتشددوا في طروحاتهم ويتمسكوا بمطالبهم، وان ادى الامر الى قطع الحوار وعدم الوصول به الى مجلس الوزراء ولا الى قمة لبنانية ـ سورية.

سوريا تفضل موقف التريث

وكشف مصدر قريب من الحكم ان هناك مساعي تبذلها غير جهة عربية لدى سوريا، ومنها على الاخص الجزائر، من اجل عقد قمة مصالحة بين الرئيسين اللبناني والسوري، حتى اذا ما ترطبت الاجواء وزالت اسباب سوء التفاهم، يسهل التوصل الى ايجاد حل للخلافات القائمة على بعض النقاط في مشروع الاتفاق على الميثاق الوطني الجديد.

لكن سوريا التي لا ترى انها في وضع ملائم لاتخاذ قرار سلبي او ايجابي من هذه المساعي، تؤثر التريث والترقب، لانها قد لا تحصل على ما تريد وهي في وضعها الراهن. كما استطاعت ان تحصل عليه عند وضع "الاتفاق الثلاثي"، وانها حاصلة في اي وقت على ما يطرح عليها الان وايا يكن وضعها.

يضاف الى ذلك ان سوريا ترد على اصحاب المساعي في شأن عقد قمة بين الرئيسين الجميل والاسد، بان لا معنى لعقد هذه القمة ان لم تكن من اجل التوصل الى عقد اتفاق يحقق الوفاق بين اللبنانيين وينقذ لبنان، وان لا داعي لعقدها من اجل المصالحة وازالة سوء التفاهم، لان المصالحة تتم عند التوصل الى اتفاق على ما كان سببا للخلاف.

وتقول مصادر قريبة من سوريا ان الرئيس الجميل ليس في وضع القادر على البحث في اي اتفاق والتزام تنفيذه، لانه ليس بالمحاور الوحيد الذي يملك السلطة الشرعية والسلطة الثورية معا. فالمحاور الحقيقي الذي يفترض ان يكون السلطة الشرعية، ليس هو المحاور لانه يملك ولا يحكم، والمحاور الذي ليس له صفة الشرعية هو الذي يحكم، فلو اجتمع الرئيسان اللبناني والسوري وحاولا الوصول الى اتفاق، فهل يكون هذا الاتفاق مقبولا لدى قوى فاعلة على الارض ام يكون مرفوضا منها، فتنتفض عليه، ويلاقي المصير نفسه الذي لاقته اتفاقات سابقة؟

لذلك، فانه ما لم يصبح رئيس الجمهورية، او السلطة الشرعية هي التي تمسك وحدها بالقرار وتتحمل مسؤولية اتخاذه من دون ان تخشى ردة فعل من هنا او من هناك، فان اي حوار على اي مستوى، لن يكون مجديا، والاتفاق الذي يتم التوصل اليه من خلال هذا الحوار يبقى حبرا على ورق.

ثوابت لا يحيد عنها الحكم

ان كل المشاريع المطروحة حتى الان تسجل بعض التنازلات التي لا يقبل المتشددون بتسجيلها، في حين يطالب المتشددون في الطرف الاخر بالمزيد منها. وايا يكن وضع السلطة والحكم، فان ثمة ثوابت في المواقف لا يحيد عنها وهي:

١ ـ عدم ايراد تحديد العلاقات الخاصة والمميزة مع سوريا في نص دستوري، بل في اتفاقات ثنائية تعقد بين الدولتين وتكون خاضعة للتعديل واعادة النظر عندما تدعو الحاجة.

٢ ـ القبول بمبدأ الغاء الطائفية ولكن من دون تحديد مدة لهذا الالغاء.

٣ ـ عدم القبول بالمثالثة بين الطوائف الثلاث الكبرى.

٤ ـ عدم القبول باستبعاد رئيس الجمهورية عن رئاسة جلسات مجلس الوزراء.

٥ ـ عدم القبول بتأهيل الجيش، بل باعادة تنظيمه وبنائه وطنيا ليزداد قوة وتماسكا.

٦ ـ عدم القبول بأي "تكامل" في المجالات المختلفة، بل بالتنسيق.

والسؤال الذي يبقى مطروحا هو: هل الاتفاق الذي يتم التوصل اليه من خلال الحوار سينهي الحرب؟

لا، يقول البعض. لان الحرب لم تندلع في لبنان بسبب عدد النواب او بسبب صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة، ولا بسبب الطائفية وعدم الغائها، او لعدم وجود علاقات مميزة مع سوريا. ولو ان الاتفاق الذي يتم التوصل اليه ينهي الحرب، لكانت التنازلات المطلوبة مهما بلغت، ترخص في سبيل هذه الغاية.

لذلك، فان حوار سباق الخيل قد لا يؤدي الى اتفاق، انما يفتح الباب عليه. والوصول الى اتفاق، قد لا ينهي الحرب في لبنان، انما يفتح الباب لانهائها.

اميل خوري

ندد بلقاء مبارك ـ بيريز واعتبره مرفوضا:

كرامي: اتفقنا على كثير من النقاط والعمل سيتواصل لانجاز الميثاق الوطني

بقاع صفرين ـ "النهار":

ندد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بلقاء الاسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز، وعده "خروجا على ارادة العرب" و"خطوة مرفوضة".

رأس كرامي امس اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية في مصيفه في بقاع صفرين. وبعد الاجتماع ادلى امين الهيئة السيد غازي الادهمي بالبيان الاتي:

"ناقشت الهيئة الاوضاع السياسية العامة في ضوء العرض السياسي الذي قدمه الرئيس كرامي والذي تضمن في بدايته ادانة للاجتماع الاخير في الاسكندرية بين رئيس النظام المصري ورئيس وزراء كيان العدو الصهيوني. والذي يشكل خطوة جديدة على طريق نهج كمب ديفيد الهادف الى فرض الاستسلام على جماهير امتنا العربية وسيطرة القوى الاستعمارية والصهيونية على المنطقة بأسرها. وقد اكد الرئيس كرامي اننا عندما عارضنا هذا النهج كنا ندرك اخطاره على جماهير امتنا في المنطقة العربية بأسرها. وجاء هذا اللقاء ليشكل خطوة مثل الخطوات السابقة التي نرفضها جميعا، لانها في النهاية تهدف الى المفاوضات الجزئية والحلول الانفرادية، وهذا ما لا يمكن ان يقبله اي مخلص من ابناء هذه الامة.

وعلى رغم كل الكلام الذي قيل وصدر عن مؤتمر دولي ومؤتمر للسلام، فان ذلك كان من باب التخدير. وتبقى الحقيقة الاساسية، وهي ان الامور تسير على الارض في اتجاه تهريب المراحل من اجل وضع اليد والسيطرة الاستعمارية والصهيونية. وهؤلاء لا يمكن ان يكون في اهدافهم العمل على اعادة حقوق الشعب الفلسطيني او اللبناني او في العمل على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. ووصف كرامي اللقاء بأنه خروج على اجماع القادة العرب وحكامهم، وكل خروج عن هذه القاعدة نرفضه جميعا.

الحوار

واطلع الرئيس كرامي اعضاء الهيئة على المراحل التي قطعتها جلسات الحوار ولاسيما منها جلسة اول من امس، فأكد ان النقاش تطرق الى البحث في الميثاق الوطني المنشود وما يجب ان يتضمنه من مبادىء واسس وحلول تؤكد وحدة لبنان العربي وعلاقاته المميزة والخاصة مع سوريا ورفضه ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي ورفض التعاون معه، واعادة تكوين الجيش اللبناني على اسس وطنية ليكون الاداة الوطنية التي تجسد اماني المواطنين وتقوم بواجب الدفاع عن الوطن والحفاظ على سيادته واستقلاله.

واكد الرئيس كرامي ان البحث كان معمقا في كل هذه المواضيع وجرت مناقشة شاملة اتفق في نهايتها على الكثير من النقاط، فيما بقيت نقاط اخرى في حاجة الى تعمق اكثر حتى يمكن التوصل الى اتفاق نهائي في شأنها. واكد الرئيس كرامي امام الهيئة: اننا سنواصل عملنا وتحمل مسؤولياتنا على كل الصعد من اجل انجاز هذا الميثاق الوطني، مع التاكيد على تكريس الهدنة الامنية والاعلامية والعمل على اعادة المرافق العامة والمرافىء الشرعية الى السلطة واغلاق المرافىء غير الشرعية كي تستطيع السلطة ان تقوم بكل واجباتها في خدمة المواطنين والتخفيف من اعبائهم الحياتية وتحقيق المشاريع التي تؤدي الى انماء الوطن واعماره.

ولفت في هذا الاطار الى ضرورة تنزيه مرفأ طرابلس واعادته الى الشرعية واقفال المرافىء غير الشرعية في منطقة الشمال، وقال: "لا بد من العودة تماما مثلما فعلنا قبل سنتين الى تنفيذ الاجراءات التي اتخذت ليكون المرفأ في وضع سليم يمكنه من اخذ دوره الطبيعي بكامل نشاطاته من اجل خدمة مصلحة الاقتصاد الوطني في منطقة الشمال. وانني على ثقة بأن الجميع سيكون عند حسن الظن بالتجاوب مع تنفيذ كل هذه الاجراءات التي ستوضع موضع التنفيذ ابتداء من اول تشرين الاول المقبل.

وقد تقرر في هذا المجال ان يحضر السيد شوقي شعبان المدير العام للجمارك الى مدينة طرابلس يوم الثلثاء لزيارة المرفأ والاجتماع بالمسؤولين في الادارات المختصة ومع الاخوة في قيادة "الردع" وقوى الامن لترتيب كل ما من شأنه تنفيذ هذه الاجراءات على الوجه الاكمل.

وعلى صعيد قضايا مدينة طرابلس والشمال، اغتنمت الهيئة وجود رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في الاجتماع لعرض كل المشاريع الحيوية والمهمة التي تهم مدينة طرابلس ومنطقة الشمال عموما. وقد عرضت المشاريع التي سبق ان بوشر العمل فيها، كما عرضت بعض المشاريع التي اعتبرتها حيوية في انعاش المنطقة، ومنها اعادة اعمار الابنية المهدمة والتي ابلغ الى المتعهدين في الاسبوع الماضي، البدء بتنفيذ المرحلة الاولى منها. وسيتم في بداية الاسبوع المقبل فض العروض لتلزيم المرحلة الثانية.

وتطرق البحث في اطار هذه المشاريع الى موضوع اهراءات القمح القائمة في مرفأ طرابلس، والعودة الى مناقشة الدراسة الفنية التي سبق ان اعدت من اجل توسيع هذه الاهراءات وتأهيلها والتي يجب ان تستوعب، كما اكد السيد سلام، ما لا يقل عن ٤٠ او ٥٠ الف طن لكي تكفي حاجات المنطقة (...).

وكان كرامي استقبل عضو مجلس نقابة الصيادلة الدكتور محمد ذوق في حضور رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، وتسلم منه بيانا تفصيليا عن عملية تامين الادوية وشرائها للمستوصفات.

ثم استقبل وفدا من لجنة المتابعة لـ"المؤتمر الشعبي لمكافحة الغلاء" في طرابلس والميناء ضم السادة خالد البرادعي وايليا عوض وفؤاد نيكرو وبهجت شمروخ وفاروق حداد. وقدم الوفد الى رئيس الحكومة مذكرة بمطالب طرابلس في ظل الظروف المعيشية والاقتصادية القائمة.

واستقبل ايضا وفدا من "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" قوامه امينه العام المهندس رشيد جمالي والحاج مدحت كوسا.

وسلم جمالي الى الرئيس كرامي نسخة عن كتاب وجهه التجمع الى ادارة شركة كهرباء قاديشا، ويتضمن رؤيته للمشاكل التي يعانيها قطاع الكهرباء في طرابلس والشمال، ويقترح دمجها في ملاك مصلحة كهرباء لبنان وتعيين مدير لمنطقة الشمال واعادة النظر في الملاك وتوسيعه ليتجاوب مع الحاجات الحقيقية لحسن سير الاستثمار في طرابلس والشمال.

"وضع القوة الدولية مزعج جدا"

الترك: اذا لم يضمن امنها يصبح الجنوب عرضة لكل الاحتمالات

نبّه الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الى ان وضع القوة الدولية في الجنوب بعد الاعتداءات التي تعرضت لها اخيرا "مزعج جدا"، ولاحظ "ان الشعب هو المضطر الى حمايتها بدلا من ان تحميه هي".

تحدث السفير الترك الى "الوكالة اللبنانية للانباء" عن الوضع في الجنوب، قال : "نحن قلقون على الوضع في الجنوب، لان القوة الدولية وللمرة الاولى في شكل جدي تشعر بانها ليست في مأمن، والكل يعرف انها لم تأت الى الجنوب من اجل الحرب بل اتت كقوة سلام، وهدفها ليس الحرب بل منع الحرب، ولكن هذه المرة وللمرة الاولى يحصل نوع من الاستهداف المقصود. واذا كان بعضهم قتل في الماضي، فان ذلك لم يكن مقصودا، ولكن هذه المرة اخذ الاعتداء ضد القوة الدولية منحى آخر. ومعلوم ان الدول المشاركة في القوة ليست على استعداد لارسال وحداتها لتموت بالتقسيط في الجنوب في وقت لم تتحقق الغاية التي من اجلها ارسلت. ومعلوم ايضا انها ارسلت الى الجنوب بموجب قرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥ عام ١٩٧٨. وهذا القرار يركز على ثلاث نقاط معروفة،

- تاكيد الانسحاب الاسرائيلي.
- تطبيق الامن والسلم الدوليين.
- مساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها.

والى الان لم تستطع القوة الدولية ان تحقق الغاية التي انتدبت من اجلها، لا بالنسبة الى الانسحاب الاسرائيلي، ولا بالنسبة الى تحقيق الامن والسلام، ولا بالنسبة الى وصول الدولة اللبنانية الى الجنوب (...)

اليوم نحن امام واقع جديد، القوة الدولية التي تشكل الوحدة الفرنسية عنصرا اساسيا فيها في وضع مزعج جدا. فللمرة الاولى بدلا من ان تحمي القوة الدولية الشعب، فان هذا الشعب هو المضطر الى حمايتها، واذا لم تحصل اي اجراءات تجعل القوة الدولية في مأمن من الاعتداءات عليها، عندما يكون الجنوب معرضا لكل الاحتمالات. من هنا جاءت زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ لتدل الى امرين :

١ ـ ان المشكلة الاساسية هي تطبيق القرار ٤٢٥، وقبل الاعتداءات الاخيرة، كان هدف الامين العام للامم المتحدة تنفيذ هذا القرار عبر ايفاد مندوب ليدرس مع الحكومة اللبنانية والمعنيين سبل تطبيق هذا القرار.

٢ ـ اضطر غولدنغ الى تقديم مجيئه ليدرس موضوع التطورات الاخيرة في الجنوب. هل ينجح غولدنغ في ذلك؟ هذا سؤال مطروح".

امل ضعيف

ورأى الترك "ان الامل ضعيف" في نجاح مهمة غولدنغ، معتبرا "ان اسرائيل تتخوف من العمليات التي توجه ضدها من الاراضي اللبنانية في حال انسحابها الى ما وراء حدودها. لكننا قلنا واوضحنا مرارا ان الوضع يختلف. فما دامت اسرائيل تحتل ارضنا، فالجميع يساندون اعمال المقاومة الوطنية حتى انتهاء الاحتلال. انما في حال انتهاء الاحتلال الاسرائيلي، هناك نوع من التوافق العام لدى القيادات السياسية على عدم السماح بعودة الوضع الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢، باعتبار ان عملية تحرير فلسطين ليست مسؤولية لبنانية حرفة، بل مسؤولية عربية كاملة، ولبنان لن يكون الا مشاركا في تحمل مسؤوليته. اما ان يبقى لبنان وحده في الساحة، فهذا ظلم. لذلك نحن في انتظار النتائج التي سيتوصل اليها غولدنغ من خلال تحركه في المنطقة. ومن المحتمل ان يعود الاسبوع المقبل الى بيروت".

واوضح "ان القوة الدولية هي قوة سلام، ولا اعتقد ان التعديل في طبيعة دورها وارد. وفي حال انسحاب القوة الدولية، ونأمل الا يحصل ذلك، فمعنى ذلك ان هناك تطورات ستحصل، اذ من الضروري ان يحل احد محل هذه القوة".

وقال : "هناك توافق لبناني وعربي ودولي على القرار ٤٢٥، ومع هذا لم ينفذ. فهذه المرة الاولى تتفق فيها موسكو وواشنطن على تأييد القرار وعلى وجود القوة الدولية، اضافة الى ان موسكو تساهم للمرة الاولى في تمويل هذه القوة. علما ان مشكلة التمويل لم تنته كليا، لان الولايات المتحدة لم تبلغ الى الان انها عادت عن قرارها وقف التمويل (...)

نحن نقوم بكل تحرك ممكن مع القوى التي تؤثر على الوضع، سواء القوى التي تؤثر على اسرائيل، او التي تؤثر على المقاومة الوطنية، او على الذين يرفضون تطبيق القرار ٤٢٥، ونحن نتوجه للعمل مع هذه القوى القادرة، او المفروض ان تكون قادرة في محاولة تطويق الوضع وتدارك الوصول الى ما لا تحمد عقباه".

ورأى "ان لا مؤشرات تفاؤلية حتى الان في التوصل الى نتيجة على صعيد الوضع في الجنوب، ونحن في صدد التوصل الى ما يمكن القوة الدولية من الاضطلاع بواجباتها على الوجه الاكمل، والى ما يؤدي الى تنفيذ القرار ٤٢٥".

الحص يستنكر الهجمات على الدوليين ويشيد بعملية المقاومين في ياطر

استنكر وزير التربية الوطنية والعمل الهجمات التي تتعرض لها القوة الدولية العاملة في الجنوب، واكد على وجوب ان يكون دورها عاملا مساعدا على تنفيذ القرارات الدولية القاضية بالانسحاب الاسرائيلي. واشاد بالعملية التي نفذتها رجال المقاومة في ياطر، ووصفها بأنها "آية في الشجاعة والاقدام والفداء".

استقبل امس الرئيس الحص في منزله النائبين علي الخليل ومحمد يوسف بيضون، وعرض معهما الاوضاع في ضوء الحوار الحكومي.

ثم استقبل الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، وتشاور معهما في التطورات والنتائج التي توصل اليها الحوار.

واطلع الحص من رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر على الخطوات التي تتخذ لتنفيذ قرار استعادة المرافىء الشرعية وقفل المرافىء غير الشرعية.

وزاره العقيد محمد ايوبية شبيب من فريق المراقبين السوريين وعرض معه الاوضاع الامنية.

وتعليقا على عملية المقاومة في ياطر، قبل يومين، ادلى الرئيس الحص بالتصريح الآتي:

"برهن رجال المقاومة مرة جديدة انهم في مستوى الايمان المطلق بقضية الحرية في لبنان، وفي مستوى الالتزام المجرد قضية المصير التي يواجهها الانسان والمجتمع في هذا الوطن، وفي مستوى اخلاقيات الجهاد وفي سبيل الله والوطن.

هم ابناء المقاومة الاشاوس الذين سجلوا في بلدة ياطر عملية استهدفت موقعا لقوات الاحتلال وعملائها هي آية في الشجاعة والاقدام والفداء، والذين يبنون يوميا على ارض الجنوب تراثا من العز سوف تباهي به اجيال واجيال من شعبنا في مقبل الزمان.

صفحتهم، صفحة المقاومة وحدها هي الصفحة المشرقة في تاريخ هذه المرحلة المظلمة من حياة لبنان".

وعن الانفجار الذي استهدف امس جنودا من الكتيبة الفرنسية العاملة في الجنوب، قال: "اننا بالطبع نستنكر كل الحوادث التي تتعرض لها القوة الدولية، ذلك لاننا نعلم ان هذه القوة موجودة على ارض لبنان بناء على طلب منه ولفترة محددة قررها مجلس الامن. ونحن كنا ولا نزال نأمل في ان يكون وجودها عاملا مساعدا على تنفيذ القرارات الدولية القاضية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من دون قيد او شرط".

وفي المساء استقبل الرئيس الحص عميد كلية الهندسة في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور نصير صبح ومدير الاعلام في الجامعة السيد رضوان مولوي، وتناول الحديث قضايا الجامعة في ضوء خطف مراقبها المالي بالوكالة السيد جوزف سيسيبو وابعاد هذا الخطف.

تجرى اتصالات لوضع خطة امنية ينتشر بموجبها الجيش وقوى الامن الداخلي في المناطق الشرقية.

تتولى سيارة مدير الضمان الصحي الدكتور البر منصور نقل بريد المديرية بين شطري العاصمة لصعوبة نقله بواسطة الموظفين المختصين.

لم يوافق رئيس الحكومة على اصدار طوابع بريدية تحمل رسوم اشخاص ايا تكن صفتهم.

شمعون يشرح موقفه من موضوع "العلاقة المميزة"

اوفد امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، بعض المقربين منه الى قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وغيرهما من المسؤولين والمعنيين، لاطلاعهم على نتائج جولة الحوار الثالثة، وشرح موقفه من موضوع "العلاقة المميزة" مع سوريا كما ورد في مشروع الميثاق الوطني الذي اعده وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص

وعلم ان موقف شمعون يتلخص بالموافقة على "علاقات خاصة" مع سوريا، على ان تقوم على اساس التكافؤ والاحترام المتبادل بين البلدين والتشديد على احترام سيادة كل منهما واستقلاله.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

غير مرغوب فيهم في الخليج

"دافع السفير الترك دفاعا حسنا عن وزارة الخارجية في برنامج "مشاكل وحلول". لكنه اغفل او تجاهل ما حصل من تسفير وطرد لمجموعات من اللبنانيين كانوا يعملون في دول الخليج.

نسأل السفير الترك عن موقف وزارة الخارجية وموقف السفراء في تلك الدول وماذا فعلوا لوقف هذه الحملة. فالسفراء لم يحركوا ساكنا في وقت كان الاعتقال والتسفير والطرد تتم بطريقة عشوائية وقاسية.

لا نريد ان نورد الارقام التي تعرفها جيدا وزارة الخارجية ولا الخسائر التي تقدر بالملايين التي لحقت بهؤلاء المغتربين. لكننا نسجل على وزارة الخارجية لامبالاتها وتقصيرها.

عباس طاهر".

نشاط مصرف الاسكان

"في غمرة ما يشهده لبنان من سلبيات، قرأنا في الصحف منذ ايام ان مصرف الاسكان افتتح فرعا له في مدينة طرابلس وهو في طريقه ـ كما اعلن رئيسه المهندس جوزف ساسين ـ الى افتتاح فرعين الاول في مدينة زحلة والاخر في مدينة صيدا، وذلك كي يوفر على المواطنين مشقة الانتقال وتحمل المزيد من الاعباء المالية الاضافية خصوصا في هذه الظروف المعيشية الصعبة.

لذلك رأينا ان نوجه تحية الى هذا المصرف الذي يحمل شعار البناء والاعمار منوهين بسياسته التقشفية التي ظهرت واضحة من خلال قرار اتخذه بالحلول ضيفا على المصارف الخاصة من اجل الحد من النفقات.

اننا نهنىء هذا المصرف على عمله الجاد والدؤوب.

بيروت ـ سامي كمال سعد".

ماكو صيدليات

"نرفع هذه الشكوى بواسطتكم الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية ونقابة الصيادلة علها تجد آذانا صاغية لانها تهم جميع المواطنين.

حدث لابنتي الحامل انتكاسة بعد منتصف الليل ووصف لها الطبيب دواء ولكن ويا للاسف لم اجد صيدلية واحدة تفتح ليلا في منطقة الحمراء وجوارها فاضطررنا الى الانتظار حتى الصباح لنشتري الدواء.

فهل يجوز ان يبقى المواطن تحت رحمة القدر لان الصيدليات لا تفتح ليلا خوفا من النهب والسلب؟!

اقترح على المشرفين على الخطة الامنية الاتصال بنقابة الصيادلة ليصار الى فتح صيدلية واحدة في كل منطقة والاعلان عن ذلك بعد تأمين الحماية اللازمة لها، وذلك رحمة بهذا الشعب المعذب؟!

ادوار نصر".

المجارير والظلام والمياه الآسنة

"نوجه هذه الرسالة الى معالي الوزير الاستاذ نبيه بري ومعالي وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ومعالي الاستاذ مالك سلام رئيس مجلس الانماء والاعمار، للفت انتباههم، الى الحالة المزرية والمأسوية التي تعيش فيها المنطقة الممتدة من "السمرلند" ـ حدود مدينة بيروت ـ الى السلطان ابرهيم صعودا الى السفارة الكويتية نزولا حتى مستديرة المطار حيث المجارير المفتوحة والمياه الآسنة التي تهدد صحة سكان المنطقة والمارين الى مطار بيروت، اضافة الى الظلام المخيف لعدم الانارة في البولفار والطرق المتفرعة منه منذ عام ١٩٨٢ والى الاوساخ المتراكمة منذ اشهر الخ...

واننا اذ نسعد عندما نتجاوز حدود "السمرلند" الى المدينة برؤية ورشة الاعمار تزفت الطرق وتنير شوارع نشعر بالحزن والعتب والالم عندما نتجه الى مطار بيروت او الى الضاحية.

نناشد من نوجه اليهم هذه الرسالة "السفر" الى المطار الدولي او الضاحية "ذهابا وايابا" ليروا ويلمسوا ان ما ننقله اليهم هو القليل القليل عن الاهمال والحرمان بكل معانيهما واشكالهما.

مع تحياتنا ومحبتنا وتقديرنا لهم ولجهودهم المنتظرة.

حسن الحسن".

لويس الحاج

ابرقا الى الرابطة الاميركية - اللبنانية

سعاده وجعجع: لن نرتاح قبل خروج آخر غريب وارهابي

ابرق رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الى المؤتمر السنوي الحادي عشر للرابطة الاميركية ـ اللبنانية، مهنئين ومتمنيين لها التوفيق.

وجاء في برقية سعادة: "اود ان اشكركم في مناسبة المؤتمر السنوي الحادي عشر على جهودكم التي بذلتموها لاعلاء شأن لبنان في الولايات المتحدة الاميركية. صداقة الشعب الاميركي ضرورية للبنان وشعبه. هذه الصداقة مرتبطة بطبيعة لبنان وشعبه. فالعلاقات الاميركية ـ اللبنانية مبنية على ايمان مشترك بقيم الانسان. لبنان يعاني ما يعانيه بسبب ايمانه الشديد بهذه القيم.

استطيع التأكيد لكم ان لا احد منا سيرتاح قبل رحيل القوات الاجنبية عن لبنان. نحن نرفض اي وصاية خارجية على البلاد، واي حل يفرض من الخارج".

وجاء في برقية جعجع: "في مناسبة انعقاد مؤتمرها الحادي عشر، اود ان اتوجه باسم القوات اللبنانية الى اعضاء الرابطة الاميركية ـ اللبنانية برسالة شكر من اخوتهم في لبنان، الذين يرون في اتحادكم امتدادا سياسيا طبيعيا للمقاومة. تجتمعون مرة اخرى في وقت تمر البلاد بوضع صعب. انني استطيع التأكيد ان القوات اللبنانية ستتابع مقاومتها حتى خروج آخر جندي غريب وآخر ارهابي. لا نسمح، وبالطبع لن نسمح، بان نترك تراثنا ينهار. ونؤكد ان حل القضية اللبنانية يجب ان يوجد عبر برنامج وطني يحرر الارض ويعيد السلام، ويركز نظاما ديموقراطيا في مؤسساتنا على قاعدة التعددية واحترام حرية الرأي والمعتقد، وعلى قاعدة المساواة في الحقوق والواجبات لكل المواطنين، وعلى قاعدة نظام سياسي حر".

وابرق ايضا الى المؤتمرين رئيس جهاز الاغتراب في "القوات" السيد وليد فارس.

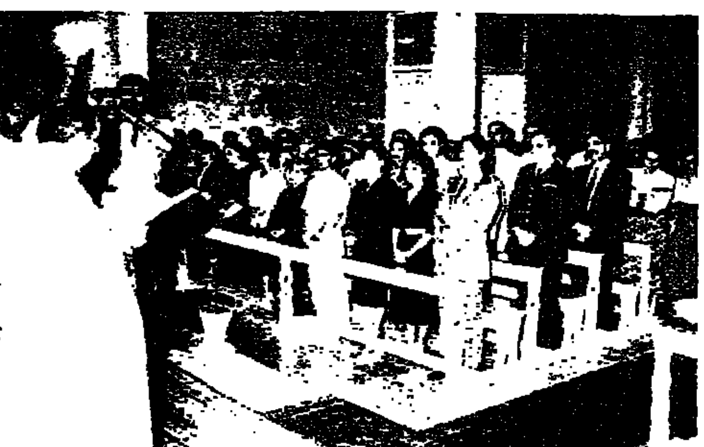
باخوس: سوريا تتفهم اوضاعنا والحوار سيخطو شوطا بعيدا

توقع النائب اوغست باخوس "ان يخطو الحوار شوطا بعيدا"، ورأى "ان سوريا اصبحت متفهمة اكثر منها في اي وقت مضى الاوضاع اللبنانية".

سألت "وكالة الانباء الدولية" نائب المتن ما هي حقيقة الموقف السوري من الحوار، فأجاب: "ان سوريا اليوم متفهمة اكثر منها في اي وقت مضى الاوضاع اللبنانية، فهي باتت اكثر اقتناعا بأن رئيس الجمهورية لا يستطيع ان يعطيها كل شيء، لانه لما حاول الاستئثار بالقرار المسيحي لمفاوضتها قامت في وجهه الانتفاضات، لذلك لجأ الى التسلح بالمجلس النيابي. وسوريا باتت تدرك ايضا ان الحكم في لبنان يختلف عنه في سوريا والدول العربية وفي ضوء هذه النظرة السورية الجديدة الى الواقع اللبناني نتوقع ان يخطو الحوار شوطا بعيدا، وليس كما يتوقع المتشائمون الذي يحكمون سلفا على النتيجة بالفشل كون الظروف الاقليمية والدولية تساعد اليوم على المضي في الحوار".

وهل يتوقع حسم الخلاف بين اهل الحوار على هوية لبنان؟ اجاب: "كون لبنان يعتبر اللغة العربية لغته الاساسية الرسمية، فهو اذا بلد عربي. ان مناقشة هذا الموضوع في الصورة التي تطرح هو معيب حقا. فلبنان عضو مؤسس وفاعل في جامعة الدول العربية، وبالتالي لا لزوم لرفض القول ان لبنان هو بلد عربي، كما لا لزوم لاثارة هذا الموضوع من باب الحساسيات. ولبنان يتفاعل مع الدول العربية ويتأثر بها، فهو لم يصب بالضيق الاقتصادي الا بعد معاناة الدول العربية من جراء النزف الحاصل في حرب الخليج من جهة وتدهور اسعار النفط وتوقف حركة العمران من جهة اخرى".

رئيس الجمهورية حضر في بكفيا قداسا في ذكرى بشير الجميل



من اليمين الرئيس الجميل وقرينته ثم ارملة الرئيس الراحل ووالدته. (دالاتي ونهرا)

في الذكرى الرابعة لغياب الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل التي تصادف اليوم ١٤ ايلول، اقيم بعد ظهر امس قداس عائلي في كابيلا مدفن العائلة في بكفيا، حضره رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل وارملة الرئيس الراحل السيدة صولانج الجميل ووالدته السيدة جنفياف الجميل وعدد من افراد العائلة واصدقاء ومسؤولون امنيون وعسكريون.

وتقيم "مؤسسة بشير الجميل" في الرابعة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر اليوم الاحد، وهي الساعة التي غاب فيها بشير الجميل ورفاقه القداس التذكاري لراحة انفس الضحايا في كنيسة الايقونة العجائبية في دير الاباء اللعازاريين ـ الاشرفية.

وفي المناسبة ارجىء الى موعد آخر احتفال كان مقررا لتخريج دفعة جديدة من الضباط في "القوات اللبنانية".

لسوريا موقف مشجع من الحوار

الهاشم: الجنوب تماس دولي ومتحاورون وراء متحاوري السباق

رأى وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ان الوضع في الجنوب اصبح مثابة "خط تماس دولي يرتبط بالاوضاع الاقليمية والدولية". واعرب عن اعتقاده ان وراء المتحاورين في ميدان السباق متحاورين غيرهم، مطالبا بفصل الوضع اللبناني عن ازمات المنطقة. واعتبر ان موقف سوريا من الحوار اللبناني مشجع له. واكد ان الاجتماعات الوزارية هي للحوار وليس لها ان تتخذ قرارات.

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصينية" مع الهاشم سئل عن رأيه في مسيرة الحوار اللبناني، وفي اوضاع الجنوب، فاجاب: "ان هناك ترابطا بين لبنان الداخل ولبنان الحدود، ومع القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط. هناك مؤشرات كثيرة تدل اليوم على ان القوى الدولية التي كانت تنظر الى الوضع المتأزم في لبنان على انه يحقق بعض المصالح لها، اصبحت تنظر بمنظار آخر. بمعنى ان الوضع المتأزم والمضطرب امنيا في لبنان بات يرتد سلبيات كثيرة على القوى الدولية اكثر من الايجابيات التي كانت تتوخاها من استمرار الحرب. وبالنسبة الى الجنوب، نحن نعرف ان الجنوب خط تماس دولي وليس خط تماس على غرار خط التماس القائم في وسط العاصمة. وهذا الخط يرتبط بكثير من الشؤون الاقليمية والدولية التي يقتضي معالجتها على صعيد عال وكبير (...).

ان القضية اللبنانية بما تداخل فيها من قضايا كثيرة، لم يعد حلها مرتبطا بالمتحاورين في سباق الخيل، بمقدار ما اصبح مرتبطا بالمتحاورين الذين خلفهم. ومن هذا المنطلق اعتقد انه لا بد للقوى الدولية التي تؤثر على الوضع اللبناني من ان تضع حدا للتشابك والتداخل بين القضايا الاقليمية والدولية والقضية اللبنانية حصرا".

وهل يعتقد ان القوة الدولية ستنسحب من الجنوب؟ اجاب: "حتى الان ليست هناك مؤشرات تدل على ان هذه القوة ستنسحب، بل على العكس ان المسؤولين والمعنيين في الامم المتحدة والقوة الدولية يؤكدون ان هذه القوة ستظل وستستمر. طبعا هناك مخاوف كثيرة وقلق كثير، وهناك من يتحدث عن حرب خاطفة اقليمية او غير اقليمية. انا لا اظن ان هذا الامر وارد الان ولكن نتيجة كل تشنج ونتيجة كل ضغط اذا استمر على هذا النحو لا بد من ان يولد انفجارا".

وماذا يتوقع من جلسات الحوار؟ اجاب: "يجب ان نتطلع بتفاؤل الى اي جلسة تتم بيننا، لان اي خلاف على اي نقطة اقل بكثير باهميته وحجمه من عدم التوصل الى اتفاق. فعدم الاتفاق يعني استمرار لبنان في حال النزف القاتل الذي يعانيه (...) انا لا ازال على رأيي ان المعطيات الدولية والاقليمية هي التي ستساعدنا على التوصل الى حل. فاذا توصلنا الى صيغة ميثاق وطني اجمع عليها الوزراء العشرة ونالت الموافقة الاجتماعية من كل اللبنانيين وظلت هناك معطلات معينة من هذا الجانب او من ذاك بسبب تداخل القوى والتنظيمات والمصالح والقضايا المتشعبة الاقليمية والدولية في القضية اللبنانية، فاعتقد ان هذا الامر سيصبح مطروحا على القوى التي تقف خلف المعطلين، وهذا الامر الذي تطوقه ديبلوماسيا على صعيد دولي واقليمي".

وعن رأيه في دور سوريا حيال الوضع اللبناني قال: "أظن ان الدور السوري حتى الآن هو دور يدفع عملية الحوار ويشجعها بين اللبنانيين. واتمنى ان يستمر هذا الدور داعما بقوة واكثر فاعلية للتوصل الى اتفاق وتفاهم".

وما هي التنازلات التي يمكن ان يقدمها الفريق المسيحي في الحوار؟ اجاب: "الموضوع بالنسبة الى المبادىء العامة المتعلقة بسيادة لبنان واستقلاله ونظامه الاقتصادي الحر والتربوي وحرية شعبه، هو موضوع لا يمكن ان يكون في اطار التنازل. كل المواضيع الاخرى التي تتعلق بالكلمات لانني لاحظت ان هناك كلمات انشائية وعاطفية، فلا بأس فلنكتب مواضيع انشائية قدر ما يريد غيرنا ان نكتب. اما بالنسبة الى المواضيع الاساسية الجوهرية التي تتعلق بلبنان كسيد وحر بنظامه ودولته ومقومات هذه الدولة، فهذا الامر ليس من مجال للتنازل عنه (...)".

وهل يرى ان صلاحيات رئيس الجمهورية جوهرية؟ اجاب: "الرئيس قال بوجوب ان يكون هناك توازن بين المسؤوليات والصلاحيات. الاتفاق الثلاثي اقتطع من صلاحيات رئيس الجمهورية وجعل الى جانبه جمهورية اخرى، او مندوبين معينين سامين في مجلس وزاري ولكل منهم حق النقض. وهذا يعني ان الاتفاق الثلاثي جعل من الدولة تنظيما معينا على غرار الامم المتحدة (...)".

ووصف الاجتماعات الوزارية بانها "حوارية وليست اجتماعات مجلس الوزراء، ومهمتها الحوار فحسب وليس لها ان تتخذ قرارات، وانا اعترضت على اتخاذ اي قرار في الاجتماعات الوزارية (...) وعندما نتوصل الى مشروع ما نكون مستعدين جميعا للانتقال الى مجلس الوزراء للاجتماع برئاسة رئيس الجمهورية. وهذا ما اتفقنا عليه قبل تلبية الدعوة الى جلسات الحوار".

وهل يتوقع استعادة الدولة مرافقها؟ اجاب: "اذا كان الذين يتسلمون هذه المرافىء والمرافق العامة صادقين لم لا؟ اما اذا كانوا يريدون ان يبيعوا كلاما وتظل ايديهم على المرافىء، فالموضوع يصبح مختلفا. المسافة الزمنية لم تعد بعيدة من الان حتى آخر ايلول. سنعرف عندها من هو الذي يعطل ومن هو الصادق".

وهل يجتمع مجلس الوزراء قريبا؟ اجاب: "الموضوع يتعلق بمدى استعداد الاطراف لاتخاذ خطى حثيثة وسريعة توصلا الى حل (...)"

وهل ثمة قمة لبنانية ـ سورية قريبة؟ اجاب: "اتصالات مباشرة تجري بين القصرين لا. اتصالات بالواسطة نعم. هناك اتصالات كثيرة تتم بواسطة اصدقاء مشتركين، وهذه الاتصالات تعمل على ان توفق بين الاثنين كشخصين، بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس امين الجميل، وبين الحكمين. فعسى ان توفق في مسعاها".

ابو فاضل غادر المستشفى

غادر امس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل مستشفى الجامعة الاميركية بعد ابتلاله من الوعكة الصحية التي المت به.

وكان عاده السادة: الرئيس شفيق الوزان، السفير اللواء احمد الحاج، العماد سعيد نصر الله، النائب نصري المعلوف، وفد من "جمعية بيت المرأة الجنوبي"، فاضل حموية، موريس نهرا على رأس وفد من الحزب الشيوعي اللبناني، وفد من "الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري" ضم منير الصياد، حسن شلحة، وفد من "حركة انصار الثورة"، الدكتور مروان فارس على رأس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، فؤاد نبيان، العميد سعيد الحسن، وفد من "هيئة ابناء العرقوب"، النائب زاهر الخطيب، الدكتور حسين يتيم، وفد من "هيئة الاسعاف الشعبي"، اللواء منير طربيه، الامير توفيق أرسلان.

وتلقى اتصالات من المطران الياس عودة، الوزير السابق جوزف ابو خاطر، غسان تويني، المحامي صلاح مطر، المحامي شريف صاغية، الشيخ فوزي عازار، النائب طلال المرعبي، السيدة حياة فيصل ارسلان، القاضي جورج معلولي.

كلمة لبنان في مؤتمر النمسا

اوضحت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان كلمة لبنان في مؤتمر الحوار العربي ـ الاوروبي في النمسا التي القاها النائب طلال المرعبي، هي لنائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل الذي لم يتمكن من المشاركة في المؤتمر بسبب الوعكة الصحية التي المت به، وهو كلف المرعبي القاءها نيابة عنه.

زار صفير قبل مغادرته الديمان

فرنجيه استقبل طوق وكيروز واستعجل المصالحة في بشري

عناق بين الرئيس فرنجيه والبطريرك صفير، والسيد روبير فرنجيه والمطران ابو جودة. (نعيم عصافيري)

الديمان ـ "النهار":

زار الرئيس سليمان فرنجيه في الخامسة بعد ظهر امس، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الديمان يرافقه قائد "لواء المردة" نجله السيد روبير فرنجيه ومدير مكتبه السيد جوزف فرنجيه.

ولدى وصوله، استقبله على مدخل الصرح امين سر البطريركية الاب ميشال العويط والمونسنيور اميل شاهين. ثم استقبله البطريرك صفير والمطران رولان ابو جودة على مدخل الصالون.

وبعد استراحة لمدة ١٠ دقائق، اختلى البطريرك وفرنجيه ونجله روبير والمطران ابو جودة لمدة ٥٠ دقيقة. وعلم ان البحث تناول مجمل الاوضاع في ضوء التطورات الاخيرة، وتطرق الى وضع الجنوب، والى ضرورة الاسراع في المصالحة بين عائلتي طوق وكيروز في بشري. كذلك تناول الحديث زيارة البطريرك المرتقبة لفرنسا والفاتيكان.

وذكر مصدر مطلع ان وجهات النظر كانت متفقة على كل القضايا السياسية والامنية.

وقبل ان يغادر فرنجيه الديمان عائدا الى اهدن، دخل الى الكنيسة يرافقه نجله والمطران ابو جودة والمونسنيور شاهين والاب عويط، ورفعوا الصلاة من اجل خلاص لبنان.

ولدى انصراف فرنجيه في السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين قال: "انها زيارة نقوم بها. اولا لتقديم الواجب لغبطة البطريرك صفير، وثانيا لشكره على تمضية فصل الصيف في الديمان، وثالثا للاعراب عن تمنياتنا ان يكون الشتاء المقبل موفقا وسعيدا، وان شاء الله ربنا في السنة المقبلة يرد لنا غبطته الى الديمان ونكون جميعا مرتاحي البال مع جميع الاخوة اللبنانيين".

وسئل هل تطرق الحديث مع البطريرك الى الاوضاع، فاجاب: "لم نتطرق في الحديث الى السياسة ابدا ابدا. تمنياتنا ان نعود ونشاهد غبطته بالف خير".

وكان الرئيس فرنجيه عرض امس في قصره الصيفي في اهدن، مع نائبي بشري الشيخين حبيب كيروز وجبران طوق واعضاء لجنة المصالحة، الوضع في مدينة بشري ونتائج المساعي المبذولة لتحقيق المصالحة بين عائلتي طوق وكيروز.

وهو استقبل اولا النائب كيروز، ثم النائب طوق، فعضوي لجنة المصالحة الشيخ قبلان عيسى الخوري والشيخ سليم الخوري اللذين شاركا في البحث في حضور النائب طوق.

وشدد الرئيس فرنجيه على ضرورة الاسراع في اتمام المصالحة وازالة الاسباب التي تعوق اجراءها ليسود بشري الوئام.

وبعد الاجتماع قال الشيخ قبلان عيسى الخوري: "لا بد ان نزور فخامة الرئيس سليمان فرنجيه الذي يهتم باوضاع منطقة بشري تماما كما يهتم باوضاع زغرتا. وكما ان احدا في زغرتا لا يخالف رأي الرئيس فرنجيه وافكاره، كذلك في الامكان القول اننا لن نخالف اراء فخامته في بشري.

وان شاء الله في القريب العاجل نستطيع ان نزف البشرى الى اخواننا في زغرتا الذين لمسنا منهم كل غيرة ومحبة، ثم الى البشراويين ولبنان كله، والى كل من ساعدنا واهتم بنا. نستطيع ان نزف بشرى لقاء العائلتين، لتكونا عائلة واحدة، وبشري وزغرتا تكونان يدا واحدة وكلمة واحدة في سبيل توحيد لبنان ارضا وشعبا".

وسئل عن موعد المصالحة، فاجاب: "ان شاء الله لن ندع غبطة البطريرك صفير يغادر الديمان الا وهو مطمئن الى اوضاع منطقة بشري".

واشار الى ان ايجابيات كثيرة بدأت تظهر، وستساعد على اتمام المصالحة قريبا.

والتقى الرئيس فرنجيه النائب الدكتور باخوس حكيم والوزيرين السابقين الدكتور الياس سابا وهنري طربيه، وعرض معهم التطورات.

بري: لا صحة لما سرب واتمسك بسرية جلسات الحوار

نفى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ما سرب عن جلسات الحوار، مؤكدا: "اني اتمسك بسرية محادثات الحوار على رغم الكذب في التسريب الذي يحصل". ولاحظ "ان وسائل الاعلام في المنطقة الغربية قد التزمت ذاتيا، بينما تلفزيون الطرف الاخر واعلامه يلصقان كل ما هو من صفاتهما بالاخرين. وعلى كل فان السكوت على الحوار افضل من الكلام".

واستقبل بري امس في مكتبه في بربور، مدير المخابرات للجيش في الجنوب الرائد محمد عباس، فمدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر، ووفدا من المراقبين السوريين. ثم وفدا من بلدة سرعين (قضاء بعلبك)، فرئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة على رأس وفد من النقابة ابلغ اليه ان العمال لم يقبضوا رواتبهم مما يعرض ٤ الاف عائلة للجوع، فالسيد عبدالله الامين.

واجرى بري اتصالا بوزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي مستفسرا عن مصير مشروع ترقية الرتباء في قوى الامن الداخلي المدرج في جدول اعمال المجلس النيابي. فابلغ اليه الراسي انه وقع قرار معاودة دفع الاقساط المدرسية والمساعدات المرضية لافراد قوى الامن الداخلي.

وتلقى بري اتصالات من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمدعي العام لجبل لبنان السيد موريس خوام والمدير العام لمؤسسة الحريري السيد فضل شلق.

بولس الخوري: اوقفوا الحرب ولنحرر وطننا من الاحتلالات

حض راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا لطائفة الروم الارثوذكس المطران بولس الخوري على ""الافادة من موقف الامم المتحدة في شخص امينها العام ومبعوثه الى لبنان الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية".

وقال في تصريح ادلى به: "علينا ان ننشط ونسعى لدى الدول المعنية لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب ونشر القوة الدولية على الحدود الفاصلة بين لبنان واسرائيل تمهيدا لعودة الشرعية الى الحدود وانقاذ الجنوب ولبنان.

ان الافضل لنا كلبنانيين ان ننهي الخلافات القائمة بيننا، وان نوحد صفوفنا ونحول السلاح الذي نستعمله لقتل بعضنا بعضا الى محاربة العدو المشترك وتحرير وطننا من الاحتلالات الظاهرة والخفية.

ونناشد هيئة الحوار باسم الله الواحد الذي به نؤمن جميعنا، وباسم الوطن الذي ننتمي جميعنا اليه، ان توقف هذه الحرب الطاحنة التي هدمت وهجرت وقضت على المؤسسات العامة والخاصة، وان نعود الى العيش المشترك بمحبة وسلام لنعيد الى لبناننا ازدهاره، ونعيد ثقة العالم بنا، هذه الثقة التي فقدناها بسبب هذه الحرب.

الله يرضى عليكم، ارحموا انفسكم وارحموا ابناء وطنكم وارحموا الاجيال الطالعة واوقفوا هذه الحرب، فقد كفانا خرابا ودمارا وتهجيرا وتقتيلا.

ان محاربة الارهاب يجب ان تكون بازالة الاسباب التي تدعو الى الارهاب. ويتم ذلك بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تفرض على اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان والاراضي العربية المحتلة، وبتطبيق قوانين شرعة حقوق الانسان ونشر العدل في العالم، ومتى تحقق ذلك فلا يعود من موجب للارهاب".

سفير كوبا زار القومي

زار امس سفير كوبا في لبنان السيد خورخي هرنانديز، مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي، والتقى عميد الخارجية الدكتور مروان فارس والسيد جوزف السبعلي، وتشاور معهما في الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا.

وفي معلومات وزعها الحزب ان السفير الكوبي "اكد وقوف بلاده الى جانب القوى الوطنية اللبنانية في نضالها من اجل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي".

ماكس شتراوس في بيروت

وصل بعد ظهر امس الى بيروت السيد ماكس شتراوس، نجل حاكم مقاطعة بافاريا السيد جوزف فرانتس شتراوس عن طريق لارنكا.

وتوقعت مصادر سياسية ان يكون ماكس حاملا رسالة الى المسؤولين اللبنانيين في اطار المساعي التي يبذلها والده لتقريب وجهات النظر بين الحكمين اللبناني والسوري.

صفير يرى في الحوار السبيل إلى الخير

غراف ابلغ اليه دعوة رسمية واستبعد انسحابا منفردا من الجنوب



البطريرك صفير والسفير الفرنسي.

يتوسط رئيس بلدية تنورين الاب مرعب والنقيب جان حرب. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

حمل امس السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الديمان، "دعوة رسمية الى زيارة فرنسا"، بحسب تقليد بطريركي قديم يقول بأن يزور البطريرك الماروني الجديد باريس ويستقبله الرئيس الفرنسي ورئيس الحكومة ووزير الخارجية.

واكد غراف ان فرنسا لن تقدم على انسحاب منفرد من جنوب لبنان، وان موقفها من القوة الدولية لم يتغير لمجرد حدوث "اعتداء جديد على القوة الفرنسية".

وصل غراف الى الديمان الثانية عشرة والدقيقة العاشرة ظهرا، فاستقبله في الباحة المطران رولان ابو جوده والاب ميشال العويط. واعتذر البطريرك الى زائريه رئيس "التجمع الوطني المستقل" الدكتور سمير صباغ ونائبه السيد وليد الطيبي، واستقبل السفير الفرنسي على مدخل الصالون الكبير.

وسأل صفير غراف: "هل تزور هذه المنطقة للمرة الاولى؟" فأجابه: "كأنني من اهل الشمال. فأنا في لبنان منذ ١٩٥٧ ازوره ويزورني اصدقاء. وسبق لي ان رافقت البطريرك سلفكم في زيارته لفرنسا، ومطران بيروت يقيم كل سنة قداسا على نية فرنسا. ان الفرنسيين لهم تراث لبناني"، واشار غراف الى مرافقين له من انصار نائب زغرتا السيد رينه معوض.

وعلى اثر خلوة ثنائية استمرت ساعة كاملة، قال السفير غراف: "جئت ازور غبطته في مقره الصيفي حاملا اليه دعوة رسمية لزيارة باريس. ونتمنى ان تتم قريبا تبعا للتقاليد التي تدعو البطريرك الماروني الى زيارة رسمية لفرنسا ومقابلة الرئيس الفرنسي ورئيس الحكومة ووزير الخارجية. وفي اعتقادي ان هذه الزيارة ستتم قريبا، ربما في الاسبوع الاول من الشهر المقبل".

وسئل: البطريرك يزور الفاتيكان، فهل تأتي زيارته مزدوجة؟ اجاب: "اعتقد ان زيارته باريس تتم مع زيارة الفاتيكان".

● هل حدد لها موعد نهائي؟

- لا. لم يتم بعد.

● ما رأيك في الاعتداء الجديد على الكتيبة الفرنسية العاملة في الجنوب؟

- اعتقد ان الاعتداءات على القوة الدولية ما زالت مستمرة. ولكن هناك نيات ظاهرة ومخلصة لتهدئة الوضع وتأمين الاستقرار في جنوب لبنان، بعدما اعلنت الحرب على القوة الدولية. وتعرفون ان المجتمع الدولي ومجلس الامن يسعيان الى تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ كقوة سلام. القوة الدولية قوة سلام وتهدئة لا قوة ضارية مقاتلة. ولذا ثمة خلاف او تناقض يعمل مجلس الامن على درسه وحسمه.

● هل من موقف فرنسي جديد حيال الكتيبة الفرنسية العاملة في الجنوب؟

- لا. الموقف الفرنسي واضح. وقد كرر اعلانه مرات عدة في الاسابيع الماضية. فليس من انسحاب منفرد للوحدة الفرنسية. لكن الوضع الحالي الخطير جدا يتطلب موقفا جماعيا من القوة الدولية كلها. وفي الاحرى، موقفا من المنظمة الدولية ذاتها التي عليها ان تدرس تقرير امينها العام وتقرر تعديل مهمة القوة الدولية، او مدة انتدابها.

● وهل تقريرك سلبي؟

- لا استطيع الآن ان اقول ما في التقرير الذي وضعته.

● هل من تطابق في وجهات النظر بين لبنان وفرنسا حيال القوة الدولية؟

- بالتأكيد. البطريرك صفير والسلطات المدنية والدينية والسياسية والعسكرية في لبنان تعلم ان فرنسا ساعدت دائما لبنان وستستمر في دعمه. وجميع من يتحدث الينا في لبنان يأسف اسفا شديدا لضحايانا التي تسقط ونحن كلنا مقتنعون، لبنانيين وفرنسيين، بأن فرنسا مستمرة في تحمل مسؤوليتها. هذا موقفنا ولن تغيره".

"التجمع الوطني"

وكان البطريرك صفير استقبل الدكتور صباغ والسيد الطيبي اللذين تمنيا له وللبطريركية ان يأخذا دورهما في تحقيق الوفاق بين اللبنانيين.

وتمنى صباغ "ان تكون هذه الدار لجميع اللبنانيين". فرد البطريرك صفير قائلا: "نحن نسعى الى التعايش مع جميع اللبنانيين، ونعرف انهم جميعا يريدون ان يتخلصوا من هذه الحال المأسوية التي يعيشونها، واعتقد ان الاحداث علمتنا ان لا غنى لنا بعضنا عن بعض، وان علينا ان نسعى بيد واحدة وقلب واحد في سبيل اعادة السلام الى بلدنا، وفي هذا راحتنا وراحة جميع المواطنين.

والحوار الذي يسلكون سبيله اليوم نعتقد انه السبيل الوحيد الذي يمكن ان يعود علينا بالخير، وان يأتي بالثمرة المرجوة، وذلك بهمة جميع الخيرين. صحيح ان اعضاء تحولوا الى لجنة حوار، انما ان لم يكن المواطنون من ورائهم جميعا بعواطفهم وامانيهم ومساعيهم فمن الصعب ان يؤتي الحوار ثمارا. ومتى ادرك المتحاورون ان الشعب في مجموعه معهم، فاعتقد انه ستكون هناك نتيجة".

ورد صباغ معربا عن الامل في الخروج من الازمة وانقاذ ما تبقى واعلن: "اننا مع الحوار وكل لبنان صار يؤمن بأن لغة العنف لن تنفع. ونتمنى ان تساعد الظروف الاقليمية والدولية الحوار، لانه في النهاية يعبر عن رغبة اللبنانيين في معاودة حياتهم الطبيعية على نحو ديموقراطي بعيد عن لغة السلاح.

ونأمل في ان تحقق مسيرة الحوار هدفها الاخير".

نقيب محامي الشمال

واستقبل البطريرك صفير نقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب الذي قال بعد اللقاء "ان غبطته مرتاح الى الحوار الحكومي، ويأمل في ان يتوصل المتحاورون الى تذليل كل الصعوبات، وكان مرتاحا الى الجلسة التي عقدت البارحة، والى اجوائها الودية وما نشر من ايجابيات تحققت فيها. لا اكتمكم ان غبطته لم يقتصر على المعلومات التي نشرت، بل ان معلوماته الشخصية تفيد ان شوطا بعيدا في رحلة الالف ميل قد تحقق في حوار البارحة، وان المتحاورين في النتيجة سيصلون الى اقرار الميثاق الوطني الجديد".

خولة ارسلان

وفي السادسة مساء، استقبل البطريرك صفير الاميرة خولة ارسلان وزوجة النائب رينه معوض اللتين صادف وصولهما خروج الرئيس سليمان فرنجيه (راجع ص ٣).

وقالت الاميرة خولة للبطريرك وفرنجيه: "دخلكم خلصونا، لبنان في خطر".

فرنجيه: "اعتقد ان الحوار الجاري فيه خير".

البطريرك: "حاجتنا! ما حلنا نتفق! هالشعب تعب يا ست خولة ولازم كل الايدي تمتد بعضها الى بعض لنخلص هذا البلد الحزين".

ولدى مغادرتها قالت السيدة خولة: "زيارة غبطته هي لتهنئته وتهنئة انفسنا به، ونأمل ان تتكلل الجهود التوحيدية التي يقوم بها بالنجاح، لاننا اليوم في حاجة ماسة الى امثاله، خصوصا في هذه الايام العصيبة التي يمر بها لبنان.

صدقوني ان كل لبناني مخلص يتطلع الى غبطته ويدعو له بالتوفيق في المهمة التي يقوم بها من اجل خلاص لبنان وجمع كلمة اللبنانيين".

وعن دور الجبل في انقاذ لبنان، قالت: "الجبل هو الشريان الاساسي، وان شاء الله وحدة لبنان تنطلق من وحدة الجبل".

وعن الحوار السياسي، قالت: "طبعا نحن نرتاح كل الارتياح الى كل خطوة ايجابية، ونأمل من هيئة الحوار بعد مرور ١١ عاما من العذاب والقهر والتدمير والقتل، ان تكون سلكت خط السلام للبنان وخط الطمأنينة لجميع اللبنانيين وتأمين الازدهار. كما نتمنى ان تتكلل كل المساعي التي يقوم بها القادة المخلصون بالنجاح ولا بد هنا من القول اننا مع كل مبادرة ايجابية تساعدنا على الخلاص من هذه الدوامة، ونبارك المبادرة التي يقوم بها قداسة البابا والجهود التي يبذلها الفاتيكان لاحلال السلام في لبنان وتوحيد كلمة اللبنانيين من اجل ضمان استقلال لبنان وازدهاره".

صفير

وفي المساء ادلى البطريرك صفير بتصريح قال فيه: "نأسف شديد الاسف لما يحدث في الجنوب، وهو خطير جدا، واذا استمر لا سمح الله، لا نعرف ما تكون عواقبه الوخيمة على لبنان. لذلك ادعو الى الانتباه جيدا الى هذه الشؤون، ويجب التحرك السريع دوليا لتطويقها بحيث تبقى القوة الدولية في مكانها وتقوم بما عليها القيام به للمحافظة على الجنوب وعلى لبنان كله".

وسئل هل تطرق البحث مع السفير الفرنسي الى موضوع الجنوب وما تتعرض له القوة الدولية، فأجاب: "نعم، تطرقنا الى ذلك، وقد اسفنا شديد الاسف للضحايا والجرحى التي سقطت في صفوف هذه القوة. وتحدثنا مع سعادة السفير وهو متألم جدا، ونحن بدورنا شاطرناه هذا الالم وقدمنا اليه تعازينا، وتمنينا للجرحى الشفاء العاجل، وسألنا الله ان يعي اللبنانيون جميعا عواقب هذه الاحداث ويعملوا كل حسب امكاناته على تطويقها".

وكان البطريرك استقبل بعد الظهر النائب طارق حبشي والدكتور اميل جعجع، فالعميد انطوان بركات والمدير العام لوزارة العمل الشيخ حميد خوري ومدير شركة شكا البيضاء الشيخ امين خوري.

ويرئس البطريرك صفير في التاسعة صباح اليوم قداسا في كنيسة الديمان.

سيام ٤ كهنة انطونيين جدداً

المطران بشارة: سلطتكم خدمة وندعوكم الى بنيان الكنيسة وقيامها

سيم في كنيسة مار الياس في انطلياس، العاشرة صباح امس، اربعة كهنة جدد على مذابح الرهبانية المارونية الانطونية هم رولان وديع مراد وعمانوئيل جورج نخلة وريمون فؤاد السلفاني وفيليمون جوزف سلوان، بوضع يد رئيس اساقفة قبرص للطائفة المطران يوسف بشارة.

حضر الاحتفال امين سر محافظة جبل لبنان السيد يعقوب الراسي ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والنائب الاب سمعان الدويهي والرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطاالله والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل والرئيس العام لجمعية المرسلين الاباتي بولس نجم والرئيس العام للاباء الكبوشيين الاب غبريال مكاري والاباتي روفايل لطيف ممثلا السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والسيد فؤاد روكز ممثلا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والوزير السابق عصام خوري وعضو المكتب السياسي الكتائبي السيد سامي خويري وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور سامي ابو طايع ورئيس منظمة "كاريتاس لبنان" الاب سمير مظلوم واهالي الكهنة الجدد واصدقاء. وادت خدمة القداس جوقة المعهد الموسيقي الانطوني في بعبدا بإدارة الاب يوسف واكد.

وبعد الانجيل القى المطران بشارة عظة جاء فيها: "ايها الكهنة الجدد، ان الرسامة التي تقبلون اليوم تحدد لكم، في رتبتها، دوركم ورسالتكم. وفي الرتبة هذه هناك عبارة تتكرر اكثر من مرة، وهي تدعوكم الى الخدمة لبنيان الكنيسة وقيامها وثباتها.

لقد كنتم كرهبان من بناة الكنيسة في شهاداتكم التي اديتموها للمسيح انكم له وحده. وانه يستحق ان تضحوا في سبيله بدفء العيلة واستقلالية القرار والارادة وبالمقتنيات والضمانات البشرية، مقتفين مثله. لقد كنتم من الشعب المؤمن، وفي قلب هذا الشعب اي الكنيسة تشهدون ان المسيح حي هو، وهو قادر على ان يشبع رغبات قلبكم العميقة ويلبي طموح شبابكم، فكفرتم لاجله بكل شيء لتربحوه وتوجدوا فيه، ومعه وبه تربحون كل شيء. لقد التزمتم. منذ نذرتم نذوركم الرهبانية ان تكونوا كاملين بالمحبة، مثل ابيكم السماوي، التزمتم ان تعيشوا ابناء مع الابن بقوة الروح القدس الذي افيض في قلوبنا جميعا يوم قبلنا العماد وبه ندعو "ابا"، ايها الاب.

اما بقوة الكهنوت الذي تنالونه اليوم تلتزمون، اضافة الى ما سبق، بنيان كنيسة المسيحيين في لبنان وخدمتها، متعاونين مع السلطة الكنسية، من بطريرك واساقفة، التي اقامها السيد المسيح لتبني الكنيسة وترعاها. فالسلطة الكنيسة التي هي خدمة، مستمدة من المسيح، وتدعوكم هي نفسها الى الخدمة وبنيان الكنيسة".

ورأى ان من ميزات البنيان ثلاثا: بنيان روحي وبنيان تسلسلي وبنيان يتناسق بالمحبة. وخلص: "ايها الاحباء. ان عشتم رسالتكم لتحقيق هذه الاهداف. بتوزيع الاسرار وكلمة الله وهداية المؤمنين ليكونوا كنيسة المسيح الحق، اي جسدا واحدا، غمر الفرح قلوبكم، وان واجهتكم صعوبات. لان فرحكم من المسيح الذي دعاكم وهو امين، وهو القائل ان من ترك لاجل اسمه ابا او اما او اخوة او امراة او بيوتا نال عوض الواحد مئة. فكونوا اسخياء في العطاء، اوفياء للعهد، اشداء في الجهاد، وعندئذ توفقون في اداء رسالتكم الكهنوتية المختمرة بما توفره لكم حياتكم الرهبانية وتراثها من اصالة روحية نسكية عريقة. دعاؤنا الى الله ان يثبتكم في فرح هذا النهار وفرح دعوتكم، ويغمر اهلكم ورهبانيتكم وجميع من له تعب عليكم، وهذا الجمع كله، ببركات المسيح ونعمه فتزدهر الدعوات الكهنوتية والرهبانية لمجد الله وبنيان الكنيسة".

وبعد القداس قدم الاباتي عطاالله الى المطران بشارة لوضع اليد عليهم. ثم قام المطران بشارة يعاونه الابوان نعمان دكاش وشربل ابو خليل وعرابو الكهنة الجدد الاباء بولس دحدح واميل ابو حبيب وسليمان ابو خليل وايلي الحاج بمراسم السيامة والزياح بين المؤمنين.

حركة "امل" و "جبهة الانقاذ"

استقبل عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة في حضور المسؤول الامني للحركة في بيروت الغربية السيد قبلان قبلان، وفدا من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة: صلاح صلاح وعلي عزيز و "ابو خالد" الشمال. وتركز البحث على الوضع في مخيمات بيروت وصيدا وموضوع تنشيط "لجنة التنسيق" الخاصة بالمخيمات، وتطرق المجتمعون الى الاوضاع في المنطقة في ضوء القمة المصرية - الاسرائيلية.

تأييد لوحدة جامعة المغتربين

في نبأ من سيراليون لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية هناك بحث في اوضاع الجامعة عموما وانعقاد مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني في الاوروغواي خصوصا.

واعلن رئيس المجلس المحامي شكيب بسما وامين السر السيد عادل الملا والامين العام المساعد للمجلس القاري الافريقي السيد فريد حسنيه "موقفهم الثابت بالنسبة الى وحدة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي يجب ان تبقى الجامع الوحدوي لجميع اللبنانيين في العالم، ومن اجل القضايا الوطنية وبخاصة نضال المقاومة الوطنية في الجنوب"، واكدوا تأييدهم المطلق لما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده السيد محسن حجيج بأسم المجلس القاري الافريقي، مؤكدين "رفضهم اية هيمنة او تسلط على الجامعة".

روبير فرنجيه التقى طوق ووفدا شيوعيا

اهدن - "النهار":

استقبل امس قائد "لواء المردة" السيد روبير فرنجيه عضوي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيدين محمود الواوي واقبال سابا، وعرض معهما التطورات واوضاع منطقة الشمال.

واطلع من النائب جبران طوق والشيخ قبلان عيسى الخوري، على آخر ما توصلت اليه الجهود لاتمام المصالحة في بشري.

اقليم الشوف يأمل من الحوار وفاقا راسخا

تمنى اقليم الشوف في حزب الكتائب ان تثمر اجتماعات الحوار الحكومي "وفاقا لبنانيا راسخا على اقتناعات اللبنانيين في معالجة مشاكلهم".

رأس نائب رئيس الاقليم الدكتور جورج شكيب سعادة الاجتماع الاسبوعي للاقليم في حضور رؤساء الاقسام الكتائبية في الشوف. وتطرق البحث الى قضايا تربوية وحاجات المهجرين واعمال "الجمعية الشوفية للاغاثة".

واعرب عن امله في "ان تثمر لقاءات الحوار وفاقا لبنانيا راسخا مرتكزا على اقتناعات اللبنانيين في معالجة مشاكلهم بعيدا عن الضغوط والانانيات لكي يصل الجميع الى نزع فتيل الشر نهائيا عن صدر لبنان واللبنانيين، ويعودوا الى بناء الوطن الذي ينشده الجميع موئلا للحرية والامان، ومرتعا لجميع ابنائه ديموقراطيا متطورا في اطار السيادة والاستقلال الكاملين".

"المثقفون الارثوذكس": الحوار يحضر للحل ولا يؤدي اليه

لاحظ رئيس "تجمع المثقفين الارثوذكس" في لبنان المحامي لطف الله خلاط "ان الحوار الحكومي يساعد على تحضير الاجواء الصالحة للحل، لكنه لن يؤدي في ذاته الى الحل"، وان المطلوب هو "تحقيق هدنة امنية ثابتة تسمح للمواطن بالتنفس ووقف الانهيار الاقتصادي".

واعتبر ان الاتفاق الثلاثي "سقط بمجرد ان بدأ الحديث عن روحيته"، معربا عن اعتقاده "ان الغاء الطائفية السياسية سيؤدي الى ما هو اسوأ منها، اي الهيمنة المذهبية لطائفة معينة على كل لبنان".

وقال: "ان تطور الوضع في لبنان مرتبط بالتطورات الاقليمية المرتبطة هي الاخرى بلعبة المصالح الدولية، اذ توجد في بلادنا اليوم جيوش لسوريا واسرائيل وايران وليبيا. فضلا عن المنظمات الفلسطينية وتناقضاتها وتشعباتها، الى جانب جملة مؤشرات اقليمية ودولية اخرى لها صدى معين على الساح اللبنانية".

وحمل الحكومة تبعة تردي الاوضاع، ودعاها الى الاجتماع في اطار جلسات لمجلس الوزراء او ان يصار الى ابدالها بحكومة اخرى يكون من اولى مهماتها ادارة الازمة اقتصاديا واجتماعيا الى ان يحين اوان الحل الكبير".

نقيب المحررين الى بوغوتا

اعلنت امس نقابة المحررين ان النقيب ملحم كرم دعا الى اجتماع لاعضاء مجلس النقابة ومستشاريها في مقر النقابة، العاشرة صباح الخميس في ٢٥ الجاري، لتنظيم جدول اعمال الخلوة النقابية التي ستعقد في الاسبوع الاول من تشرين الاول المقبل.

وسافر كرم الى بوغوتا في زيارة لكولومبيا تستغرق اربعة ايام بناء على دعوة من رئيس اتحاد صحافيي اميركا اللاتينية.

"اللقاء الوحدوي" و"معركة بيروت"

في الذكرى الرابعة للغزو الاسرائيلي لبيروت، والذكرى الرابعة لمجزرة صبرا وشاتيلا، والذكرى الرابعة لانطلاقة المقاومة الوطنية. دعا "اللقاء الوحدوي" الى ندوة فكرية - سياسية، الرابعة بعد ظهر الاربعاء المقبل في النادي الثقافي العربي - شارع عبد العزيز بناية يارد، تحت عنوان "معركة بيروت ١٩٨٢ التجربة والدلالات".

يشترك في الندوة السادة: بشارة مرهج، الدكتور علي حسن، محمد كشلي، ويديرها الدكتور معن زيادة.

الاحزاب والقوى اجتمعت عند قانصوه:

دعوة الى تظاهرة الثلثاء استنكاراً للقاء الاسكندرية "الخياني"

اجتماع الاحزاب والقوى في منزل قانصوه امس. (يوسف بدر الدين)

دعت "الاحزاب والقوى الوطنية" اللبنانية والفلسطينية الى المشاركة في تظاهرة تنظمها الثلثاء المقبل في بيروت استنكارا للقاء الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

عقد امس اجتماع في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، ضمه والوزير السابق السيد مروان حمادة والسيدين جورج حاوي وخالد المصري من الحزب الشيوعي اللبناني وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد هيثم جمعة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد أكرم شهيب والدكتور مروان فارس والمحامي جوزف سيعلي من الحزب السوري القومي الاجتماعي والسيد ناصر قنديل من "رابطة الشغيلة" والمسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد والسيد حسن شلحة من "الاتحاد الاشتراكي العربي" والسيد مهدي بسيسو من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

عرض المجتمعون الوضع في لبنان والمنطقة والتطورات المرتقبة في ضوء لقاء الاسكندرية، واصدروا البيان الآتي:

"ينعقد لقاء الاسكندرية الخياني في ظروف تشتد فيها الهجمة الاميركية - الاسرائيلية للهيمنة على المنطقة العربية وتركيع قوى المواجهة والصمود فيها.

فإثر لقاء ايفران الذي عقد قبل اقل من شهرين، جاءت جولتا نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ومساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي، لتستكملا ما جرى في ايفران وتمهدا لاحياء كمب ديفيد الذي تجسد بلقاء الاسكندرية.

يحدث ذلك، فيما البحر المتوسط يتحول الى بحيرة عسكرية اميركية تضج بالمدمرات وتعج بالناقلات، وسط قرع طبول الحرب وصيحات القتال تحت شعارات عدة.

وفوق ما يترتب على تكرار هذه اللقاءات الخيانية من ايفران الى الاسكندرية من تدمير للحاجز النفسي بين المواطن العربي والكيان الصهيوني، وما يرمي اليه من جعل زيارة قادة الكيان المعادي لاي عاصمة عربية امرا طبيعيا لا غرابة فيه، ليس خافيا ان ما يراد عن اللقاء ابعد من ذلك، باستهدافاته الانية والبعيدة المدى (...)

وفيما ينعقد هذا اللقاء تتزايد اللهجة العدائية ضد سوريا. وتتلبد سماء المنطقة بغيوم حرب جديدة، تعد لتركيعها بعدما باتت حصن المواجهة الرئيسي في وجه مساعي امركة المنطقة واستباحة كرامتها وثرواتها واراضيها.

ان الاعداد للعدوان على سوريا، قد صرح به اكثر من قائد سياسي وعسكري اميركي وصهيوني، وتثبته الاستعدادات الجارية على قدم وساق، فيما تجرى استعدادات اخرى لخنق ارادة الشعب المصري الذي هب لرفض لقاء الخيانة الجديدة، عبر قواه الوطنية والتقدمية والمعارضة لنهج كمب ديفيد.

يتزامن ذلك مع محاولات اسقاط البندقية الفلسطينية بعدما انخرط ياسر عرفات الى غير رجعة في مسيرة الاستسلام وجاء اعلانه في قمة هراري تأكيدا جديدا مضافا الى سلسلة سابقة لا تعد ولا تحصى، وترمي سياسة العصا والجزرة التي يلوح بها اركان لقاء الاسكندرية من اجل فتح الباب للمزيد من سياسات التفريط على يد القيادة الرجعية الفلسطينية، وصولا الى انهاء ظاهرة المقاومة الفلسطينية كشرط ضروري لتمرير سياسة الحكم الذاتي والكانتونات داخل فلسطين المحتلة، وبالتالي القضاء على امل الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه، كما نرى، ولتطبيق مخططات التوطين المشؤومة.

ان الساحة اللبنانية، ليست في منأى عن المؤامرات التي حيكت في لقاء ايفران وبدأ تجسيدها في لقاء الاسكندرية، وتصعيد الاعتداءات الصهيونية الوحشية على الجنوب المقاوم كان اول انعكاسات لقاء الاسكندرية، ومثلما كان الاجتياح الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ الثمرة الفعلية لصفقة كمب ديفيد الخيانية، تعد القيادة الصهيونية لعدوان جديد يهدف الى اسقاط البندقية المقاومة، بعدما اضحت قوة مثال ونموذج للشعب العربي، وبات اسقاطها شرطا لتمرير صفقات التسوية المقبلة.

وليس غريبا في هذا المناخ ان تعود ابواق العمالة لاسرائيل الى ترداد نغماتها المعروفة، عن رفض الاقرار بانتماء لبنان العربي وعلاقته المميزة بسوريا، كما ليس مستغربا ان نسمع المواقف المتصلة على لسان القوى المرتبطة باسرائيل، في تزايد الزيارات وترافقها الحشودات لتحويل الشريط الحدودي دويلة على نموذج اسرائيل، بعدما عادت الى المنطقة الشرقية مكاتب الاتصال مع تل ابيب ورموز هذا الاتصال.

وانعكاسات هذا اللقاء الخياني على الساحة اللبنانية تتجسد كما مع كل صفقة خيانية جديدة، تصعيدا في تحركات امتدادات القيادة الفلسطينية الرجعية لتفجير الساحة وضرب الوحدة اللبنانية الفلسطينية، كما كانت اهداف احداث المخيمات المتكررة.

وهذه المرة، بعدما نجحت القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية في تجاوز المحنة بدعم القيادة السورية ورعايتها، تتصاعد المؤامرات لتخريب هذه الوحدة وتجرى معها محاولات نقل الفتنة الى عاصمة الجنوب: لتكون قنبلة دخانية تغطي ما يجرى من مواقف وممارسات مشبوهة.

ان القوى الوطنية اللبنانية، وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، اذ تعتبر المقاومة الوطنية الباسلة في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة، الرد العملي والفاعل على مؤامرات الخيانة، انما تحيي الابطال المقاومين. وتعتبر دعم هذه المقاومة وتطويرها مهمتين راهنتين (...)

ان وقفة شعب مصر عبدالناصر وخالد الاسلامبولي التي تجسدت يوم اعدام الخائن السادات: تبشر بطوفان مقبل للنيل سيغسل العار عن ارض الكنانة. والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية اذ توجه التحية الى قوى المعارضة الشعبية في مصر، انما تشد على ايديها لمواصلة النضال حتى اسقاط نهج الخيانة وانتصار نهج المقاومة مجسدا بقوى حركة التحرر العربية ودول المواجهة مع مشاريع الصهينة مدعومة من قوى حركة التحرر العالمي والدول الصديقة والمؤيدة لحق شعبنا العربي ونضاله.

ان القوى الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني انطلاقا من تقديرها لخطورة الهجمة واستهدافاتها، وموقع الحلقة الخيانية الجديدة مما يترتب لشعبنا العربي، تدعو جماهير شعبنا الى الالتفاف حول مقاومتنا الباسلة لقوات الاحتلال، كما تدعوها الى استنكار هذه الخطوة الخيانية عبر المشاركة في التظاهرة الشعبية التي ستنطلق الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلثاء المقبل من ساحة حبيب ابو شهلا. كما تدعو الى اطلاق مسيرات الاستنكار في سائر المناطق الوطنية اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في الموعد نفسه".

"تجمع العلماء": خيارنا الوحيد الوحدة والتصدي للهجمة الاميركية

اعلن "تجمع العلماء المسلمين" في بيان اصدره امس "ان التصدي للهجمة الاميركية ولمخططاتها التي بدأت تلوح في الافق بحجة التصدي للارهاب والتطرف، هو خيارنا الوحيد الذي ينقذ امتنا وقضايانا ومستقبلنا".

وجاء في البيان: "طالعتنا الصحف بتصريح لسيء الذكر نائب الرئيس الاميركي جورج بوش يتبجح فيه بان بلاده تقف ضد التطرف في الشرق الاوسط وانها ستعمل بجهد لمنع الاصوليين من التسلط على لبنان. ففي ما يتعلق بنغمة التطرف والاعتدال، نؤكد اننا وجميع المخلصين في بلاد المسلمين، اضافة الى امتنا الاسلامية، بتنا نعرف ما المقصود سياسيا من وراء هذا التقسيم للقوى السياسية التي تعمل في بلادنا. فالفئات المتطرفة في المفهوم السياسي الاميركي هي الفئات التي ترفض الخضوع لاميركا وتأبى ان تربط مصير البلاد والعباد بعجلة الاستعمار، سواء أكان اميركيا او سوفياتيا او اوروبيا. اما الفئات المعتدلة فهي التي تخضع عن طواعية ورضا للدول الاستعمارية على حساب شعوبها وقضاياها ومستقبلها وعزتها وكرامتها، ونحن لن نكون معتدلين حسب هذا المفهوم كاعتدال الحسن الثاني ومبارك اليوم.

اما في ما يتعلق بمنع الاصوليين من التسلط على لبنان، فنحن نعرف ان من ابسط مظاهر الحرية كما هو مقرر في النظام الدولي الحالي الذي لا نؤمن به، ان يقرر الشعب مصيره ومستقبله ونظامه على ارضه بارادته ومن دون تدخل او اكراه من احد. فما بال بوش ينسى او يتناسى انه يمثل دولة تدعي انها ترعى الحريات في العالم وتجسد الديموقراطية باوضح معانيها؟ فاذا كانت غالبية الشعب في لبنان بحسب الانظمة الديموقراطية اختارت نظاما معينا لها، فما هي علاقة بوش وغيره بهذه المسألة سواء اختارت نظام الاسلام او اي نظام آخر؟"

ودعا "المخلصين في اي موقع من المواقع، الى الابتعاد عن كل صراعات الداخل وفتن الاحياء والزواريب، وعدم الاصغاء الى كل الوعود المعسولة التي تأتي من هنا وهناك على المستوى المحلي او الدولي، من خلال حوار هنا او قرار هناك في الجنوب. ان التصدي للهجمة الاميركية ولمخططاتها التي بدأت تلوح في الافق بحجة التصدي للارهاب والتطرف، هو خيارنا الوحيد الذي ينقذ امتنا وقضايانا ومستقبلنا. فالى الوحدة على هذا التصدي ندعوكم ايها المسلمون".

فضل الله: الاجتياح احتمال وارد لكنه لا يحمل معطيات سياسية

يعتقد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان اجتياح اسرائيل للبنان الذي تتحدث عنه وسائل الاعلام "ليس بعيدا عن الاحتمال، لكنه لا يحمل معطيات سياسية كبيرة تؤكده".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله هل يتوقع ان تقدم اسرائيل على اجتياح جديد، فاجاب: "من الممكن ان تفكر اسرائيل في الاجتياح المحدود كجزء من المخططات المشتركة بينها وبين اميركا في ايجاد بعض الاجواء الامنية التي تطل على بعض الاوضاع السياسية للمنطقة في ما يتعلق بالضغط على الموقف السوري من جهة او ما يتعلق بالضغط على الموقف العربي من جهة اخرى، في ما تركز عليه من استعجال التحرك الاردني نحو الحل السلمي لينضم الى حسني مبارك بادارة المبادرة الاميركية التي تعمل على اساس ان تكون سنة ٨٧ هي سنة الحركة السريعة نحو الحل، خصوصا بعدما حصل بيريز بالضغط الشديد من اميركا على بركة مبارك في لقاء القمة بينهما.

وقد تفكر اسرائيل في اجتياح للجنوب من جديد من اجل ان تضغط على الحالة الاسلامية في عملية ايحائية للشعب في الجنوب بان معارضة هذه الحالة لقرارات الامم المتحدة هي السبب في وصول الوضع الامني في الجنوب الى المستوى الذي يؤدي الى التهجير والى الاجتياح، وهذا هو ما تردد في اكثر من حديث ان بقاء الجنوبيين منوط بمسألة سياسة القوة الدولية. ربما تفكر اسرائيل بهذه الطريقة، وربما تكون هناك ضرورة داخلية لها من اجل حفظ الهيبة لجيشها وللمرتزقة العملاء مما يسمى جيش لبنان الجنوبي باعتبار ان العملية النوعية التي قامت بها المقاومة الاسلامية في تلة ياطر استطاعت ان تثبت من ناحية عسكرية ومن ناحية سياسية ان المواقع الاستراتيجية التي تعتمد عليها اسرائيل في قوة وجودها في الجنوب ليست في مأمن من اية عملية وليست في موقع القوة المطلق الذي تفكر فيه اسرائيل مما قد يدفع المجاهدين الى القيام بعمليات مماثلة نوعية، وربما تفكر في ان هذه العملية قد استطاعت ان تؤثر على الجانب المعنوي من شخصية الاحتلال الاسرائيلي ومن شخصية جيش لحد الذي حاولت اسرائيل في المدة الاخيرة ان توحي بانه يمثل قوة كبيرة تستطيع ان تحمي ما تسميه الحزام الامني.

ولكن عندما ندرس طبيعة الظروف السياسية الاسرائيلية - الاميركية في المنطقة وتوجه الجميع نحو حرب الخليج وامكانات تأثير الاجتياح الاسرائيلي على مصداقية كثير من عملاء اميركا واصدقائها في المنطقة مما يسبب لهم احراجا في المنطقة امام شعوبهم ولو بالشكل، ومما يقوى من جانب الفئات التي تسمى بالفئات المتطرفة التي تقاتل اميركا واسرائيل بكل الوسائل، المتاحة لها في الوقت الذي يستقبلها الرؤساء العرب ويتحالفون معها او يبدون استعدادا للتحالف معها، فانني اعتقد ان الاجتياح الاسرائيلي الذي تتحدث عنه وسائل الاعلام ليس بعيدا عن الاحتمال، لكنه لا يحمل معطيات سياسية كبيرة تؤكده، لانه يربك الواقع السياسي الذي تريده السياسة الاميركية ان يكون متوازنا بالنسبة الى مصالحها في المرحلة الحاضرة على الاقل. ولهذا فاني اتصور ان اسرائيل ستظل تتحرك من اجل امتصاص النقمة الشعبية الداخلية ومن اجل اثبات سيطرتها على المنطقة امام الرأي العام الدولي، ستبقى تقوم بعمليات قصف لهذا الموقع وذاك الموقع او لهذه الجهة وتلك الجهة في عملية ارباك للمجاهدين من ناحية قصف مواقعهم او من ناحية قصف الناس الامنين الذين يوحي لهم هذا القصف بان ذلك مسؤولية المجاهدين لا مسؤولية اسرائيل حسب السياسة الاسرائيلية في هذا المجال (...)".

"حزب الله": التحرك الاميركي مؤشر عدوان على الجمهورية الاسلامية

اعلن "حزب الله" ان في التحرك الاميركي الراهن "مؤشر عدوان كبير تهيىء ادارة ريغان ظروفه المفتعلة ضد الجمهورية الاسلامية في ايران".

اصدر "حزب الله" بيانا عشية ذكرى العاشر من محرم، ومما جاء فيه:

"ان تصعيد العمل الجهادي ضد الصهاينة وعملائهم هو من اولى مقتضيات الوفاء للامام الحسين (ع)، وان رفض البيعة للكيان الصهيوني وللسلطات والانظمة اللاهثة للصلح معه، ورفض القرارات الدولية التي تكرس شرعية وجوده وتضمن امنه وسلامته، هي الوجه الاخر للولاء لسيد الشهداء ولنهجه الثوري المبارك. وان وحدة الصف في معسكر المجاهدين المسلمين وتجاوز كل المعارك والفتن الداخلية، و الترفع عن المهاترات والمزايدات الكلامية هي ايضا من مقومات نجاح التجربة الحسينية فينا وعلى ايدينا في العصر الحاضر.

وينبغي لنا ان ندرك جيدا ان كل قوى الكفر والاستكبار الغربي والشرقي وفي طليعتها اميركا وروسيا، تراهن على تمزيق وحدتنا والاقتتال في ما بيننا حتى تستطيع التسلل الى ساحتنا وانجاز مخططاتها الشيطانية بعدما اخرجناها جميعا من بلادنا ذليلة مهزومة تلملم اذيال خيبتها وضياع آمالها في استعبادنا واخضاعنا والسيطرة على مقدراتنا. ولولا عشق الشهادة والتعالي على كل فتن الداخل، والاستجابة السريعة لنداء ابي عبد الله الحسين (ع) لكنا نرزح حتى الان تحت نير الاحتلال الصهيوني وعملائه الكتائبيين، ولكانت عزتنا وكرامتنا لا تزالان مسحوقتين تحت بنود اتفاق ١٧ ايار، ولكانت حريتنا محاصرة بوجود القوة الغازية المتعددة الجنسية.

وبفضل الدماء الحسينية الطاهرة التي سالت من مجاهدينا الابطال في المقاومة الاسلامية استطعنا بعد التوكل على الله ان نحبط كل مشاريع اميركا واسرائيل في بلادنا، واخذ زمام المبادرة منهما وايقاعهما في دائرة رد الفعل الطائش في تحركاتهما.

ولكن مرة اخرى تعود اليوم اميركا تحت مظلة توافقها مع الاتحاد السوفياتي لتمارس من جديد سياسة الابتزاز الرخيص في المنطقة في ظل ضجيج اعلامي موجه من اجل تسويق مشروعها الاستكباري وتمرير ما تمليه من ممارسات عدوانية ضد المسلمين وبلادهم.

ومرة اخرى نجد اميركا فريسة الذهول الذي اصابها من جراء الصعوبات الكبرى التي وجدتها منصوبة في وجه مخططاتها سواء في الخليج او في لبنان او في ما يتعلق بالتسوية الاستسلامية لازمة فلسطين المحتلة. الامر الذي يدفعها بشكل جنوني الى استنفار العالم كله ضد ايران الاسلام والقوى المناهضة لسياسة الارهاب الاميركي، متذرعة بحوادث عنف تحصل هنا وهناك. فتبتدع مسرحية ايفاد المبعوثين للتنسيق مع الدول الصديقة، ولاعطاء الاوامر للدول التابعة.

وفجاة، تصبح قضية "مكافحة الارهاب" هي القضية الاساسية المفتعلة التي يسلط الاعلام الغربي اضواءه عليها عموما، وتتوالى الاستطلاعات المزورة للرأي العام العالمي حول هذا التصرف او ذاك. في سياق خطة يراد منها جعل الثورة الاسلامية في ايران وجميع الشعوب والقوى المناهضة للسياسة الاميركية في المنطقة والعالم، هدفا مقبولا لتمارس اميركا واسرائيل الاعتداءات ضدهم بكل وقاحة وصلف.

ومن ناحية اخرى، ترسل واشنطن مساعد وزير الخارجية مورفي للاشراف المباشر على انهاء ما سمي مشكلة طابا بين اذنابها الصهاينة وعملائها حكام مصر، وممارسة الهيمنة والوصاية من اجل توقيع الاتفاق على الخطوة الثانية من معاهدة كمب ديفيد المشؤومة. وفي هذا الاطار يأتي اللقاء الخياني الجديد بين بيريز ومبارك والتمهيد لمواجهة الاستحقاقات المقبلة في الخليج وانعكاساتها على العالم الاسلامي باكمله.

اننا اذ نرى في التحرك الاميركي الراهن مؤشر عدوان كبير تهيىء ادارة ريغان ظروفه المفتعلة ضد الجمهورية الاسلامية في ايران التي توجه الضربات الاخيرة الى نظام صدام الكافر، وضد الشعوب الاسلامية وقواها المعادية لاميركا واسرائيل، فاننا ندين هذا التحرك وندعو الى التصدي لكل من يشارك فيه، كما ندين اتفاق طابا وكل محاولات التطويق والتطبيع لشعوبنا الاسلامية. ونحذر الولايات المتحدة وحلفاءها التائهين، منه مغبة اي اعتداء يمارسونه ضد امتنا على امتداد العالم الاسلامي. ونعاهد الامام الحسين (ع) وحفيده الامام المفدى الخميني العظيم في ايام عاشوراء من اننا سنكيل الصاع صاعين وسنرد على العدوان باقسى منه حتى لا يبقى على وجه الارض من يتوهم انه قادر على اخضاعنا واستخدام الارهاب ضدنا. وسيشهد التاريخ ان المسلمين المجاهدين الذين يتصدون للغطرسة الاميركية والصهيونية في جبل عامل وايران هم الاوفياء المخلصون لائمتهم وقادتهم وشهدائهم".

الصابونجي: سنة ١٩٨٧ يجب إعلانها سنة التحرير

طرابلس - "النهار":

اكد مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ايجابيات الحوار اللبناني وانعكاساتها على المستقبل، وحذر من أن يكون الحوار في مفهوم التصادم الفكري، بل في اللقاء على الحق، داعيا الى تجنب التسويات. ودعا الى اعلان السنة المقبلة سنة التحرير، ردا على اعلان لقاء الاسكندرية سنة ١٩٨٧ سنة التفاوض.

تحدث الصابونجي في احتفال اقامه الكشاف الجراح في طرابلس مفتتحا مقرا جديدا له في حضور رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين وحشد من الفاعليات الكشفية والاقتصادية والاجتماعية.

اشاد اولا بالكشاف "المؤمن العامل المخلص البعيد عن كل وسائل الاغراء والفتنة التي لا تعد ولا تحصى في عصر الاغراء والفتن".

وتطرق الى الاوضاع السياسية في لبنان والمنطقة، ومما قال: "تنطلق الدعوة اليوم من بيريز ومن حاوره في الاسكندرية لينطلق الدعوة الى الشعوب العربية لتكون سنة ٨٧ سنة التفاوض من أجل السلام، وكأنه لا يكفي ما جرى من حوار اورث الامة كل العار وكل التردي. التفاوض مع من والسلام مع من؟

اما المتكلمون في لبنان فظنوا ان خبزهم اليومي بيان أو خطبة او تصريح او مقابلة، وكل ذلك لا يورث الاسلام الا المزيد من التشنج والبعثرة الفكرية والنفسية. آن للامة إن تفكر كثيرا وتعمل اكثر. ونأتي الى موضوع الحوار الجاري في لبنان والذي لم نشأ ان نعلق عليه من قبل تاركين للمعالجات الحوارية ما ستسفر عنه من مفاجآت او مخططات في لبنان والمنطقة والعالم حتى لا تأتي المفاجآت وشعب لبنان صفر اليدين خاوي الوفاض من اي تصور ومن اي تقرير. ومن هذه المنطلقات ترتاح النفوس لمفهوم الحوار ايا كانت نتائجه لان ايجابيته تعطي كسبا في ميزان المستقبل. واما تقرير المستقبل فهو متوقف على المنهج الذي يعتمده الجميع من اجل تحقيق الحق واعلاء راية الحقيقة.

واذا كان الحوار مجرد تعبير عن وجهات نظر متقابلة، استمر الحوار في مفهوم التصادم الفكري لا في مفهوم اللقاء على موقف حق. والموقف الحق ليس موقف تسوية بل انه موقف عدل مطلق. ومشكلة لبنان منذ ٤٠ عاما انه يبحث عن التسوية وليس عن العدل او الحق. لذا لا بد ان تكون هناك مسلمات اساس في رفض المداخلة الاسرائيلية على الخطوط اللبنانية وتلك هي المشكلة الكبرى التي تعطل كل وفاق وتفجر كل قضية. ورفض المنطق الطائفي، وللاسف قرأنا وسمعنا ان الحوار يجرى ضمن محور سني - ماروني، وكانت التوجهات من أجل تفجير قضية من خلال هذه التهمة الظالمة.

ومن منطق الحوار ان يبدأ اللبنانيون اليوم وقفة التأمل والتعالي ليعطوا العالم براءة لانفسهم بأنهم قادرون على ان يدافعوا عن شرف وجودهم وكرامتهم وان اليد التي تعطل الوفاق هي اليد الاسرائيلية التي تنتظر الفرصة السانحة لتعطيل الحوار الجديد".

"مكتب الجبل" يطالب المتحاورين بادراج قضية المهجّرين في أعمالهم

طالب "مكتب الجبل" هيئة الحوار بادراج قضية المهجرين في جدول اعمالها.

اجتمع "مكتب الجبل" برئاسة السيد جورج عدوان وعرض الاوضاع، واصدر بيانا وعد فيه المهجرين المسيحيين بالاستمرار في النضال من اجل تحقيق العودة. ولفت الى ان "كل الدعوات السابقة التي تصدر حول ضرورة ايجاد صيغة جديدة للجبل يجب ان تقرن باعمال وخطوات جدية ليصار الى وضع خطة شاملة وكاملة تضمن عودة كريمة"، مطالبا بادراج قضية المهجرين في جدول اعمال الاجتماعات الوزارية للحوار، لان هذه العودة هي "المدخل الاساسي الى اي حل على الصعيد الوطني، ومن دون هذه العودة لا يمكن اي حل النجاح".

واثنى البيان على قرار الرهبانية اللبنانية المارونية استقبال الطلاب المهجرين في المدرسة المركزية في جونيه "اذ ان هذه الخطوة تخفف من اعباء التعليم عن كاهل اهلنا المهجرين". ودعا اصحاب المدارس ومديريها الى التضامن مع المهجرين "في سبيل المساهمة في تحقيق فرص العلم والتحصيل لابنائهم والتخفيف من الاعباء".

وطالب الحكومة ومجلس الانماء والاعمار بصرف المبالغ المتبقية من أصل ٢٠٠ مليون ليرة اقرت للمهجرين "خصوصا في ظل الاوضاع المعيشية الصعبة التي يعانيها المهجرون".

مجلس الجنوب يزفت طرقا في منطقة صور

اعلن مجلس الجنوب انه قرر في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور محمد بيضون، تزفيت الطريق التي تصل بين قرى ارزون وبافليه والشهابية في منطقة صور، وانه عرض ملفات جديدة لعدد من طرق المنطقة سيقوم بتزفيتها بعد اكمال دراسة ملفاتها في الشهرين المقبلين.

انتكاسة أمنية على محور السوديكو و٣ قذائف بلغت سن الفيل

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور بيروت، ودارت اشتباكات رافقها سقوط قذائف على سن الفيل.

قرابة العاشرة صباحا حصلت رمايات رشاشة وطلقات قنص على محاور الاسواق القديمة، صعودا الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع. وبلغت هذه الرمايات ظهرا محاور طريق صيدا القديمة، بينما سادت طلقات قنص محوري سوق الغرب - عيتات - شملان - كيفون ورأس الجبل - ضهر الوحش - عاليه.

وفي الاولى بعد الظهر انتكس الوضع على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة. وسرعان ما تخطت قذائف مدفعية خطوط التماس وسقطت ثلاث منها في منطقة سن الفيل اوقعت اضرارا. وظل الوضع على توتره حتى الثالثة، ثم تراجعت حدة الاشتباكات تدريجا وسادت رمايات قنص.

ومساء حصلت رمايات على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين، رافقها اطلاق قذائف صاروخية.

وشهد معبر الحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين، وكذلك معبر المتحف - البربير المخصص للسياسيين والديبلوماسيين والضباط، بينما ظل معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق مقفلا.

ورجحت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان تدعى الى الاجتماع خلال الـ٣٦ الساعة المقبلة للبحث في امكان فتح معبر المتحف - البربير خطوة اولى امام المشاة تنفيذا لقرار هيئة الحوار في اجتماعها الاول في ٢ ايلول الجاري.

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" التقرير الامني الاتي:

"سيطر الهدوء الشامل على كل خطوط التماس منذ الصباح الباكر بعد ليل شهد اشتباكات على النحو الاتي:

• ١٢،٣٠ بعيد منتصف الليل - رصاص قنص ورشقات ١٢،٧ ملم على خطوط التماس.

• ١،٣٠ صباحا - تتعرض منطقة العمروسية لرمايات رشاشة من عيار ١٢،٧ ملم و"ام - ١٦" مصدرها المبنى الفرنسي وميشال الخوري.

• ٢،٢٠ بعد الظهر - محاولة تسلل لمسلحي الطرف الاخر على محور المطرانية ترافقت مع قذائف "ب - ٧" ورمايات من عيار ١٢،٧ ملم.

• ٢،٥٠ بعد الظهر - ما زال القصف مستمرا على محور المطرانية".

"الخلايا الفدائية العربية" اعلنت مسؤوليتها عن عبوة في الاشرفية استهدفت مصرفا

اعلنت منظمة تطلق على نفسها تسمية "الخلايا الفدائية العربية - الرابطة العربية للعمل الثوري" مسؤوليتها عن العبوة الناسفة التي استهدفت مساء الجمعة فرع "البنك البريطاني للشرق الاوسط" في الاشرفية.

وقالت في بيان تلقته "النهار" امس: "سنتابع ضرب اوكار الامبريالية والصهيونية في بلادنا اينما وجدت ومهما تعددت الاسماء والعناوين التي تختفي تحتها. ونعاهد شعوبنا العربية اننا سنصعد وتيرة نضالنا بكل ما نملك من وسائل وأساليب حتى انهاء الوجود الامبريالي - الصهيوني في ارضنا العربية. هذا هو نهجنا الثوري الثابت. لا نملك السلاح لكننا نملك الارادة".

إنفجار في محلة الوردية



جنود يكشفون على مكان انفجار العبوة. (سليم قدسي)

العاشرة والثلث ليل امس، انفجرت عبوة ناسفة على مدخل بناية اتحاد مستخدمي البترول وعماله في محلة الوردية فالحقت بها اضرارا.

وقدر مصدر امني زنة العبوة بمائتي غرام من المواد المتفجرة. وقد ادى انفجارها الى تحطم زجاج بعض الابنية المجاورة، ولم تسقط ضحايا.

مسلحون سلبوا على جسر الكرنتينا بضعة ملايين من موظفي شركة

افاد مساء امس تقرير امني ان ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة "بيجو" اعترضوا على جسر الكرنتينا، موظفين من شركة "ايكسكو" كانوا في طريقهم من الشمال الى بيروت، وسلبوهم سيارة ومبلغا كبيرا من عملات اجنبية مختلفة قدرته قوى الامن الداخلي ببضعة ملايين.

وتبين لاحقا ان المسلحين تركوا السيارة المسلوبة، واحرقوا السيارة التي استخدموها في الحادث.

وافاد تقرير امني اخر ان جثة مجهولة وجدت امس في خراج بلدة ايطو، قضاء زغرتا.

واورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

• ادعت اراكسي جورج كريكوريان لدى فصيلة حبيش ان لصا دخل منزل صهرها سميح ابو رحمة وسرق منه جهاز "فيديو" قيمته ١٥ الف ليرة لبنانية.

• ادعى موسى سيف الدين لدى مخفر التبانة في طرابلس، ان لصا دخل محله في سوق القمح وسرق منه مواد غذائية قيمتها ١٠٠ الف ليرة.

• ادعت صباح ديب لدى مفرزة طرابلس القضائية ان لصا دخل منزلها في بلدة ايطو وسرق منه حلى بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

• ادعت آمال رشاد السنكري لدى مفرزة طرابلس القضائية ان لصا دخل منزلها وسرق منه اشياء قيمتها ٣٠ الف ليرة.

"الاسعاف الشعبي" يطالب بحماية

زار وفد مشترك من "هيئة الاسعاف الشعبي" و"الدفاع المدني الشعبي" برئاسة السيد عماد عكاوي، عضو "اللقاء الاسلامي" النائب ناظم القادري واطلعه على ما تتعرض له مؤسسات الهيئة.

وقال عكاوي: "ان اعمال السرقة والمصادرة التي طاولت معدات المؤسسات الصحية وسياراتها الاسعافية، فضلا عن اجواء التضييق والارهاب، دفعت بعدد من المؤسسات والمستوصفات الى اقفال ابوابها لعدم القدرة على القيام بالواجب". وتمنى على القادري "اثارة هذه القضية في اجتماعات اللقاء الاسلامي كي يصار الى تبنيها بغية تأمين الحماية الامنية الرسمية للجسم الطبي واستصدار قرار من اللجنة الامنية يحرم الاعتداء على المؤسسات الانسانية ويعاقب المعتدين". وطالبه بالعمل على استرجاع المعدات المسروقة.

نفي من عيتيت لتأييد قيام جمهورية اسلامية

وزعت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بيانا لـ"تجمع مثقفي عيتيت" في قضاء صور، ينتقد البيان الذي نشر في وسائل الاعلام باسم اهالي البلدة والذي يؤيد قيام جمهورية اسلامية.

وتساءل التجمع "عن الجهة التي تقف وراء اصدار هذا البيان والتي ادعت التكلم باسم اهالي البلدة والتي بقيت في خانة المجهول، مما يجعلنا لا نشك فقط بل نؤكد ان هذا البيان وهمي ولا يمت الى اهالي البلدة بصلة".

ولفت الى ان هذا البيان "صدر في وقت تمر الساحة الوطنية عموما والجنوبية خصوصا في ادق المراحل واخطرها"، ودعا الرأي العام الى "عدم الاخذ بالبيانات الوهمية".

اعادة التيار تدريجا الى بيروت

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها باشرت ابتداء من السادسة مساء امس اعادة التيار الكهربائي تدريجا الى احياء بيروت التي اخضعت للتقنين بسبب العطل الطارئ على احد خطوط النقل ١٥٠ كيلوفولت.

واوضحت المؤسسة في بيان وزعته ان العطل على هذا الخط حصل قرب مستديرة الطيونة، وان الفرق الفنية تمكنت من معالجته موقتا بالتنسيق مع لجنة الترتيبات الامنية.

"حركة فتيان علي"

اتصل بعد ظهر امس مجهول بجريدة "النهار" معلنا انه يتحدث باسم "حركة فتيان علي" وتلا بيانا، وادعى مسؤوليتها عن تفجير العبوة الناسفة ليل السبت في بناية في محلة ابو طالب في الحمراء، موضحا انه "استهدف مركزا للمخابرات السورية". وحمل بعنف على الوجود السوري في لبنان، وحذر من ان الحركة "ستستمر في ضرب كل مراكز المخابرات السورية في لبنان".

تعليق الاضراب في مستشفى شاتيلا

جاءنا من جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ان الكادر الطبي والعاملين في مستشفى شاتيلا علقوا اضرابهم الذي بدأوه الاثنين الماضي في انتظار نتائج اجتماع المكتب التنفيذي للجمعية.

وسبق هذه الخطوة اجتماع حضرته المشرفة على الجمعية في لبنان وممثلون عن "اللجنة الشعبية" في مخيمي صبرا وشاتيلا ولجنة المتابعة المنبثقة عن المستشفى. واتفق المجتمعون ايضا على "رفع المطالب المحقة والعادلة باسم العاملين في الهلال الاحمر الى المكتب التنفيذي ومناقشتها لتحسين الرواتب".

وتعهدت "اللجنة الشعبية" "متابعة ملاحقة المطالب العادلة حتى تحقيقها".

فقيه: إذا نجحت الفتنة فلا مكتسبات ولا نصر ولا تحرير

النبطية - "النهار":

اعتبر المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه "ان الفتنة اذا نجحت، لن تبقي مكتسبات للثورة الحسينية - العاملية - الصدرية، ولن يكون هناك نصر او تحرير"، وتساءل: "هل نصل الى الوحدة الاسلامية من دون ان نحقق الوحدة الشيعية؟".

اقامت امس حركة "امل" واهالي بلدة كفرتبنيت احتفالا تأبينيا في النادي الحسيني، في ذكرى اسبوع حسين ياسين الذي سقط في منطقة الشياح، حضره عدد من رجال الدين وجمع من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم، وقدم الخطباء المسؤول التنظيمي للحركة في منطقة النبطية السيد حسن فقيه، والقى السيد موسى مزهر قصيدة، وتكلم المسؤول التنظيمي للحركة في الشياح السيد احمد حرقوص باسم "اخوة الشهيد"، والقى السيد محمد ياسين قصيدة زجلية.

ثم تكلم الحاج محمود فقيه، ومما قال: "ان وحدة لبنان تعني وحدة المسيحيين والمسلمين، وهل نصل الى الوحدة الاسلامية من دون ان نحقق الوحدة الشيعية؟ ان هذا الكلام الصريح الواضح لا بد ان نقوله الآن، لان الكثير الكثير من اهلنا قد تنطلي عليهم الاقاويل والشعارات التي تغطى بالاحاديث النبوية والآيات القرآنية والتي تصور لنا ان المعارك الجانبية التي نجر اليها هي شيء مقدس وجزء من حرب التحرير او من حرب الزحف الى القدس.

كلا، اننا تربينا على ايدي الامام الصدر الذي كان يقول لنا بالنسبة الى الذين تجاوزونا في ارضنا وصادروا قرارتنا وطمعوا في التوطين والاستيطان والاستيلاء على الارض: حتى لو اطلقوا عليكم النار، فاطلقوا النار اذا اضطررتم على اقدامهم لكي تكسروها او تعطلوها، فلا يجوز لنا ان نقتل اي انسان في معارك داخلية، لانها لا تقدم خدمة الا الى العدو الاسرائيلي، ومن يفعل ذلك فهو عميل لاسرائيل مهما اخذ من مظاهر التدين.

علينا ان ندرك خلفيات الفتنة فهي اذا ما نجحت، لا سمح الله، واخذت طريقها لا تبقي مكتسبات للثورة الحسينية - العاملية - الصدرية، ولن يكون هناك نصر او تحرير، بل سيعم الفساد من جديد وتتقطع اوصالنا. الا ان وعي حركة "امل" لن يدع هذه الفتنة تمر، لاننا نعرف ونقول بوضوح ان حلف الاطلسي والقوة المتعددة الجنسية لم تستطع التغلب علينا، وكنا اضعف مما نحن الان. كما ان الحكم الطائفي وادواته وجيشه الفئوي لم تستطع تركيعنا واذلالنا، وكذلك لم تستطع اسرائيل البقاء في هذه الارض على رغم جبروتها واعتبارها قوة لا تقهر، وهي لم تستطع انجاح اي اتفاق ولا ترتيبات امنية".

وشدد على "ان الذين عادوا باموال خارجية وفتحوا لنا ثغرات، لن يستطيعوا اغراقنا في الحروب الداخلية والهاءنا عن معركة التحرير".

وقال: "ان معركتنا مع النظام ومع اسرائيل هي واحدة، وما زلنا في بدايتها، ولا نزال نمسك بزمام الامور في يدنا، نقبل او لا نقبل ولا يقدر احد على اجبارنا على توقيع براءة الاعتراف بهذا النظام او مبايعته واعطاء ترتيبات امنية لاسرائيل، لان قاعدتنا صلبة وقرانا ومناطقنا موحدة. اما اذا نجحت الفتنة وشقت طريقها الى قلب كل منطقة وقرية وعائلة، فعندئذ نفشل ونذهب من هنا".

وحمل على الرئيس المصري حسني مبارك لاستقباله رئيس وزراء اسرائيل، وندد بالصمت العربي على هذه الزيارة، ودعا المسلمين في مصر الى "التحرك من اجل نصرة الدين". واعلن "ان هناك مندسين وعملاء فرزوا من احزاب لا تريد لنا وللاسلام الخير، وهؤلاء مهمتهم جر حركة "امل" الى معارك جانبية لا نريدها على الاطلاق". وتساءل "لماذا هناك عرائض واوراق تجمع عليها تواقيع النساء والاطفال في الشوارع لانشاء الجمهورية الاسلامية؟ ومتى كانت الجمهورية الاسلامية تحتاج الى عرائض، اليست هي امنية وطموح من طموحاتنا؟ فلماذا يصورون ان هناك من يقبل بالجمهورية الاسلامية وهناك من يرفضها؟ ان هذه التصرفات مؤامرة على الجمهورية الاسلامية وعلى وحدة لبنان، وتستهدف قيام الكانتونات الطائفية والدويلات التي تعطي مزرعة لكل امير من امراء الحرب، وبالتالي هي المدخل لتقسيم الوطن العربي والاسلامي".

وانهى: "نقول لهؤلاء نصيحة ان يعودوا الى رشدهم، ولا يجوز ان ندعو الى وحدة مع الشيخ سعيد شعبان والى فرقة مع ابناء الامام الصدر. اننا مع الوحدة الاسلامية العادلة التي تحفظ حقوق المسلمين وكرامتهم. كذلك لا يجوز ان تحرم قتل الفلسطيني العرفاتي ونحلل قتل ابناء الامام الخميني والصدر الذين دافعوا عن الضاحية وبئر العبد والجنوب".

نقابة عمال بلدية بيروت

قابل امس وفد من نقابة عمال بلدية بيروت وزير العمل الرئيس سليم الحص مطالبا بدفع رواتب شهر آب وفروقات غلاء المعيشة.

ولم يوفق الوفد بمقابلة وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الذي كان توجه الى الشمال. وكذلك اودع مطالبه لدى مكتب الوزير نبيه بري.

• اصدر المكتب العمالي لحركة "امل" - اقليم بيروت بيانا اعلن فيه انه تم الاتفاق بين المكتب ونقابة عمال بلدية بيروت على امهال المسؤولين حتى منتصف الاسبوع المقبل لتسوية اوضاع العمال وتلبية مطالبهم.

عاشوراء

روح الحسين متى للملمة لبنان؟

الحسين بن علي، صاحب كربلاء، كان في تاريخ الانسان والاسلام، غيمة العطر التي امطرت العبق واحيت الكثبان والرمل، ولحن السماء الذي قارع الظلام حتى اطلع الفجر، وانبت الاقحوان في السفح والحجر، واجج الحرائق التي اورقت الفرح ليسكن الناس الامان، فلا يجيء صيف ولا يرحل شتاء، فازدانت النجوم به وهجا.

وسواء كنا من المؤمنين بهدي السماء ام غير مؤمنين، فإن الذين اعلنوا انفسهم مرسلين من السماء الى الارض، ما زالت صورهم ماثلة وما زالوا في تاريخ الناتية القومية والعالمية وفي تاريخ الصراع الاجتماعي الانساني، يستوقفون ويحضون على التأمل والاعتبار. وفي كل وقفة تأمل واستبصار، يزداد الاعجاب بهم ويقوى الاعجاز بعدم الترقي الى درجتهم. فها هو المسيح - عيسى بن مريم - يهتف منذ اكثر من الفي عام في الشوارع والطرقات ضد اعتى الامبراطوريات، صارخا في اوجه الاغنياء: "انه لأيسر على الجمل ان يدخل في سم الخياط من ان يدخل غني في ملكوت السماء"، فيقضي مائتاً في نفسه مصلوبا في جسده لتحرق دماؤه الوردية بعد حين ظلامات الكفار وتكنس جهالة الجهال، فتهتف الارض باسم المخلص الذي قربها من السماء حتى التوحد...

وها هو "الامين" محمد بن عبدالله، يصبر على كل اضطهاد، رافضا كل تمييز بين البطون والجماعات والافراد، ساخطا على بني قومه من الاغنياء والحكام الذين حاولوا رشوه بالجاه والمال، قائلا لعمه ابو طالب: "والله يا عم! لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري، ما تركت هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك دونه"، فتتحول دعوته الى سرطان يأكل جهالة الناس ويدمر احلام الكفار ويدك مرابع الالحاد، فترتفع راية الاسلام في "العربية" ويصبح الناس سواسية امام شريعة الله.

ويتولى ابو بكر الصديق الخلافة فيسير على هدي الاسلام ونهجه وتترسخ مبادىء الاسلام. ويأتي بعده "الفاروق" عمر فيشرق الاسلام بفضله في اكثر من مكان وتتأصل قواعد الاسلام. ويمضي عهد ابي بكر وعمر والاسلام في خير وسلام، ويأتي عهد "ذي النورين" عثمان بن عفان الذي يضعف امام مطامع الاقارب "وكل الذين عجزوا عن تحقيق مطامعهم الطبقية والاجتماعية في عهد ابي بكر وعمر وخشوا من علي نهجا اجتماعيا ثوريا ومتقدما فمالوا اليه، وعلى رأسهم ابو سفيان". فيثور الناس في اليمن والعراق ومصر والشام، طالبين من الخليفة الاعتزال او تبديل الحال. وعندما يتجمع الثوار في المدينة ويحاصرون دار الخلافة، يبعث علي بن ابي طالب ابنيه الحسن والحسين لحماية الخليفة خوفا على الاسلام من الانهيار وعلى المسلمين من الانقسام، بعدما رفض عرض الثوار عليه تولي الامر كما رفض من قبل عرض ابي سفيان اثر وفاة النبي (ص) ومبايعة ابي بكر، قائلا له: "يا ابا سفيان! طالما عاديت الاسلام واهله، فلم تضره بذاك شيئا... انك والله ما اردت لهذا الا الفتنة، وانك والله طالما بغيت الاسلام شرا... يا ابا حنظلة... انك تدعونا لأمر ليس من اخلاقنا ولا من شيمنا... ولقد سددت دونها بابا، وطويت عنها كشحا".

● ليلطم ولديه

وعندما يعرف علي بمقتل الخليفة يسرع الى دار الخلافة مغضبا ليلطم ولديه الحسن والحسين اللذين لم يفلحا في انقاذ الخليفة، بدون ان ينفع في تهدئته دفاع عبدالله بن الزبير ومحمد بن طلحة وغيرهما عنهما. وعندما يتولى علي الامر تحت الحاح من الثوار واجماع من الصحابة والامة، يأمر في الحال بعزل معاوية وامثاله من ولاية الشام، رافضا المداجاة في شرع الله، قائلا للناصحين: "لا والله، لا ادع الله يسألني لماذا ابقيتهم وهم غير اهل لها ساعة من نهار... اتأمرونني ان اطلب النصر بالجور؟ لا والله، لن يراني الله متخذا المضلين عضدا...". وبعد ان آلت الامور بينه وبين معاوية الى ما هو معروف، قال: "والله ما معاوية بأدهى مني، ولكنه يغدر ويفجر. ولولا كراهية الغدر لكنت من ادهى الناس". وضاعت الفرصة على المسلمين والعودة الى الدولة المسلمة الراشدة والصراط القويم وما ضاعت من علي الذي آثر الخصاص على السكنى في قصر الامارة. وعندما يقضي علي بسيف ابن ملجم ويبايع جمهور المسلمين ابنه الحسن، يجد معاوية انها الفرصة سانحة لاقتناص الخلافة. وبدلا من ان ينزل عند طلب الامام الحسن مبايعته، يطلب منه هو ان يدخل في طاعته حتى يجنبا الامة مغبة الاقتتال ومحنة الانقسام لقاء شروط تحفظ له المكانة العظمى والخلافة من بعده. "وقد علمت اني اطول منك ولاية، واقدم منك بهذه الامة تجربة، واكبر منك سنا، فأنت احق ان تجيبني الى هذه المنزلة التي سألتني، فادخل في طاعتي ولك الامر من بعدي، ولك ما في بيت مال العراق من المال بالغا ما يبلغ، تحمله الى حيث احببت... معونة لك على نفقتك... ولك الا يستولى عليك بالاساءة، ولا تقضى دونك الامور، ولا تعصى في امر اردت به طاعة الله...". وكان من الطبيعي الا يقبل الامام الحسن عرض معاوية. ويتجمع لدى الحسن اكثر من اربعين الف مقاتل بقيادة ابن عمه عبدالله بن عباس، وتهب آلاف اخرى في مختلف الامصار تضع نفسها في تصرفه. وينظر الامام الحسن، فيرى تصميما من معاوية على القتال، وتصميما من جماعته على القتال، فيخاف على دماء المسلمين ان تراق في غير محلها وربما على غير طائل، فيفزع من القتال، ويرسل الى معاوية الذي ركب رأسه يخبره بقبوله عرضه. وعندما يأبى بعض قادة جند الامام التنازل لمعاوية، ويقررون القتال وينزلون افدح الخسائر في جيش معاوية، يخطب الامام الحسن في اهل الكوفة، قائلا: "اما بعد، ايها الناس! فان الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بآخرنا... وان هذا الامر اختلفت انا ومعاوية فيه، اما ان يكون احق به مني واما ان يكون حقي تركته لله عز وجل ولاصلاح امة محمد وحقن دمائكم...". وعندما يكثر السخط على الامام الحسن لتنازله عن حقه ويرسل اليه سليمان بن صرد الخزاعي - سيد العراق - رسالة يقول فيها: "ان تعجبنا لا ينقضي من بيعتك لمعاوية ومعك مائة الف مقاتل من اهل العراق... وأذن لي في ان اشخص الى الكوفة فأخرج عامله منها واظهر فيها خلعه"، يكون رد الامام الحسن حاسما في خطبة يقول فيها: "اما بعد، فانكم شيعتنا واهل مودتنا... ولو كنت للجزم في امر الدنيا وللدنيا اعمل، ما كان معاوية بأبأس مني بأسا واشد شكيمة... ولكني اشهد الله واياكم، اني لم ارد بما رأيتم الا حقن دمائكم واصلاح ذات بينكم، فاتقوا الله وارضوا بقضاء الله وسلموا الامر لله، والزموا بيوتكم وكفوا ايديكم حتى يستريح برّ ويستراح من فاجر".

ولم يكن معاوية صادقا في وعده للامام الحسن. كان يرغب في استخلاف ابنه يزيد من بعده. بدأ بعد العدة منذ السنوات الاولى لحكمه بتمهيد الامر في الشام، ثم قام بزيارة المدينة حيث عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن جعفر بن ابي طالب الخ... فلم يسمع منهم الا استنكارا لمسعاه. ويقفل معاوية عائدا الى الشام يداري خيبته في المدينة على مضض. وعندما يفارق الامام الحسن الحياة يجد معاوية ان الفرصة سانحة لتحقيق غايته. فيعزم على المجاهرة باستخلاف يزيد من بعده. ويرسل الى ولاته ومنهم واليه على المدينة مروان بن الحكم ان يأخذوا من الناس البيعة ليزيد. ويجيء الرد من المدينة حاسما وحازما بمقاطعة البيعة مقاطعة مطلقة. فها هو عبد الرحمن بن ابي بكر يقول لمروان بن الحكم: "والله، ما الخيار اردتم لامة محمد، ولكنكم تريدون ان تجعلوها هرقلية، كلما مات هرقل، قام هرقل...". وها هو عبدالله بن الزبير "يدمدم على مروان وعلى معاوية بكلمات كألسنة اللهب...". وها هو الحسين بن علي يرفض "في كلمات قواطع هذا العبث بمصاير الاسلام والمسلمين".

ويسعى معاوية بنفسه الى المدينة لملاقاة الحسين وعبدالله بن عباس وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن عمر وعبدالله بن ابي بكر وعبدالله بن الزبير وسعيد بن عثمان بن عفان والسيدة عائشة زوج الرسول (ص)، علّه يتمكن من التأثير عليهم واقناعهم، فلا يلقى الا الصد والجبهة العنيفة. فالحسين يقول له: "... يا معاوية... تريد ان توهم الناس في يزيد كأنك تصف محجوبا، او تنعت غائبا... فخذ ليزيد فيما اخذ به من استقرائه الكلاب... والقينات ذوات المعازف وضروب الملاهي تجده ناصرا، ودع عنك ما تحاول، فما اغناك ان تلقى الله بوزر هذا الخلق بأكثر مما انت لاقيه، فوالله ما برحت تقدح باطلا في جور، وحنقا في ظلم، حتى ملأت الاسقية وما بينك وبين الموت الا غمضة، فتقدم على عمل محفوظ في يوم مشهود، ولات حين مناص...". ويموت معاوية دون حلمه واشباع رغبته بأخذ البيعة من المدينة ليزيد. ويترك معاوية قبل ان يموت وصية لابنه يزيد يقول فيها: "... يا بني اوصيك بأهل الشام فانهم منك وانت منهم. فمن قدم عليك منهم فاكرمه ومن غاب فاطلع على خبره. ومن قدم عليك من الحجاز فاستوص به خيرا. وانظر يا بني الى اهل العراق في امورهم، فان سألوك ان تعزل عنهم في كل يوم عاملا فافعل... واعلم يا بني اني قد وطأت لك البلاد، وذللت لك العباد، ولست اخشى عليك الا من اربعة رجال، فانهم لا يبايعونك وينازعونك في هذا الامر. اولهم عبد الرحمن بن ابي بكر، فانه صاحب دنيا، فمده بدنياه، ودعه لما يريد يصر لا لك ولا عليك. والثاني عبدالله بن عمر، فانه صاحب قرآن ومحراب، وقد تخلى عن الدنيا ورغب في الآخرة، ولا اظنه ينازعك في هذا الامر ولا يريده. والثالث عبدالله بن الزبير، سيراوغك مراوغة الثعلب، ويجثو لك جثوة الاسد، فان حاربك فحاربه وان سالمك فسالمه، وان اشار عليك فاقبل منه مشورته. والرابع الحسين بن علي، فان الناس تدعوه حتى يخرج عليك، فان ظفرت به فاحفظ قرابته من رسول الله...".

ويتولى يزيد الحكم في الشام، فتحل الفجيعة في الصدور وتموت كل الاحلام الوردية. ويطلب يزيد من عامله على المدينة، الوليد بن عتبة، ان يأخذ له البيعة من الحسين وعبدالله بن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وعبدالله بن الزبير، وان يضيق عليهم الخناق ان ابوا ذلك، "اما بعد، فخذ حسينا وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير بالبيعة اخذا شديدا ليست فيه رخصة حتى يبايعوا والسلام".

ويقرر الحسين مغادرة المدينة بعد لقاء عاصف مع الوليد. "ايها الامير! انا اهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة... بنا فتح الله وبنا ختم، ويزيد رجل فاسق شارب الخمر وقاتل النفس المحرمة... ومثلي لا يبايع مثله". ويهول الوليد مشورة مروان بن الحكم عليه بقتل الحسين، قائلا: "ويحك، انك اشرت علي بذهاب ديني ودنياي، والله ما احب ان املك الدنيا بأسرها، واني قتلت حسينا... والله ما اظن احدا يلقى الله بدم الحسين الا وهو خفيف الميزان لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب أليم".

● لا!

وترنو الابصار الى ألق السماء في الارض وقطب الرحى في الوجود، الى الحسين الذي يقول: لا ليزيد.

ويهاجر الحسين واهل بيته الى مكة ويبلغ اهل الكوفة خروج الحسين الى مكة رافضا بيعة يزيد، فيكتب اليه اسياد الكوفة يستحثونه على القدوم اليهم فيكونون سيوفه على يزيد. ويرسل الحسين ابن عمه مسلم بن عقيل الى الكوفة، فيجتمع حوله اكثر من ثمانين الفا. وتثور ثائرة يزيد على والي الكوفة النعمان بن بشير الذي لا يحرك ساكنا، ويولي مكانه عبيدالله بن زياد والي البصرة. ويخرج الحسين من مكة الى الكوفة وهو عاقد العزم على تقويض دولة يزيد، قائلا: "اني رأيت رؤيا فيها رسول الله يأمرني فيها بأمر انا ماض له...".

ويتحرك الاسلام بتحرك ابن بنت رسول الله، وتكون حركات الحسين في رحم الارض وارجائها، حركة الاسلام الحركية في القلوب والنفوس كما من قبل زمن الرسول (ص). ويودع جميع الناس قطرة من ارواحهم لديه، وترتج الارض من تحت يزيد.

وتهدد سيوف السلطان بقصف الاعناق وقطع الارزاق، وتزرع الخوف حتى في خلايا العظام، فتسرق الانفاس من الارواح، وتشنق الافكار في عقول الناس، ويمس سلطان الكرى جفون الجميع مكرهين.

ويبلغ الحسين وهو في الطريق مقتل ابن عمه مسلم بن عقيل وهانىء بن عروة احد اسياد الكوفة واشد مناصريه، فلا يثنيه ذلك عن عزمه، وهو على يقين من انه سيلاقي حتفه، وان حتفه سيزلزل اركان الدولة الاموية ليعود الايمان الى الصدور وليعود الاسلام الى نضارته الاولى.

ويجزع ابن زياد من تصور دخول الحسين الى الكوفة واقبال الناس عليه، فيسرع بارسال كتيبة من الجند قوامها الف فارس بقيادة الحر بن يزيد الرياحي لملاقاته في الطريق والحؤول بينه وبين الكوفة، ثم يتبعها كتائب اخرى بقيادة عمر بن سعد بن ابي وقاص.

وتشخص الدنيا كلها الى حيث الحسين وركبه، الى حيث لآلىء النور التي تلج في احداقها بيارق المقاومة والنصر لتغزل من دمها فرحة العيد بالفجر الجديد، وتحرر ضوء الشمس من اسره.

ويخير الحسين بين امرين: اما النزول على حكم يزيد ومبايعته بالخلافة واما القتال؟ ويزأر الايمان على لسان الحسين زئيرا يقض مضاجع الاعداء: "امثلي يبايع مثله؟ هيهات منا الذلة، يأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون... والله لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما...".

ويفزع عمر بن سعد من مقاتلة الحسين فيحاول ايجاد السبل التي تمنع الحسين من الدخول الى الكوفة وعدم مبايعته ليزيد. ويستشيط عبيدالله بن زياد غضبا على ابن سعد، فيرسل اليه كتابا مع الشمر بن ذي الجوشن يخبره فيه اعتزال قيادة الجيش وخسارة امارة الري او مقاتلة الحسين. "اما بعد، فاني لم ابعثك الى حسين لتكف عنه ولا لتطاوله ولا لتمنيه السلامة والبقاء، ولا لتقعد له عندي شافعا. انظر، فان نزل حسين واصحابه على الحكم واستسلموا، فابعث بهم الي سلما، وان ابوا فازحف اليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم... فان قتل حسين فاوطىء الخيل صدره وظهره... وان انت مضيت لامرنا جزيناك جزاء السامع المطيع، وان ابيت، فاعتزل عملنا وجندنا، وخل بين شمر بن ذي الجوشن وبين العسكر، فانا قد امرناه بأمرنا والسلام". ويلعن ابن سعد الشمر بن ذي الجوشن الذي افسد عليه مسعاه لدى ابن زياد، قائلا له: "ويلك لا قرب الله دارك، وقبح الله ما قدمت به علي، والله اني لاظنك انت الذي ثنيته ان يقبل ما كتبت به اليه، فأفسدت علينا امرا كنا رجونا ان يصلح. والله لا يستسلم الحسين ابدا، ان نفسا أبية لبين جنبيه". ولكنه الطمع في الدنيا يغلب في نفس ابن سعد، فينزل على حكم ابن زياد ويقرر مقاتلة الحسين.

ويحول القائد الحر الرياحي عزم ابن سعد على مقاتلة الحسين، فيشد الرحال الى حيث سبط الرسول، معلنا ندمه، طالبا غفرانه عن كل ما فعله به، راجيا ان يكون اول مقاتل بين يديه دفاعا عنه وعن الاسلام. "جعلني الله فداك يا ابن بنت رسول الله، انا صاحبك الذي سايرتك في الطريق، وجعجعت بك في هذا المكان، والله الذي لا إله الا هو، ما ظننت ان القوم... يبلغون منك هذه المنزلة، واني قد جئتك تائبا مما كان مني الى ربي، ومواسيا لك بنفسي حتى اموت بين يديك، افترى بعد ذلك لي من توبة؟".

● كربلاء

وفي العاشر من محرم سنة احدى وستين للهجرة سنة ٦٨٠ ميلادية، وفي مكان من الصحراء يقال له كربلاء، شمالي شرقي العراق، يواجه ابن بنت رسول الله واهل بيته واصحابه اكثر من اربعة آلاف فارس من جند الكفار والشيطان. ويتسابق اصحاب الحسين على منازلة زبانية الشر وثعابين الارض وهم اشد ما يكونون شوقا الى لقاء الله ورسوله. ثم يأتي دور آل البيت دفاعا عن "نور السماء" الذي يسقط اخيرا وهو ينشد:

ان كان دين محمد لم يستقم
الا بقتلي يا سيوف خذيني

وتكون الحصيلة، مقتل اكثر من اثنين وسبعين رجلا، منهم سبعة من ابناء علي، هم: العباس وجعفر وعبدالله وعثمان ومحمد وابو بكر والحسين. وثلاثة من ابناء الامام الحسن، هم: عبدالله وابو بكر والقاسم. واثنان من ابناء الامام الحسين، هما: علي بن الحسين الاكبر وعبدالله. واثنان من ابناء السيدة زينب، بطلة كربلاء، هما: محمد وعون. وثلاثة من ابناء عقيل بن ابي طالب، عم الامام الحسين، هم: جعفر وعبد الرحمن وعبدالله اضافة الى مسلم الخ...

وقبل ان يلفظ يوم كربلاء آخر انفاسه، ويحصد الليل النهار، ويسارع القمر في الغياب، وتنهزم الشمس حاملة في خاصرتها الوانا حمراء، وتدمدم السماء، ويموت الصبر حتى في عروق الصوان، وتجف الحياة في كل مكان، فترحل المواويل وتهرب العصافير وتغادر الالحان وتنضب الشطآن ويعرش الحزن، ويشرب الناس كاسات الالم حتى الثمالة ويزدادون عطشا حتى الجنون، ويسكن الزمان، تجن الخضراء والغبراء (السماء والارض) والصحراء من فعل الشيطان. فالقتيل ابن علي وابن فاطمة، "حبيب رسول الله". ويقوم بحر من الجنون، ويتحول حلم الناس في الحسين الى عاصفة من الحزن يجلد الاعين والاعصاب، والى زلزال يمد اسلاكه الى كل مكان، فتشبع العيون من الدموع، والجفون من النعاس، والجياع من الصمت الذي يغزل الموت لانياب الذئاب. وتشتعل عروق الصحراء بقطرات الدم المنبوحة في الشرايين فتبعثها الى كل مكان، تدق على الابواب، تخبر عما صار. تحول النوم الى طنين في الآذان، وتضرم النار في صدور الناس، فتشجر الاشواق الى لقاء الحسين مرافىء احلام، وتسافر الاشواق بلا شراع.

فها هي الكوفة تستقبل ركب آل البيت بشق الجيوب ولطم الخدود وسكب الدموع واعلان الحداد... وها هي الشام تضرب الاكف جزعا على الحسين وسخطا على فعلة يزيد النكراء، حتى لم تبق امرأة من آل مروان لم تذرف دمعة على الحسين واهله... حتى يزيد بعدما افاق من سكرته، لم يتوان عن لعن ابن زياد على قتله الحسين، قائلا: "لعن الله ابن مرجانة...". ولم يكن حال المدينة خيرا من الكوفة والشام، فها هي تخرج لملاقاة آل البيت بالنواح وتلبس الحداد... وهناك عبيدالله بن زياد في نهاية المطاف، بعدما عاد الى رشده، يحاول التملص من جريمته فيطلب من عمر بن سعد ان يسلمه الكتاب الذي يأمره فيه بقتل الحسين. "قال عبيدالله بن زياد لعمر بن سعد: أين الكتاب الذي كتبته اليك في قتل الحسين؟ فقال: مضيت لامرك وضاع الكتاب، فقال له ابن زياد: لتجيئن به، قال: ضاع، قال: والله لتجيئن به، قال: ترك والله يقرأ على عجائز قريش اعتذر اليهن بالمدينة، اما والله لقد نصحتك في حسين نصيحة لو نصحتها الى سعد بن ابي وقاص...".

وما هي الا ثلاث سنوات حتى يهلك يزيد، ويمتنع ابنه معاوية الثاني عن تولي الملك اشفاقا على ابيه من يوم كربلاء، خاطبا في الناس: "ايها الناس! ان جدي معاوية نازع الامر اهله، ثم تقلد ابي يزيد الامر من بعده، فكان غير اهل له. ركب هواه، وقصر به الاجل، ثم صار في قبره رهين ذنبه واسير جرمه. وقد قتل عترة رسول الله، وما انا بالمتقلد امركم ولا بالمتحمل تبعاتكم، فاختاروا لانفسكم وشاوروا في خلافتكم". وتقوم الثورات في المصرين: الكوفة والبصرة، وفي الحرمين: مكة والمدينة، وفي كل مكان لتفتك في كل من اشترك بقتل الحسين وقتاله، من عبيدالله بن زياد الى عمر بن سعد الى الشمر بن ذي الجوشن الى الاشعث بن قيس الخ... ولتقوض في نهاية المطاف دولة آل سفيان.

ويصبح اثقل وانبس يوم في عمر التاريخ، الفا على الدنيا والوجود. وينغرس يوم كربلاء في قلب الزمان انغراس الانسان في قلب الوجود.

فمتى تظهر يا ترى روح الحسين في سماء كل لبنان؟ ويعيش الحسين في قلب كل لبنان؟ فيبدأ لبنان طريق الحياة؟ الم يأن الاوان يا ترى كي يفهم ارباب السلطان من كل نوع واتجاه، انه الاوان للململة كل لبنان في وجه عبيد المال وسماسرة الدولار وتجار الطعام والدواء واعداء الله ولبنان، قبل ان يفوت الاوان ويصير لبنان كله كربلاء؟

الدكتور مهدي فضل الله

عاشوراء: تظاهرة كبيرة في النبطية

مقدم المسيرة الحسينية. (المون شهيد)

تحتفل الطائفة الشيعية اليوم بذكرى العاشر من محرم، آخر ايام عاشوراء.

ويقام الثامنة والنصف صباح اليوم في مشروع السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط مهرجان خطابي يتحدث فيه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والشيخ يوسف دعموش.

وفي المناسبة دعا "حزب الله" الى المشاركة في تظاهرتين، الاولى تنطلق التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم من "مصلى الشهداء" في البسطة، والثانية تنطلق في الحادية عشرة قبل الظهر من مسجد الامام الرضا في بئر العبد.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية انه على جاري العادة كل سنة في التاسع من محرم، نظمت مسيرة حسينية حاشدة اخترقت شوارع المدينة والنبطية الفوقا قبل ان تعود وتتفرق قرب النادي الحسيني استعدادا لاحتفالات العاشر اليوم الاحد.

وشاركت في المسيرة وفود من المنطقة، وزينتها اعلام لحركة "امل" و"حزب الله" وسط حماية امنية مشددة. ولبست فرق "اللطيمة" و"الضريبة" اكفانا بيضا.

وتقدم المسيرة محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه وآمر فصيلة الدرك الملازم الاول محمود ابرهيم والمفوض الاول المختار في الامن العام فؤاد العبدالله ورجال دين وقادة حركة "امل".

برقية الى هاشم من مهجري شرق صيدا

وجه رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين في شرق صيدا وساحل منطقة جزين" السيد بيار طنوس الى الرئيس العام الجديد للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم البرقية الآتي:

"المهجرون المقهورون من شرق صيدا وساحل منطقة جزين يتمنون لكم وللمدبرين الافاضل التوفيق والنجاح لتكونوا درعا قوية وحقا مباركا لعودتنا الى قرانا وكنائسنا المغتصبة، وندعوكم الى تفقد ارض الجنوب المحرر.

اننا لا نريد مأكلا ولا مشربا ولا اعاشات، بل دعما اكيدا وسريعا لعودتنا الى ارزاقنا وممتلكاتنا وبيوتنا وتراثنا في شرق صيدا وساحل منطقة جزين".

"امل" سلمت "التنظيم الشعبي" افراد كوماندوس "جبهة التحرير"

صيدا - "النهار":

سلمت امس حركة "امل" الى "التنظيم الشعبي الناصري"، افراد الكوماندوس البحري من "مجموعة الشهيد علي سعد" التابعة لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" الذين اضطروا الى النزول بزورقهم على شاطىء الصرفند ليل الثلثاء - الاربعاء الماضي، بعدما اكتشف الاسرائيليون محاولة تسللهم بحرا.

واصدرت القيادة العسكرية للجبهة التي تسلمت افراد المجموعة من "التنظيم الشعبي"، بيانا شكرت فيه "كل القوى الوطنية والاسلامية والاخوة في حركة "امل" والاخ المناضل القائد مصطفى سعد رمز المقاومة الوطنية، على العون الذي قدموه الى مجموعة الشهيد علي سعد والعناية الفائقة التي خصوا بها جريحنا المقاوم".

"التنظيم الشعبي" و"الاتحاد الاشتراكي" و"انصار الثورة"

صيدا - "النهار":

استقبل امس نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد في مقر التنظيم في صيدا، وفدا مشتركا من "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" و"حركة انصار الثورة" ضم السادة عاطف الغضبان وعدنان سلطاني والحاج مصطفى الترك. وحضر اللقاء الدكتور نبيل الراعي والسيد بلال نعمة من التنظيم.

وفي بيان اصدره "التنظيم الشعبي الناصري" ان البحث تناول الاوضاع السياسية والامنية في لبنان عموما وفي صيدا والجنوب خصوصا، في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على مناطق الجنوب والتصعيد الاسرائيلي على صيدا وشرقها.

واستقبل سعد وفدا من المدينة الصناعية في صيدا اطلعه على الاضرار التي خلفتها الغارة الجوية الاسرائيلية على مؤسساتهم ومصانعهم.

"تجمع معتقلي انصار" والذكرى الرابعة لانطلاقة المقاومة

صيدا - "النهار":

في الذكرى الرابعة لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، اعلن "تجمع معتقلي انصار" في بيان وزعه امس "ان رهاننا الوحيد هو تطوير عمليات جبهة المقاومة النوعية لدحر العدو عن ارضنا الحبيبة".

وشدد على انه "لا يجوز الرهان على حلول سحرية تأتي من هنا او من هناك، ولا يجوز ايضا التلهي بمسائل جانبية نحن في غنى عنها، فعدونا واضح باهدافه وطموحاته، وعلينا ان نكون واضحين في دعم المقاومة وتطوير عملها وعملياتها وتسهيل مهمتها وعدم اعاقة نشاطها لاي سبب من الاسباب".

وذكر البيان بقضية معتقلي سجن الخيام وقال: "ان هؤلاء الابطال يواجهون باجسادهم العارية تعذيب الجلادين من عملاء لحديين وصهاينة، ولا بد من رفع الصوت عاليا من اجل التضامن معهم ونصرة قضيتهم".

ذكرى خطف محيي الدين حشيشو

صيدا - "النهار":

وزعت امس منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في صيدا بيانا لمناسبة الذكرى الاولى لخطف عضو اللجنة المركزية للحزب السيد محيي الدين حشيشو، اكدت فيه "اصرارها اكثر من اي وقت مضى على المطالبة باطلاقه".

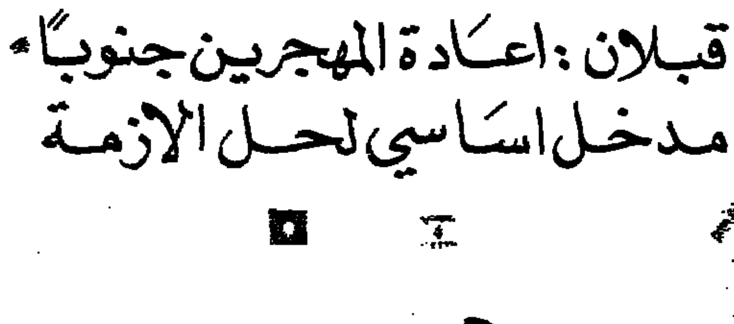
وقال البيان ان حشيشو "خطف في وقت كان يعمل على استنهاض العمل الوطني والشعبي ليحكل مع انطلاقة ثوار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الرد الصحيح والوحيد على الاحتلال الاسرائيلي وافرازاته وادواته".

واصدرت "منظمة الشباب التقدمي" في صيدا بيانا اكدت فيه "ان الوفاء لحشيشو يكون من خلال انتظام كل القوى الوطنية في ظل المشروع الوطني الديموقراطي الذي وحده يحفظ الانجازات الوطنية من الضياع".

"امل" اعتقلت "مشبوهين" وتعطيل عبوتين

مقتل فرنسي واصابة ٥ آخرين في انفجار عبوة ناسفة قرب صور

عنصران من الشرطة العسكرية الدولية يلتقطان شظايا في مكان انفجار العبوة الناسفة. — جنود فرنسيون يمشطون منطقة الحادث. (اف ب)



بقايا قميص احد الجرحى. وبدت في اعلى الصورة آثار زيت تسرب من ناقلة الجند. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

قتل امس جندي من الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب، واصيب خمسة آخرون، في انفجار عبوة ناسفة تحت آليتهم في قضاء صور.

ويأتي هذا الحادث بعد ٩ ايام من مقتل ثلاثة جنود فرنسيين في انفجار مماثل قرب جويا. وبذلك ارتفع عدد ضحايا الكتيبة الفرنسية منذ انتداب القوة الدولية في الجنوب عام ١٩٧٨، الى ٢٢ قتيلا.

وروت مصادر امنية دولية ان سيارة "جيب" فرنسية تواكبها ناقلة جند، كانتا في طريقهما قرابة السابعة والنصف صباحا، من بلدة دردغيا الى جويا عبر طريق ترابية. ولدى وصولهما الى محلة عين بافليه، انفجرت عبوة ناسفة تحت الناقلة وقذف ضغطها جنديين كانا على سطحها الى مسافة ستة امتار، فسقطا في بستان زيتون واصيبا اصابات خطرة، وجرح اربعة آخرون كانوا داخل الناقلة التي اصيبت باضرار جسيمة.

وهرعت تعزيزات فرنسية انتشرت في المكان وباشرت تفتيشه، في حين عملت فرق الاسعاف على نقل الجريحين الى طوافة حطت في حقل واسع قرب بلدة بافليه، ومنها الى الناقورة فمستشفى رامبام في حيفا. ونقل الجرحى الآخرون الى المستشفى الميداني في الناقورة. وشوهد في المكان قميص احد الجنود وهو ملطخ بالدم. وبدت آثار زيت تسرب من الناقلة بفعل الانفجار. وحضرت رافعة فرنسية وسحبت الناقلة المعطوبة الى مركز قيادة الكتيبة الفرنسية في معركة. ووصلت الى المكان ايضا عناصر من الشرطة العسكرية الدولية وباشرت التحقيق في الحادث وجمعت بعض الشظايا. كذلك حضرت عناصر من حركة "امل" وساهمت في حملة التفتيش، فضلا عن رجال قوى الامن الداخلي في مخفر جويا.

وقدرت الشرطة الدولية زنة العبوة بعشرين كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت". وهي احدثت فجوة عمقها نحو ٨٠ سنتيمترا وقطرها نحو متر ونصف متر. وتبين انها فجرت لاسلكيا. ومنع الصحافيون من التقاط صور للآلية المتضررة.

اعتقال مشبوهين

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراسلين محليين ان حركة "امل" اوقفت شخصين اشتبه في علاقتهما بحادث التفجير. وذكرت ان المسؤول العسكري للحركة في بافليه كشف ان مقاتليه قبضوا على شخصين كانا على تلة تشرف على مكان الانفجار. واشار الى اكتشاف عبوتين ناسفتين اخريين، الاولى قذيفة مدفع عيار ١٢٠ ملم موصولة بمفجر كهربائي وموضوعة في حفرة قرب العبوة التي انفجرت، والثانية صاروخ "غراد" مغطى بقش.

وفاة جندي

وكان ناطق باسم مستشفى رامبام اعلن ان احد الجنديين الفرنسيين اللذين ادخلا الى هذا المستشفى يعتبر "طبيا ميتا"، ثم اكد في وقت لاحق وفاته. وكشف ان الجندي الآخر اجريت له جراحة وتجاوز مرحلة الخطر.

● دانت قيادة حركة "امل" في قضاء صور الحادث وعدته "اعتداء على عناصرها".

الاسرائيليون قصفوا قرى بقاعية

البقاع الغربي - "النهار":

تعرضت اطراف عين التينة وميدون ويحمر وزلايا وقليا والدلافة (البقاع الغربي) ليل الجمعة - السبت، لقصف مدفعي اسرائيلي من تلة الاحمدية، شارك فيه موقع "الجيش الجنوبي" في مزرعة لوسيا. واستمرت هذه الرمايات المتقطعة اكثر من ٦ ساعات وارفقت باطلاق قنابل مضيئة في اجواء المنطقة. وخلف القصف اضرارا في الممتلكات.

واعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان اصدرته ان "مجموعة الشهيد عبد الصاحب فقيه فجرت قبل ظهر الخميس ١٩٨٦/٩/١١ عبوة ناسفة على طريق بيت ياحون، فيما هاجمت مجموعة الشهيد حسن يونس الجمعة ٩/١٢، دورية في المكان نفسه، وفجرت مجموعة اخرى عبوة ناسفة بآلية حاولت التقدم نحو تلة مشرفة على عربصاليم".

وذكرت "مجموعة الشهيد جهاد الخطيب" انها "قصفت فجر اليوم (امس) مستعمرة المطلة بأربعة صواريخ "غراد" كما قصفت مستعمرة كريات شمونة بعدد مماثل من الصواريخ".

وتلقت "النهار" بيانا باسم "مجاهدي حمى"، وهي منظمة تعلن عن نفسها للمرة الاولى. وجاء في البيان "ان المنظمة احجمت عن اعلان العمليات الجهادية وادت واجبها بصمت لاسباب تتعلق بسير العمل الجهادي العام ومراعاة للحال الاسلامية، لكنها تعرضت للمزايدة والتسلل والتسلق في مجال الاعلام، ولذلك وجدت من الضرورة الاعلان عن عملياتها".

وارفقت البيان بجدول عن عملياتها في آب الماضي ضد الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في الجنوب، يشير الى تنفيذ ١٤ عملية.

التقى المطران ايليا في حارة صيدا

قبلان: اعادة المهجرين جنوباً مدخل اساسي لحل الازمة



المفتي قبلان لدى استقباله المطران ايليا والارشمندريت غزال ووفد مغدوشة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

حدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على ضرورة اعادة المهجرين الى قراهم و"عودة العيش الى سابق عهده". واعتبر أن الجنوب "يبقى المدخل الاساسي لحل المشكلة اللبنانية".

استقبل امس المفتي قبلان في دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا، شخصيات ووفودا جنوبية، ومن ابرز زواره المطران المعاون لابرشية الروم الكاثوليك في بوسطن والولايات المتحدة الاميركية جون عادل ايليا، يرافقه المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير المخلص الارشمندريت سليم غزال ووفد من مغدوشة قوامه السادة جورج فرحات ونسيب ايليا وادمون الناشف. وعقد لقاء حضره السادة "ابو علي" حمود وحسين جميلي وقاسم ابرهيم من حركة "امل".

ايليا

بعد اللقاء قال المطران ايليا: "نتمنى لسماحة المفتي قبلان كل توفيق في مساعيه الصالحة والشريفة في سبيل التعايش السلمي والتعاون بين جميع اللبنانيين، ونأمل في ان تكون مغدوشة وجوارها نموذجا للتعايش والتعاون يقتدى به في سائر انحاء لبنان. واننا نرجو النجاح لجهود سماحة المفتي، وقد سمعنا عن مواقفه ودعواته الى عودة المهجرين الى منطقة صيدا. وسنحمل الى بلاد المهجر الامل في ان يكون في المستقبل القريب، حل شامل يوفر لجميع اللبنانيين العيش بكرامة في بلدهم ومحيطهم. واثني على جهود الارشمندريت سليم غزال في هذا المضمار والمواقف المشرّفة والجريئة في تعزيز التعايش والتفاهم من اجل وحدة لبنان وازدهاره وتقدمه في كل المجالات الاجتماعية والروحية".

قبلان

وقال المفتي قبلان: "الجنوب يبقى المدخل الاساسي لحل المشكلة اللبنانية. وقد بدأت المشكلة في الجنوب بالاجتياح الاسرائيلي، وقد ضربت اسرائيل اسس العيش المشترك. ومن الضروري ان يعود هذا العيش الى سابق عهده ولا يكون ذلك الا بعودة المهجرين الى قراهم. المسيحيون الى قراهم المهجرة في منطقة صيدا والمسلمون الى جبل الريحان. وبذلك نكشف الغطاء عن الوجود الاسرائيلي ونسحب البساط من تحت اقدام اسرائيل، ولئلا يبقى للوجود الاسرائيلي اي مبرر سواء للمحافظة على المسيحيين وهي مصممة على ضربهم مجددا، او للحفاظ على امنها بواسطة اللبنانيين. وان امنها مطلوب منها هي ان تحميه ونحن لسنا شرطة او حرس حدود عند هذه الدولة المغتصبة. ولقاؤنا وسيادة المطران ايليا والارشمندريت غزال والوفد الذي رافقهما، بحثنا فيه في دعم الوحدة الوطنية لان عالم الاغتراب له تأثير كبير على التوجه الوطني، فكيف اذا قام رجال الدين في الخارج بهذا الدور خدمة للبنان والفوا هيئة للمطالبة بعودة المياه الى مجاريها الطبيعية وقطع العلاقات مع اسرائيل التي هي اساس البلاء لهذا البلد؟ وبحثنا ايضا في العمل لاعادة المهجرين خصوصا الى المناطق التي توجد فيها حركة "امل"، ليكون ذلك منطلقا الى كل المناطق التي تمت فيها اعمال تهجير من الطوائف المختلفة".

ورعى قبلان صباحا حفلة افتتاح مدرسة في بلدة جنسنايا (شرق صيدا) في حضور الارشمندريت غزال ووفود من اقليم التفاح. والقى رئيس مجلس ادارة المدرسة السيد علي مرسل كلمة ثم تحدث غزال فاشاد بهذه المبادرة التربوية "التي ساهمت الى حد بعيد في تثبيت صيغة التعايش واعادة المهجرين الى قراهم". وكشف "ان اكثر من ١٧ عائلة مسيحية عادت في الايام الاخيرة الى منازلها في قرى اقليم التفاح، بعد اخلاء هذه المنازل" واشاد المفتي قبلان بـ"صمود ابناء اقليم التفاح وتعاونهم وتمسكهم بالعيش المشترك". ودعا جميع المهجرين الى الشريط الحدودي وجزين الى "العودة الى قراهم. فاخوانهم هنا لا يفضلون انفسهم عليهم وحركة "امل" تعمل جاهدة لتأمين سلامة المواطنين والمحافظة على ارزاقهم وحرياتهم الشخصية".

وكان المفتي قبلان القى مساء الجمعة كلمة في حسينية الرمل العالي في برج البراجنة في ذكرى عاشوراء ومما قال:

"يوم كربلاء موقف يفصل بين الحق والباطل، تاريخ جديد يدخل عالمنا من جديد، انه يوم يحدد الانسان فيه محله من كتبة. كربلاء ميزان للاعمال، هذه الليلة التاسعة من محرم والحسين يقدم الموعظة تلو الموعظة والنصيحة بعد النصيحة، علينا ان ننظر الى كربلاء على انها يوم احقاق الحق وازهاق الباطل.

انا انكر ان بيروت قبل خمسة اعوام كانت تعج بالاجتماعات، وكل الطوائف كانت تشارك في ذكرى عاشوراء، لماذا انكفأنا؟ لماذا تراجعنا؟ لماذا همشنا الحسين وجعلناه في زاوية في برج البراجنة او في الضاحية، او في بعض الحسينيات؟ ان الحسين (ع) يتحرك لاجل الناس، واستشهد لمصلحة الناس، لا يجوز ان نجعله حجما في مستوى تفكيري وتفكيرك، ليس لك ان تجعله في مستواك. الحسين رسالته سماوية ودعوته الهية ومركزه رباني وعمله لا لاجل الدنيا بل لاجل الآخرة. فاذا اردنا ان نكون مع الحسين (ع)، فعلينا ان نتفاعل مع دعوته، ان نتجاوب مع ندائه".

منظمة العمل والصليب الاحمر في صيدا

صيدا - "النهار":

زار المسؤول عن فرع صيدا في اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد انطوان كيكلان مقر منظمة العمل الشيوعي، يرافقه السيد محمد البزري، فاستقبلهما عضو قيادة فرع المنظمة السيد عصمت القواص.

وافاد بيان وزعته المنظمة ان القواص "عرض الممارسات القمعية للاحتلال الاسرائيلي في منطقة الشريط الحدودي، والاعتداءات الصهيونية على مناطق الجنوب وقضية المعتقلين في معتقل الخيام".

السوق المالية: الفائدة بلا تعديل وحجم العمليات ٨٣٠ مليون ليرة

اتسمت السوق المالية في نهاية الاسبوع بالتوازن، ذلك ان السيولة التي استحقت للمصارف عادت هي نفسها تقريبا الى السوق المالية موزعة بين "الانتربنك" والسوق المفتوحة.

كذلك لم يطرأ اي تعديل على معدلات الفائدة بعد التراجع المحدود الـذي حصل اول من امس.

وبلغ عدد العمليات بين المصارف (انتربنك) ١٢ عملية قيمتها ٢٣٠ مليون ليرة. وكانت ثمة ٦ مصارف عارضة و ٧ مصارف طالبة. ولوحظ ان اكثر من نصف هذه العمليات تمّ، خلافا للعادة، بعد العاشرة لانها جاءت بمثابة تصحيح مراكز في نهاية الاسبوع.

اما نشاط السوق المفتوحة فبلغ نحو ٦٠٠ مليون ليرة توزعت نحو ٨٠ مليونا لاسبوع و ٥٢٠ مليونا لاربعة ايام. وكان استحق للمصارف امس نحو ٧٧٥ مليون ليرة عادت وتجددت في معظمها. ومع ذلك لم تجتنب نهاية الاسبوع قسما من السيولة الفائضة، ربما نتيجة غموض سوق القطع واتجاهاتها مطلع الاسبوع المقبل.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	٦ - ٧	٦ - ٧
غب الطلب	٨ - ٩	٨ - ٩
اسبوع	١١ -	١١ - ١٢
شهر	١٥ ١٥/١٦ - ٢٧	١٦ ١/٨ - ٢٧ ٥/٨
شهران	١٦ ١٥/١٦ - ٢٧	١٧ ٣/٨ - ٢٨ ١/٤
٣ اشهر	١٧ ١٥/١٦ - ٢٧	١٨ ٣/٤ - ٢٨ ٧/٨
٦ اشهر	٢٠ - ٢٧	٢٢ ١/٨ - ٣١ ١/٨
سنة	٢٦ - ٢٧	٣٥ ١/٨ - ٣٧

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ٢٤٧٥ طنا، وهي: "سوسنوفكا" و "كرالييفيكا" و "بيير بوياد" و "زلاتوغراد" و "فيل دو صحارى" و "امل - ١" و "جولي برونو" و "رابونيون - ١٣".

وغادرته ٥ بواخر هي: "فيل دو صحارى" و "جولي برونو" و "فيرستن فالديه" و "رزفايا" و "رابونيون - ١٢".

وبقيت في المرفأ ١٧ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٧ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ريمي - ١	للشحن	بدر شيبينغ
٧	ف. م. سبيريدون	للتموين	ي. برجاوي
٨	ريسينا	٦٥٨٨ صويا	ر. منطورة
٩	ستومي - ٥	للشحن	ستو تريدينغ
٩	سوسنوفكا	٣٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
٩	سولكا	٦٠٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	كرالييفيكا	٣٦٧ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٠	باهونغ كياو	٧٨٣ مختلفا	اراب شيبينغ
١٠	نيوراكيريفاتوفا	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	حنان	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	انفارسكليس	١٧٠٠ خشبا	فرعون شيبينغ
١١	فراتزيس	للشحن	م. صحناوي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٣	السلام - ١	للاصلاح	شبير ماريتيم
١٣	بيير بوياد	٢٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٣	زلاتوغراد	٢١٢ مختلفا	المكتب الجزائري
الدورة	امل - ١	١١٩٩ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
امين	تريستا	١١٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
حمادة	تريستا	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
السلام - ٣	سالونيك	١٧٠ ماشية	ي. برجاوي
كوزيت	مرسين	للشحن	ح. ثابت
كرم - ب	فماغوستا	٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
هونوبير	انفير	١٨٥ سيارة	أ. قرداحي
فيلكوفو	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
فيغالاند	مرسين	١٥٠٠ ورقا	هـ. هيلد
انريكو برلنجياري	مالطا	٢٠٨٦ كاز طيران	وردية هولدينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٢ ايلول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٨٤ طنا منها ٢٠٠ طن تسليما مباشرا و ٢٤٤ طنا الى المستودعات و ٤٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٦٩٧ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٣٩٥ طنا، منها ٩٠ طنا من المستودعات و ١٣٠٥ اطنان من المستوعبات.

● من مجمل البضائع المشحونة ٢١ مستوعبا من العدس المعلب و ٤٥ مستوعبا من حبيبات البلاستيك.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حملت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مانيا	مستودع للزفت	ع. غلدور
موكالي	زفت	الملاحة والنقل
كونتي ميتي	مستوعبات	ليمكسو
نعيمة	حبوب	الملاحة والنقل
نانا	لشحن الانترنيت	البحر المتوسط
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
سمر	خشب	كونغرس ماريتيم
الحاج انور	حديد	ف. اسطفان
اطلنتيك	حديد	الملاحة والنقل
ب - المنتظرة:		
محمد - ١	حبوب	ف. عرب واولاده
ريمي - ١	لشحن الجلود	البحر المتوسط
انغارسكليس	خشب	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	ركاب ٢	سوكومار ترافل
ستارمان اجيا	٣٥٠ معدات وتجهيزات لمعمل الزوق الحراري	سي لاين شيبينغ
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص
ميرا - ج	٤٠٠ ملحا	شبير ماريتيم
توفيق - س	لشحن ٢٠٠ كرتونا	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
رزفايا	٨٠٠٠ بنزينا	م. الترياقي

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	—	أ. كفوري

الليرة تراجعت ٥,٨٣ في المئة

سوق القطع شهدت تقلبات والمضاربات نشطت في ظل الحوار

تطور العملات في بيروت

العملة	٩/٦	٩/١٣	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٤١,٢٠٠٠	٤٣,٧٥٠٠	+٦,١٩
المارك الالماني	٢٠,٠٩٢٥	٢١,٢٢٨٠	+٥,٧٠
الفرنك السويسري	٢٤,٦٥٦٠	٢٦,٢٣٧٠	+٦,٤١
الجنيه الاسترليني	٦١,٥٥٢٠	٦٤,٧٢٨٠	+٥,١٦
الين الياباني	٠,٢٦٤٦	٠,٢٨١٧	+٦,٤٦
الفرنك الفرنسي	٦,١٢٤٥	٦,٤٨٨٥	+٥,٧٧
الفلوران الهولندي	١٧,٨٠٤٥	١٨,٨١٧٠	+٥,٦٩
الدولار الكندي	٢٩,٧٤٧٠	٣١,٥٥٦٥	+٦,٠٨
الفرنك البلجيكي	٠,٩٧٠٠	١,٠٢٥٥	+٥,٧٢
الليرة الايطالي	٠,٠٢٩١	٠,٠٣٠٨	+٥,٨٤
الكورون الاسوجي	٥,٩٧٧٥	٦,٢٩٧٠	+٥,٣٤
الشلن النمساوي	٢,٨٦٦٠	٣,٠٢٢٥	+٥,٤٦

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٤٣,٨٧,٥٠
٤٣,٨٥
٤٣,٧٥
٤٣,٣٥
٤٢,٤٠
٤١,٧٥
الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة السبت

ارتفع سعر الدولار الاميركي مجددا هذا الاسبوع في سوق بيروت، بالغا اعلى مستوى له منذ ٣ اسابيع. فقد اقفل امس حسب مصرف لبنان بـ ٤٣,٧٥ ليرة في مقابل ٤١,٢٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بزيادة مقدارها ٢٥٥ قرشا ونسبتها ٦,١٩ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة في هذه الفترة بنسبة ٥,٨٣ في المئة.

وشهدت سوق القطع مضاربات نتيجة بعض المعطيات النقدية والظروف السياسية. وكان الدولار منذ أواخر الاسبوع الماضي محكوما باجواء ضاغطة توسلت احداث الجنوب وعمليتي كراتشي واسطنبول وما قد يترتب عليها من ردود فعل وما قد تلقيه من ظلال سلبية على الحوار الوطني الدائر، خصوصا ان شكوكا بدأت تثار حول هذا الحوار عبر تسريبات واشاعات سابقة للجولات او لاحقة لها. وفي ظل هذه الاجواء بدا الدولار مطلوبا مطلع الاسبوع، فارتفع في اليوم الاول بنسبة ١,٣٢ في المئة على رغم حجم التعامل المحدود الذي لم يتجاوز الاربعة ملايين ليرة.

لكن علامات الاستفهام التي ارتسمت عشية اجتماع هيئة الحوار انعكست في اليوم التالي طلبا على العملة الاميركية، مما حمل مصرف لبنان على التدخل بائعا للجم الارتفاع المصطنع، فلم يفلح وسجل الدولار ارتفاعا بنسبة ١,٥٥ في المئة. وكان من شأن التدخل ان ارتفع حجم التعامل الى ١٢ مليون دولار.

وحدث الامر نفسه الاربعاء اذ بقي مصرف لبنان متدخلا، فارتفع السعر بنسبة ٣,٥ في المئة وحجم التعامل الى نحو ١٥ مليون دولار. واتسمت السوق بالتوتر مع الغارة الاسرائيلية على صيدا ومع اقدام "المراكز" على تغطية "كشف سابق" وتحقيق ارباح.

وكاد الامر يتكرر الخميس، فقفز الدولار صباحا الى عتبة الـ٤٦ ليرة، الا ان امتناع مصرف لبنان عن التدخل اعاد التوازن الى سوق القطع، فاستقر الدولار على مستواه، ليتراجع الجمعة نتيجة عمليات تحقيق ارباح استفادت من التصريحات المتفائلة اثر اجتماع هيئة الحوار.

وبدا من مسار الاسعار ان هذا الاسبوع كان في شكل او في آخر استكمالا او متابعة للمضاربات التي حصلت اواخر شهر آب، ذلك انه اتاح فرصا خصوصا مع انكاء نار السوق في بعض الايام من اجل تصفية "مراكز" او تكوين "مراكز" جديدة. وبدت عمليات القطع الاجنبي على ان معظمها يعود الى تعامل بين المصارف وزبائنها، مما ابقى للمصارف الدور الاساسي في تحريك سوق القطع صعودا او هبوطا.

الى ذلك استفادت المضاربات من الاجواء السياسية السائدة محليا واقليميا، فصارت الليرة اسيرة اجتماعات الحوار وما قد يتسرب منها او عنها، واسيرة قضية المرافئ التي تترجح بين التشكيك والتصديق وما بينهما من تحفظات.

اما مصرف لبنان الذي تدخل يومين، فظل تدخله محدودا ولعله لم يتجاوز بيع ١٥ مليون دولار، الامر الذي ابقى في الاذهان صورة الاحتياط من العملات الذي انبعث ارقامه هذا الاسبوع وفيها زيادة ١٦٠ مليون دولار.

الدولار في الخارج

في الخارج، بدا الدولار الاسبوع متحسنا في شكل طفيف وسط تأثيرات متناقضة بعضها لمصلحته والبعض الاخر لغير مصلحته. فهو استفاد مطلع الاسبوع من تحسن معدلات الفوائد عليه وتدني معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ٦,٨ في المئة ومن اشاعات عن احتمال خفض فائدة الحسم لدى كل من اليابان والمانيا الغربية.

في المقابل تأثر الدولار سلبا لاستبعاد وزير التجارة الياباني ان يكون خفض فائدة الحسم موضوع بحث في لقائه وزير التجارة الاميركي، فضلا عن هدوء التعامل في اسواق اوروبا في انتظار مؤشرات اقتصادية مؤثرة.

وبعد ذلك، جاء تصريح وزير المال الالماني الغربي ان خفض معدلات الفائدة يشكل دعما اصطناعيا لمستوى الطلب ولا يؤدي الا الى موجة جديدة من التضخم وعدم الاستقرار الاقتصادي، كذلك جاء اعلان ارتفاع بنسبة ٣,٣ في المئة للناتج القومي الالماني للفصل الثاني ليعززا الاعتقاد ان خفض معدلات الفائدة في المانيا مستبعد.

لكن الدولار سجل الخميس ارتفاعا ملحوظا لان المتعاملين راهنوا على نتائج ايجابية كبيرة لمؤشر اسعار المفرق في الولايات المتحدة بحيث تعكس زيادة في وتيرة التضخم وتاليا تحسنا لمعدلات الفائدة فالأسعار الصرف. وجاءت النتائج مخيبة، اذ ارتفع هذا المؤشر بنسبة ٠,٨ في المئة، في حين كان متوقعا ان يتجاوز الاربعة في المئة. وفي هذا الوقت انبرى المصرف المركزي الالماني للتدخل بائعا الدولار للحؤول دون ارتفاع مصطنع، فتراجعت العملة الاميركية مجددا ويمثل وتيرة ارتفاعها في اليوم السابق.

كذلك اظهر مؤشر اسعار الانتاج ارتفاعا بنسبة ٠,٣ في المئة، بينما كان متوقعا ان يتجاوز الـ ٠,٥ في المئة. وفي ضوء هذه المؤشرات التي تعكس اية ضغوط تضخمية، تراجع الخبراء عن فكرة رفع معدلات الفوائد لحماية الاقتصاد من التضخم، وهذا ما فسر الانقلاب المفاجئ لسعر الدولار الجمعة.

ويذكر ان توقع تحسن الدولار بسبب التضخم ادى الى انخفاض اسعار الاسهم وسجل المعدل الصناعي المعروف بـ "داو جونز" انخفاضا مقداره ٨٧ نقطة في يوم واحد وسط موجة كثيفة من البيع.

من جهة اخرى، سجل الدولار الكندي ارتفاعا ازاء الدولار الاميركي بعد تصريح وزير التجارة الاميركي ان العملة الكندية تعتبر دون قيمتها الحقيقية. وفسر ذلك بانه محاولة لتصحيح العجز التجاري بين البلدين.

وكان الجنيه الاسترليني الاكثر تراجعا لتأثره بتراجع اسعار النفط في الاسواق الفورية.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار الاميركي تتطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع من ١,٤٥,٠٠ الى ١,٤٧,٨٠ للجنيه الاسترليني، اي بنسبة ١,٨٩ في المئة.

٢ - ارتفع من ٢,٠٣,٣٥ الى ٢,٠٦,٠٠ مارك الماني، اي بنسبة ١,٣٠ في المئة.

٣ - ارتفع من ١,٦٤,٥٨ الى ١,٦٦,٨٧ فرنك سويسري، اي بنسبة ١,٣٩ في المئة.

٤ - ارتفع من ٦,٦٦,٥٥ الى ٦,٧٤,٢٥ فرنك فرنسي، اي بنسبة ١,١٦ في المئة.

٥ - استقر ازاء الين الياباني فاقفل بـ ١٥٥,٣٠ في مقابل ١٥٥,٣٥ في نهاية الاسبوع الماضي.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية تحسنا ازاء الليرة راوح بين ٥,٥٠ و ٦,٥٠ في المئة، على رغم تراجع هذه العملات في الخارج، تبعا لتراجع الليرة محليا بنسبة اعلى (الجدول).

اصدار جديد من سندات الخزينة

اصدرت وزارة المال قرارا بالرقم ٢/٢٨٩٢ يقضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة العادية في ١٨ ايلول الجاري.

ولم يلحظ القرار اي تعديل في فئات السندات او معدلات الفائدة.

بري ينفي زيادة الكهرباء

قال وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري ان "لا صحة لما نشره بعض الصحف عن زيادة في تعريفة الكهرباء". واضاف: "ان مثل هذه الزيادة من اختصاص الوزير، ولم يعرض علينا مثل هذا الامر ولم نقرره ولن نقرره ما دامت هناك جبايات غير شرعية تسرق من خزينة الدولة اضعافا مضاعفة لما ينفقه المستهلك الفقير من كهرباء يراها احيانا في الشهر مرة".

الضمان الصحي وتعريفات الاطباء

اصدر مدير فرع ضمان المرض والامومة في صندوق الضمان الاجتماعي النائب البر منصور مذكرة بالرقم ٤٠/ص لفت فيها جميع الاطباء المتعاقدين مع الصندوق الى وجوب التقيد التام والمطلق بالتعريفات المقررة تحت طائلة فسخ التعاقد بمجرد ثبوت المخالفة ومن دون انذار سابق.

مجلس الانماء والاعمار يكرر المطالبة بتكوين مؤونة بالعملات الاجنبية لتسديد استحقاقات القروض الخارجية

بعد كتاب اول في تاريخ ١٩٨٦/٧/٩، وجه مجلس الانماء والاعمار في ١٩٨٦/٩/٢ كتابا ثانيا الى مجلس الوزراء، طالبا تكوين مؤونة بالعملات الاجنبية لدى مصرف لبنان لرصيد استحقاقات سنة ١٩٨٦ على قروض عقدها المجلس، ولم تسدد في اوانها. وفي كتابه:

"اولا: بعدما تلكأت وزارة الاسكان والتعاونيات في تسديد استحقاق قسط فائدة وعمولة ضمان في ١٩٨٦/٥/٢٨ بقيمة ٩١١،٢٥٠ دولارا اميركيا عن القرض الثاني للاسكان بقيمة ١٥ مليون دولار بكفالة الوكالة الدولية للانماء، وتفاديا لاستحقاق كفالة الدولة على الدين كاملا عدا الفوائد واللواحق في ١٩٨٦/٨/٢٦ (اي بعد ٩٠ يوما من تاريخ الاستحقاق) بذلنا مساعي حثيثة وجهودا كثيفة على كل الصعد بدءا من وزارة الاسكان ووزارة المال وانتهاء بمصرف لبنان ان لجهة اعادة احياء سلفة الخزينة (بعدما تعثرت معاملة السلفة الاصلية قبل ثلاثة اشهر) او لجهة تسريع اصدار امر التحويل من وزارة المال واخيرا لتأمين التحويل الفعلي من مصرف لبنان في تاريخ ١٩٨٦/٨/٢٧ اي بتأخير يوم عن تاريخ اعلان استحقاق كفالة الدولة على الدين كاملا. وبذلك، تكون الدولة قد تجنبت تحمل اعباء معنوية ومالية حدها الادنى مخاطر استحقاق كفالة الدولة على القرض المذكور وحدها الاقصى استحقاق كفالة الدولة على القرض الاول للاسكان وعلى قروض خارجية اخرى اضافة الى استحقاقها على القرض المذكور.

ثانيا: تفاديا لاعادة تجربة استحقاق القرض الثاني على القرض الاول بقيمة ١٥ مليون دولار للاسكان بكفالة الوكالة الدولية للانماء سعينا على كل الصعد الى تأمين تحويل مبلغ /٧٨٣،٠٠٠/ دولار اميركي استحقاق قسط فائدة وعمولة ضمان في ١٩٨٦/٧/٢٥ من دون ان يتم التحويل الى تاريخه، علما ان قرار سلفة الخزينة قد صدر وان امر التحويل قد ارسل من وزارة المال الى مصرف لبنان.

يقتضي الاشارة الى انه في تاريخ ١٩٨٦/١٠/٢ (اي بعد مرور ٩٠ يوما على الاستحقاق) ستستحق كفالة الدولة على القرض كاملا عدا الفوائد واللواحق.

ثالثا: لم يتم الا تاريخه تسديد اقساط اصل وفائدة بمختلف العملات توازي قيمتها ٥،٠٢٣ مليون دولار اميركي، مستحقة خلال شهري حزيران وتموز ١٩٨٦ عن قروض معقودة لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي والبنك الاوروبي للتثمير. نتيجة للاتصالات والمساعي الحثيثة تم اعداد معاملة سلفة خزينة، وهي الان في انتظار توقيع رئيس الجمهورية. وبعدها، يصدر قرار سلفة الخزينة وترسل وزارة المال امر التحويل الى مصرف لبنان.

يقتضي الاشارة الى ان التحويل كان يجب ان يجرى قبل نهاية شهر آب ١٩٨٦ تفاديا لتنفيذ كفالة الدولة على ١٢٥٪ من قيمة اعتمادات البنك الاوروبي للتثمير وقد اجرينا الاتصالات مع مندوب المجموعة الاوروبية لامهالنا ثلاثة ايام اضافية.

رابعا: لا تزال وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية تتلكأ في تسديد اقساط اصل وفائدة وعمولات بقيمة ٢٤،٠٠٤ مليون فرنك فرنسي عن عام ١٩٨٥ و٣٦،٠٠٧ مليون فرنك فرنسي عن عام ١٩٨٦ عدا غرامات التأخير التي تبلغ الى نهاية ١٩٨٦/٨/٣١ ٢،٠٦٤ مليون فرنك فرنسي، وذلك عن البروتوكول المعقود مع الحكومة الفرنسية في ١٩٧٨/٦/٢ مع التعديلات الموقعة في ١٩٨٠/٧/٣٠ و١٩٨٣/٩/١٧. وقد قام المجلس اخيرا بتحويل ٤،٨ مليون فرنك فرنسي بعدما حولت الوزارة الى المجلس المبلغ بالليرات اللبنانية.

نكرر لفت الانتباه الى ضرورة اسهام جميع المراجع لتأمين تسديد استحقاقات ديون لبنان الخارجية في اوانها تفاديا للاعباء المالية التي ستتحملها الدولة اضافة الى الاضرار المعنوية على سمعة لبنان من جراء تقصيره في تسديد ديونه الخارجية".

سلفة خزينة للاسكان والتعاونيات لتسديد قسط من قرض اميركي

وقع رئيس الحكومة ووزير الاسكان والتعاونيات قرارا اقترن بموافقة رئيس الجمهورية يقضي باعطاء وزارة الاسكان والتعاونيات سلفة خزينة قيمتها ٧٨٣٠٠٠ دولار اميركي لتسديد قسط من قرض معقود مع الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

وهذا نص القرار:

"بالنظر الى تعذر انعقاد مجلس الوزراء في الظروف الحاضرة، وبالاستناد الى نظرية الظروف الاستثنائية، وحيث ان احكام القوانين النافذة ولاسيما قانون المحاسبة العمومية لا تسمح باعطاء الادارات العامة سلفات خزينة،

وحيث انه يترتب على وزارة الاسكان والتعاونيات ثلاثة اقساط يقتضي تسديدها قبل ١٩٨٦/١١/٢٥ ومجموعها /٢٦٠٥٠٠/ دولار اميركي من اصل قرضين اميركيين معقودين بين الوكالة الدولية للانماء ومجلس الانماء والاعمار ووزارة الاسكان والتعاونيات،

وحيث ان القسط المستحق حاليا مقداره /٧٨٣٠٠٠/ دولار اميركي يقتضي تحويله في ١٩٨٦/٧/٢٥ وان وزارة الاسكان والتعاونيات لا يسعها ايفاء هذا القسط في الوقت الحاضر بسبب افتقارها الى السيولة،

وحيث ان السلطة اجلت مرات عدة استيفاء قروض الترميم التي تمنحها وزارة الاسكان والتعاونيات لاصحاب الابنية المتضررة، هذا فضلا عن ان الاقراض لا يقل عن ١٥ سنة للمتضررين من جراء الاحداث،

وحيث ان القسط المطلوب تسديده يعود الى قرض معقود مع مؤسسة اميركية لا يجوز تأجيله مراعاة لمصداقية الدولة في علاقتها المالية مع المقرضين الاجانب،

لذلك، تقرر الموافقة مع التأكيد والاصرار على الاجازة لوزير المال اعطاء وزارة الاسكان والتعاونيات سلفة خزينة تمثل قيمة القسط المستحق في تاريخ ١٩٨٦/٧/٢٥ بما يساوي /٧٨٣٠٠٠/ دولار اميركي وبالشروط التي يستنسبها على ان يحصر حق التصرف بهذا المبلغ من اجل ايفاء هذا القسط من دون غيره".

لجنة مشروع ضمان الشيخوخة حددت المستفيدين والمعاش والمنافع

عقدت امس لجنة مشروع نظام الشيخوخة اجتماعها الثاني في مبنى مدرسة الفرنسيسكان وتابعت البحث في النقاط الاساسية للمشروع، وانتهت من تحديد المستفيدين والمعاش والمنافع.

اما المستفيدون فحددوا كالآتي:

أ - جميع المضمونين الذين سيباشرون العمل بعد وضع قانون نظام الشيخوخة موضع التنفيذ وينتسبون اليه الزاميا.

ب - جميع الاشخاص الذين التحقوا بالعمل بعد ١٩٦٥/٥/١ وانتسبوا الزاميا الى فرع نهاية الخدمة، مع وجوب اعطاء هذه الفئة منافع اضافية نظرا الى سنوات خدمتها الطويلة.

ولم يبت وضع المضمونين الذين انتسبوا اختياريا الى فرع نهاية الخدمة.

وستتابع اللجنة درس الموضوع بعد اجراء مشاورات في شأنه.

وبالنسبة الى تحديد المعاش والمنافع، قررت اللجنة:

١ - تحديد المعاش على اساس ٢ في المئة من الراتب مضروبا بعدد سني الخدمة. ولتحديد الراتب يؤخذ متوسط افضل ٣ سنوات من العمل الفعلي من اصل السنوات الخمس الاخيرة.

٢ - تخضع كل معاشات التقاعد سنويا لمؤشر غلاء المعيشة من دون اي تمييز.

٣ - يستمر المحال على الشيخوخة في الافادة من التقديمات الصحية والتعويضات العائلية وفقا للانظمة المرعية.

نقابة موظفي صندوق الضمان تذكّر بمطالبها وتلوح بالسلبية

ذكرت امس نقابة موظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بمطالبها، مشيرة الى ان اللجنة التي شكلها مجلس ادارة الصندوق في آذار الماضي لوضع تقرير عنها في مهلة اقصاها ايار لم تنه مهمتها بعد اذ لم تعقد سوى اجتماع وحيد.

وحذرت النقابة من انها قد تلجأ الى خطوات سلبية اذا لم تحقق المطالب واهمها:

- الغاء نظام الدرجات في سلسلة الرتب والرواتب وابداله بنظام الزيادة السنوية ٥٪.
- تعديل نظام التقديمات الاجتماعية لجهة استفادة المستخدمين من طب الاسنان والدرجة الثانية للاستشفاء وتعديل مقادير المنح المدرسية والمساعدات الاجتماعية.
- تعديل الشروط الاضافية لبعض الوظائف.
- اعطاء بدل نقل مقطوع لجميع المستخدمين.
- اقرار المذكرة عن اوضاع العمل في الصندوق.

شركة شمالية للتصدير والتصنيع

اسس مصدرو الفواكه والحمضيات في الشمال، في اجتماع عقدوه في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس برئاسة رئيس الغرفة الدكتور حسن المنلا، شركة الارزة اللبنانية للتجارة والصناعة مساهموها السادة: محمد احسان شطح، عبداللطيف كرامي، رشيد النملي، علي طبو، ميخائيل الشامي، حاتم يمق ومنيب معرباني، رأس مالها ٥ ملايين ل.ل. محدودة المسؤولية، وتعنى بالاستيراد والتصدير والتصنيع وبيع المواد الغذائية والزراعية والحمضيات والخضر والفواكه.

بورصة بيروت

الدولار اقفل بـ ٤٣,٧٥ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا، فبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٤٣,٥٥ و ٤٣,٩٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٣,٧٥ ليرة في مقابل ٤٣,٣٥ ليرة الجمعة، اي بارتفاع مقداره ٤٠ قرشا ونسبته ٠,٩٢ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بـ ٤٣,٢٥ ليرة وسطيا وراوح فترة عند هذا المستوى، ليرتفع الى ٤٣,٧٥ ليرة، ثم ينكفئ مجددا الى مستواه السابق. الا ان طلبا قبيل الاقفال رفع السعر مجددا، بعدما كانت السوق اتسمت بالهدوء طوال الوقت. وعزي طلب الدقائق الاخيرة الى تغطية مراكز او تصفية مراكز اخرى في نهاية الاسبوع.

وكان حجم العمل محدودا وبلغ نحو ٣ ملايين دولار في سوق متوازية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤١٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٨٣٠٠٠ ليرة.

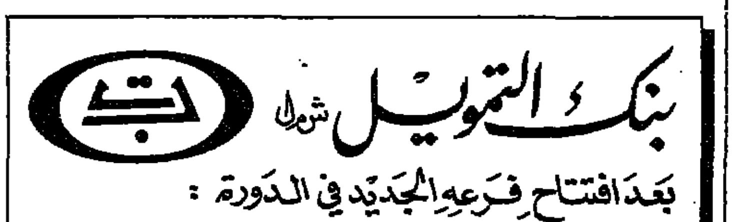
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٧٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٨٢٥٠ ليرة.

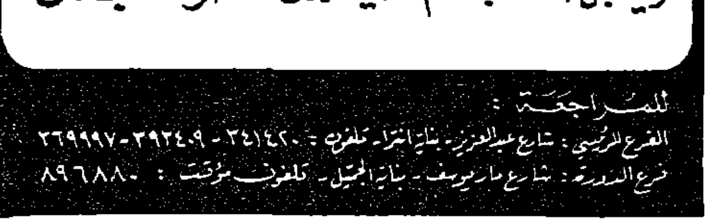
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٣ ايلول ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

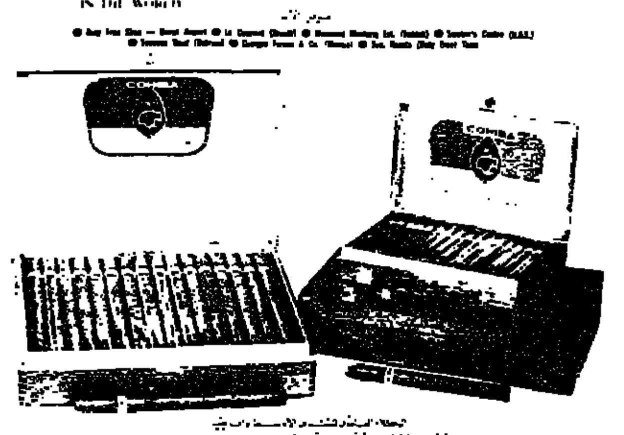
	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٧٩	١٨٣
الدينار العراقي	٢٥٣٠	٢٦٢٠
الدينار الكويتي	١٤٨٠٠	١٤٩٠٠
الدينار الاردني	١٢٥٢٥	١٢٦٢٥
الدينار البحراني	١١٥٠٠	١١٦٠٠
الدينار الليبي	٣٠٥٠	٣١٠٠
درهم الامارات العربية	١١٨٠	١٢٠٠
الريال السعودي	١١٥٨	١١٦٨
الريال القطري	١١٨٩	١٢٠٠
الريال العماني	١١٢٠٠	١١٣٠٠
الجنيه المصري	٢٢٠٠	٢٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٣٩٠	٦٤٤٠
المارك الالماني	٢١٠٠	٢١٢٥
الفلوران الهولندي	١٨٦٥	١٨٧٥
الدراخما اليونانية	٣٠	٣٢
الفرنك الفرنسي	٦٤٦	٦٥٢
الفرنك السويسري	٢٦٢٥	٢٦٤٥
الفرنك البلجيكي	١٠٠	١٠٥
الكورون الدانماركي	٥٤٥	٥٥٥

الكورون الاسوجي	٥٩٠	٥٩٥
البيزيتا الاسبانية	٣١	٣٢,٥٠
الليرة التركية	٦,٠٠	٦,٢٥
الليرة القبرصية	٧٢٥٠	٨٤٥٠
الالف لير ايطالي	٣٠٠٠	٣١٠٠
الالف فرنك افريقي	١٢٤٠٠	١٢٥٠٠
الالف ين ياباني	٢٦٨٥٠	٢٧٠٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٣٥٥	٤٣٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٣٥٥	٤٣٩٥
الدولار الاوسترالي	٢٥٦٥	٢٦٢٠
الدولار الكندي	٣٠٥٠	٣٠٨٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٢٥٠	٤٣٠٠
الليرة الايرانية	٤١٥٠	٤٢٠٠
الليرة العثمانية	٣٧٥٠	٣٨٥٠
البيزوس المكسيكي	٢١٦٧٥	٢١٨٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٨٠٠٠٠	٥٨٣٠٠٠
اونصة الذهب	٤١٦ د	٤١٧ د
كيلو الفضة	٨٠٥٠	٨٢٥٠
اونصة الفضة	٥,٧٦ د	٥,٧٨ د







التسوية الداخلية تتزداد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والدولية. كذلك لم تستبعد وصول موفد فرنسي او بعثة فرنسية لاجراء اتصالات واستطلاعات حول وضع الكتيبة الفرنسية.

المخاوف والحوار

والمخاوف التي يعكسها وضع الجنوب استأثرت باهتمام الحكم والحكومة، لتدارك الاخطار المحدقة وانعكاساتها على التحرك الداخلي المتمثل بالحوار.

ولاحظ مصدر "غربي" مطلع ان الحوار تعترض مسيرته عثرات كثيرة، لان النقاط التي هي موضع خلاف هي اصلا النقاط التي اختلف عليها طوال الازمة اللبنانية والتي لم تمكن الاطراف المتنازعين من التوصل الى حل.

وليس المهم، في رأيه، التغيير في النصوص، وانما توافر النيات الصادقة والمخلصة الهادفة جديا الى تحقيق الحل الوطني المنشود للازمة اللبنانية.

وكرر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تأكيده ان هيئة الحوار الحكومية اتفقت على معظم نقاط مشروع الميثاق الوطني، موضحا ان النقاط المتبقية "تحتاج الى تعمق اكثر حتى يمكن التوصل الى اتفاق نهائي في شأنها". وقال: "اننا سنواصل عملنا في تحمل مسؤولياتنا على كل الصعد من اجل انجاز الميثاق الوطني"، مشددا على وجوب تكريس الهدنتين الامنية والاعلامية والعمل على اعادة المرافىء الشرعية الى السلطة وقفل المرافىء غير الشرعية (راجع ص٤).

انتكاسة على المحاور

وبينما الامال معلقة على ما قررته اللجنة الوزارية للحوار في اجتماعها الاول في الثاني من ايلول الجاري لجهة فتح معبر المتحف - البربير امام المشاة في مرحلة اولى، وامام قوافل التموين ثم امام الجميع، انتكس الوضع بعد ظهر امس على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع ودارت اشتباكات اتسمت بالعنف، وتخطت قذائف مدفعية خطوط التماس وبلغت ٣ منها منطقة سن الفيل فأوقعت اضرارا.

وتوقعت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان تدعى الى اجتماع في ميدان السباق خلال الـ٣٦ الساعة المقبلة للبحث في الوضع الامني على المحاور، وفي ما آلت اليه "الهدنة الامنية المفتوحة" التي اعلنها المتحاورون، وفي امكان فتح معبر المتحف - البربير امام المشاة اذا سمحت الظروف الامنية بذلك (راجع ص٥).

بغداد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الايرانية وحمل ايران مسؤولية المحافظة على حياة الطيار.

وتحدث اخر بيان عسكري عراقي عن اصابة "هدف بحري كبير" قبالة الشواطىء الايرانية وعن ١٠٤ مهمات قتالية للطائرات العراقية استهدفت الحشود الايرانية.

● في طهران قالت ايران ان دفاعاتها اسقطت طائرة بعد غارة شنتها طائرات عراقية على هدف صناعي في اقليم لورستان في غرب البلاد، وان القوات الايرانية اسرت قائد الطائرة الذي اصيب بجروح بالغة.

ونفت امس صفارات الانذار في طهران الا ان الطائرات العراقية لم تشن اي غارة على العاصمة الايرانية.

(وصف، أب، رويتر)

إسرائيل والمؤتمر الدولي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسكندرية، بالنسبة الى الرئيس مبارك، انها كانت قمة بلا اوهام، ذلك انه بعد توقيع اتفاق مشارطة التحكيم في شأن طابا، لم يعد لدى مصر، اقله في المدى القريب، ما تقدمه الى اسرائيل باستثناء اعادة سفيرها الى تل ابيب، في حين بدا بيريز - وهو رئيس اول حكومة برأسين منذ انشاء الدولة اليهودية - مصرا على ان يبرهن للجانب المصري ان بضاعته ليست مجرد نيات حسنة وافكار عمومية تتوقف عند حد عدم تهديد استمرار حكومة الوحدة الوطنية وان اللهجة التفاؤلية التي صيغ بها البيان الصادر عن القمة لها ما يبررها.

ومع ذلك طرح البيان اسئلة اكثر مما اتى باجوبة خصوصا ان مصر دخلت القمة من دون اتفاق عمان الذي كانت القاهرة عرابه الحقيقي، اضف ان الرئيس مبارك يعي اكثر من غيره ان الملك حسين لا يمكن ان يقدم على اي خطوة في اتجاه المفاوضات المباشرة من دون غطاء عربي او فلسطيني. والى ان يتوافر هذا الغطاء قد تمضي سنوات فيما اسرائيل مستمرة في تهويد الارض المحتلة لاقامة امر واقع جديد. وهذا الخطر لم يتوقف العاهل الاردني في السنوات الاخيرة عن التحذير منه من غير ان يجد من يستوعب افكاره.

اول سؤال طرحته القمة هو كيف ستحل عقدة التمثيل الفلسطيني ما دامت اسرائيل ترفض اي مشاركة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات وما دامت المنظمة مصرة على ابعاد كأس الاعتراف بالقرار ٢٤٢ عن شفتي رئيسها السيد ياسر عرفات؟

اما السؤال الاهم فهو ما الذي ستفعله اسرائيل بعد القمة ردا على عملية كنيس اسطنبول؟ ومصر تدرك جيدا ان الدولة اليهودية - أكان رئيس حكومتها بيريز ام شامير - مضطرة الى الرد على عملية الكنيس. واي رد اسرائيلي لا بد من ان يتخذ هذه المرة، حتى لو تأخر بعض الوقت، شكلا من اشكال الحرب على "الارهاب" احد المواضيع الاساسية التي اثيرت ولا شك في قمة الاسكندرية. وستجد مصر مرة اخرى ان هما جديدا اضيف الى همومها العربية والداخلية هو طريقة التعاطي مع نتائج الرد الاسرائيلي الذي يتسبب في احراجات شديدة من النوع الذي واجهه الرئيس مبارك بعد الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في تشرين الاول من العام الماضي.

وبغض النظر عن الرد الاسرائيلي المتوقع والذي ليس معروفا بعد ما اذا كان سيتخذ شكل عملية مشتركة مع الولايات المتحدة خصوصا اذا تبين ان ثمة ما يربط بين عمليتي مطار كراتشي وكنيس اسطنبول، هناك عنصر اخر اضفى على قمة الاسكندرية اهمية هو انها بدت كأنها تدخل في اطار حملة منظمة يشارك فيها اكثر من طرف لمساعدة زعيم حزب العمل الاسرائيلي على تسجيل نقاط على حساب زعيم تكتل ليكود قبل ان يتولى الاخير رئاسة الوزراء. ولا بد هنا من ان يؤخذ في الاعتبار ان ليس ثمة ما يضمن مئة في المئة تولي شامير المنصب لاسباب كثيرة منها ان التحقيق في فضيحة جهاز الامن العام (شين بيت) لا يزال مستمرا. وكل الدلائل تشير الى انه سيطاول زعيم تكتل ليكود الذي كان رئيسا للوزراء لدى حصول الفضيحة عام ١٩٨٤. فهل يذهب شامير ضحية الفضيحة مثلما ذهب ارييل شارون ضحية مجزرة صبرا وشاتيلا؟

ان اطرافا كثيرين يتصرفون كأن المسرح يعد في اسرائيل لانتخابات مبكرة حتى لو اتيح لشامير تولي رئاسة الحكومة فترة قصيرة في تشرين الاول المقبل. فاستضافة بيريز في ايفران لا تبدو بعيدة عن خطة تعزيز وضع زعيم حزب العمل وكذلك زيارته القريبة لواشنطن واللقاء المتوقع مع الرئيس ريغان في البيت الابيض، هذا فضلا عن التعاطف الاوروبي الواضح مع حزب العمل. فلماذا لا تكون لمصر مساهمة في هذه الخطة وهي تعرف تماما ماذا يعني تولي ليكود تسيير دفة السياسة الاسرائيلية؟

● ● ●

كان يفترض ان تكون قمة مبارك - بيريز الحدث الابرز في المنطقة منذ مدة طويلة. فالرئيس المصري تفادى حتى عندما كان نائبا لانور السادات الاحتكاك بالاسرائيليين والتعاطي معهم، كما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي تحدث للمرة الاولى صراحة عن "مؤتمر" دولي بعدما كان يتفادى الكلمة ويستعيض عنها احيانا بكلمة "اطار" واحيانا اخرى بكلمة "غطاء" ثم بـ"مرافقة" دولية. الا ان تطورات الاسابيع الاخيرة والتطورات التي يتوقعها المواطن العربي في المنطقة جعلت لقاء الاسكندرية حدثا عاديا في انتظار توضيح امرين على الاقل: الرد الاسرائيلي على ما حدث في اسطنبول وقدرة بيريز على السير الى النهاية في طريق المؤتمر الدولي، وهذا يتوقف الى حد كبير على الموقف الذي سيتخذه شامير او على قدرة بيريز على الغاء دوره.

خيرالله خيرالله

مستندين إلى قضية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي اعلنت مسؤوليتها عن خطف اندرسون بالافراج عن ١٧ سجينا سياسيا في الكويت في مقابل اطلاق المواطنين الغربيين الذين تحتجزهم.

ووصفت ساي الرهائن بانها "اناس ابرياء لم يفعلوا ما يضر بالشعب اللبناني".

وقال الصحافي جيريمي ليفين الذي خطف في بيروت واطلق في شباط ١٩٨٥: "اعتقد ان من العدل القول انه يجب ان تكون مفاوضات... ان اوجه الشبه بين الوضعين (وضع الرهائن في لبنان ووضع دانيلوف) هي اكثر بكثير من اوجه الاختلاف". ورأى ان "الوقت قد حان كي تكف الادارة الاميركية عن معاملة الرهائن في لبنان معاملة مواطنين من الدرجة الثانية".

كذلك حضر المؤتمر الصحافي الاب لورنس جينكو الذي اطلق حديثا والقس بنيامين وير الذي اطلق العام الماضي.

(أب، رويتر)

عبد المجيد أطلع الرفاعي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان رئيس الوزراء "يعمل بسرعة من اجل تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام". ونقل عن بيريز انه "اذا وافق الاتحاد السوفياتي على اعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل وعلى هجرة يهود الاتحاد السوفياتي، فسيتعين اشراكه في المؤتمر الدولي".

واوضح المراسل ان الموضوع الرئيسي في محادثات رئيس الوزراء مع الرئيس ريغان ومع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز "سيكون تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي كما سيبحث بيريز في موضوع اشراك الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر". واشار الى ان "واشنطن تريد من الاتحاد السوفياتي ثمنا لانضمامه الى المؤتمر الدولي في شأن الشرق الاوسط وهذا الثمن هو تنازلات في موضوع الاسلحة الاستراتيجية".

واجتمع بيريز امس بالسفير الاميركي في تل ابيب السيد توماس بيكرينغ واطلعه على نتائج محادثاته مع الرئيس المصري. وقد سافر بيكرينغ الى واشنطن حاملا رسالتين من رئيس الوزراء الاسرائيلي الى كل من ريغان وشولتز عن نتائج قمة الاسكندرية.

موقف شامير

وواجه تحرك بيريز من اجل تشكيل لجنة تحضيرية تعد لمؤتمر دولي معارضة قوية من زعيم تكتل ليكود اسحق شامير الذي يتولى منصب وزير الخارجية. وقال شامير امس لرئيس الوزراء "ان المؤتمر الدولي مشكلة كبيرة اذا دخلتها اسرائيل لن يعود في استطاعتها الخروج منها".

واعتبر انه "اذا كانت هناك علاقات ديبلوماسية طبيعية مع الاتحاد السوفياتي وغيرت موسكو سياستها في موضوع هجرة اليهود، فلن يعارض اشراك الاتحاد السوفياتي في جهود السلام في الشرق الاوسط. اما في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي، فانني اعارض عقد مثل هذا المؤتمر بمشاركة الاتحاد السوفياتي او من دونه".

طلب موعد

على صعيد اخر اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان السفير الاسرائيلي في واشنطن مئير روزين اجتمع اول من امس ٤٥ دقيقة مع السفير السوفياتي في العاصمة الاميركية السيد يوري دوبينين وطلب منه الاعداد لاجتماع بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والسيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي في نيويورك الاسبوع المقبل. وسيكون رئيس الوزراء الاسرائيلي في الولايات المتحدة طوال الاسبوع المقبل، في حين يتوقع وصول شيفاردنادزه الى واشنطن في غضون ايام لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الاميركي في ١٩ و٢٠ ايلول الجاري.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

قتيل و ٥ جرحى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتحدة "الى اتخاذ الاجراءات التي تفرض نفسها لكي تمتلك القوة الدولية الوسائل التي تمكنها من تنفيذ مهمتها".

ولاحظ انه اذا لم يفعل شيء، فستنغلق القوة الدولية في لبنان على نفسها لضمان حماية مواقعها بدل الانصراف الى تنفيذ مهمتها. واشار الى ان السلطات اللبنانية ترغب في ان تقوم القوة الدولية في الجنوب بمهمتها وان فرنسا "لن تعيد النظر في مشاركتها في القوة الدولية شرط ان تتحمل الامم المتحدة مسؤولياتها".

● في الامم المتحدة (أب) ندد السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للمنظمة الدولية بـ"الهجوم الجبان والمتعمد" الذي تعرضت له القوة الدولية امس واصفا اياه بالعمل "الارهابي".

رابين: "أبو نضال"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واشنطن معلومات رسمية عن الجهة التي هاجمت الكنيس.

واختتم رابين امس زيارة للولايات المتحدة قابل خلالها نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش واجرى محادثات مع وزيري الخارجية والدفاع السيدين جورج شولتز وكسبار واينبرغر.

● في اسلام اباد نسبت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر في الشرطة ان العربي الذي اعتقل الاربعاء الماضي في اسلام اباد ويدعى سلمان طارقي مواطن ليبي ويبدو انه المخطط لعملية خطف طائرة الركاب الاميركية التي نفذت في مطار كراتشي في ٥ ايلول الجاري.

وافاد المصدر ان جواز السفر الذي يحمله طارقي صادر في طرابلس عام ١٩٨٤ وان الشرطة الباكستانية تعتقد انه غير مزور. كذلك وجدت معه بطاقة ديبلوماسية وكمية عن السم. واضاف ان الرجل من مواليد ١٩٥٥ في الزاوية وهي قرية تقع قرب طرابلس. واضافة الى تأشيرة الى قبرص، يحمل جوازه تأشيرة الى تركيا. وهو سافر سبع مرات بين كراتشي واسلام اباد في الايام العشرة التي سبقت اعتقاله الاربعاء الماضي فيما كان مع شخص اخر استطاع الفرار.

ونفى "المكتب الشعبي" الليبي (السفارة) في اسلام اباد ان يكون طارقي ليبيا او ان يكون يعرف عنه شيئا. واكد ناطق باسم المكتب ان جوازه مزور.

صبرا وشاتيلا

على صعيد التحقيق مع الشبان الاربعة الذين نفذوا عملية خطف الطائرة علم امس ان هؤلاء ادعوا انهم جاؤوا من مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت. كذلك علم ان زعيم الخاطفين يدعى "مصطفى" وهو مصاب بجروح خطيرة. اما الخاطفون الثلاثة الاخرون فيقولون ان "مصطفى" هو الوحيد الذي كان على علم بخطة خطف الطائرة وانهم منفذون فحسب.

ويساعد محققون اميركيون من مكتب التحقيق الفيديرالي (اف. بي. أي) الشرطة الباكستانية في استجواب المعتقلين، ويعتقد انهم كانوا وراء اعتقال طارقي، ولكن لم يعرف بعد المصدر الذي استقوا منه معلوماتهم التي اوصلتهم الى المواطن الليبي.

(و ص ف، ي ب)

ارتفاع الصليب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكنيسة تحت لواء بيزنطية.

غير ان عسري في منحى العيد هو انه سهّل تكريما للصليب ماديا فازداد التعلق بعود الصليب او ذخيرته فكان عند من اذخر هذا العود قوة خارقة وكأن شيئا الهيا حال فيه. وهذا في الكنيسة المستقيمة الرأي انحراف. فليس في صليب المخلص - لو عرفناه معرفة اثرية ثابتة - ليس في هذا الصليب حلول وليس في الايقونة حلول لكنهما جميعا درجات في الرؤى، نوافذ مشرعة على السماء. خطر المادية والسحر ليس خطرا وهميا. الوثنية الكامنة في النفس تتوثب لتعانق كل وسيلة من الوسائل الشرعية التي نعتمدها في الارتقاء الروحي. اغراء الوسيلة انه يبقى الانسان عندها.

● ● ●

على ان حكمة الكنيسة هي في شدنا من الخلفية التاريخية الى ما هو ابدي. العبادات اماكن تحويل، روحنة لما كان اقرب الى الارض او اقرب الى امجادها. فحديث العيد حديث تجاوز كل ذكرى تاريخية الى الكونية المطلقة: "لتفرح جميع اشجار الغاب التي غرست منذ البدء، بما انها قد تقدست طبيعتها، ببسط المسيح على العود". هنا يمتد حدث الخلاص الى الطبيعة ليعانقها فيلتحم الاحساس بالمسيح فاديا بالاحساس بالطبيعة. الهاجس الكوني الذي نجده في ديانات آسيا وافريقيا نجده هنا لكنه مركز في الفداء الحاصل. التاريخ الالهي يصبح معنى الطبيعة.

فالعيد الذي قام على ذكريين تاريخيتين يعود بنا الى حدث الموت الذي تقبله السيد اذ نرى انه بآلام غير القابل للتألم تنحل آلام المحكوم عليهم بسبب اكلهم من العود القديم اي شجرة معرفة الخير والشر في فردوس عدن.

وليس من ذكر، في الطقوسيات للصليب اللقيا، تلك الذي اهتمت له هيلانة ولا لنصر قسطنطين ولا لهرقل وهزيمة الفرس. الكنيسة، في عباداتها، قدرت ان تتحرر في هذا العيد، لتتأمل في العقيدة فغنت الصليب "ظفر العبادة الحسنة" واشارة الفرح بالحقيقة وقوة الصديقين وسلاح السلامة ومجد المسيح. نحن من جديد في ذهول فصحي ولو ظللنا، هنا وثمة، في نصوص هي اياها كما كانت في عز بيزنطية. نستمع الى "الغلبة في الحروب" و"صيانة المسكونة" اي المملكة. هذا قليل، قليل من حيث الكم. المناخ السائد قيامي بلا ريب.

● ● ●

هذه الروحية النورانية، الداعية الى الهدوء، تجعلنا نرفض فكرة الحكم باسم المسيح وفكرة سياسة يقوم بها المسيحيون من حيث انهم مسيحيون فليس هناك من عالم مسيحي او وطن مسيحي او دولة مسيحية. كان افسافيوس اسقف قيصرية يقول عن الامبراطور المسيحي انه "شريك الملكوت السماوي ومكلل بالفضائل الخاصة بالله وصار عاقلا كالعقل الكوني وحكيما بمساهمته الحكمة الالهية". هذا وما يشبهه من قريب او بعيد باطل. عيد الصليب لا يقود الى كومة مسيحيين يستحبون انفسهم ويستلذون مجتمعهم ويسكرهم رقي لهم مزعوم.

هذا ايضا يقود الى اننا ندين الصليبية القديمة وكل صليبية مبطنة لان المسيحية لا يدافع عنها احد بالسيف وهي باقية بوحيها وانجيليتها وليس لها هوية زمنية ولا يمكن ان تكون. غير ان المسيحية ترفض ايضا صليبية ضدها او اي سعي او تنظيم يكرهها على التقوقع والصمت وان تبقى اثرا من الاثار يدرسونها صفحة من التاريخ منقرضة. المسيحيون اذا طالبوا بحرية لهم كاملة في كل مكان انما يطلبونها ايضا لمن يحرمهم اياها وهم بالتالي دعاة الحرية في اطلاقها.

صاحب الصليب مصلوب لكنه ينادي الصالبين ان يكفوا. المصلوبية دعوة يطيقها من اراد ان يتبع يسوع غير ان من آذانا يؤذي نفسه. نحن لا نستطيب الالم ولا ندعو اليه واذا حل فاننا نسأل الله ان يرفعه عنا. الاستلذاذ الالمي ينافي القيامية.

● ● ●

مشكلتنا ليست، في اخر المطاف، مع ذكرى العيد في خلفيته التاريخية بقدر ما هي مشكلة مع المسيحيين الذين جعلوه رمزا لهم وحدهم من حيث انهم كومات بشرية. فقد صار رمزا لمقهوريتهم اذا عانوا اوجاعا ورزحوا تحتها او جعلوه رمزا لانتصاراتهم التاريخية او ما ظنوه كذلك. الخطوة التي تنتظر الفكر المسيحي هي جعل الصليب رمزا للانسانية المتألمة جمعاء اذا تاقت الى قيامتها في النور. الالم الذي ينتهي بنفسه ويقدس نفسه ويقدس اصحابه بلا اطلالة رجاء عصاب وانحراف ولا علاقة له بتراثنا. اما الانسانية التي يؤلفها المستضعفون والاذلة في الارض فانسانية، الصليب رمزها ولو لم تسمه لانها هي المرفوعة الى الله والله، في وجعها، نورها. نحن نعرف الخط التاريخي الذي ينكر صلب المسيح منذ القرن الثاني الميلادي وهو مرتبط بمدرسة العرفان وكل المذاهب المشبهة التي رفضت حقيقة جسد المسيح. تأكيد الصلب تأكيد لهذا الجسد وكون المسيح بمحبته اتخذ الاملا الى قلب الالوهة التي يحمل. الله رؤوف بالانسان في خطيئته وموته. هذه معانقة الله للالم دون ان ينوق الالم في جوهره وفي آن هذا قضاء الله على الالم وبداية المسيرة الالهية في الانسان. النقاش لا يدور حول حادثة الصلب المادي. هذا موضوع شهود شهدوا والاحداث يتبينها الانسان من خلال البحث التاريخي. الموضوع ليس هنا. الهاجس الاساسي هو هذا: هل ان الله قريب من الانسان حتى يقر في قلبه وهل الانسان قادر على ان يرتفع حتى يسكن عمق الالوهة فلا يبقى في معانيها فقط بل فيها؟ من قال اننا مدعوون الى ملاصقة الله وكانت طبيعته هو ان يلاصقنا ليس عنده مشكلة مع الصليب. هذا هو اخر كلمات الحب.

ولكن لا جواب عن هذا السؤال ما لم تتنزه الكنيسة المسيحية عن كثير من ادرانها وترى نفسها رمزا للانسانية الجديدة القائمة، هنا وثمة، على الرجاء. الذين يحبون المسيح المصلوب في كل مكان سيكونون كلمته. بلاغة موتهم نطق قيامة.

المطران جورج خضر

اوليس صورة الثقافة في ازدهار وانهيار؟

خمسينات الى ثمانينات، مررنا وبذلنا ونضجت مقاييس للاتصال

النقد الادبي والفني في الصحافة، محور بعض الرسائل التي تجمعت لدي منذ وقت وفيها الاستيضاح، وفيها الاقتراح، وفيها بعض ما يجعلني الان اقوم بهذه المقارنة بين مرحلتين : قبل الحرب وبعدها، وهي مقارنة بالتأكيد ليست لصالح هذه المرحلة، لكنها جعلتني اكتشف، بقدر ما اكشف للقارىء، واقعنا البائس الذي قد نستمر فيه طويلا، وليست صورة النقد الادبي هنا سوى صورة الثقافة عامة والنقد انعكاس لها.

ولان المجال لا يسمح بالرد على كل الاسئلة الشخصية سيكون الجواب عن تجربتي ليفيد في توضيح المسيرة العامة للنقد في الصحافة الثقافية، في آونة الازدهار والانهيار.

اعترف ان النقد الادبي والفني في الصحافة الثقافية اصيب بخلل هو جزء من الخلل الذي اصاب الابداع الفني وكل المجتمع اللبناني. ويمكن تسجيل بدء هذا الخلل مع انفجار المنشورات اليومية والاسبوعية في الداخل والخارج، وتاليا اتساع المساحة النشرية للثقافة وما تتطلبه من اليد الكاتبة دون تشدد في الاختيار. فطغى على النقد الجانب الاعلامي انسجاما مع شعار المرحلة التي جعلت الاعلام مجال تضليل للمسيرة السياسية وليس مجال تحليل.

من هنا المقارنة بين المرحلتين مقارنة بين الصحة والتورم.

كانت الستينات التي شهدت ذروة الازدهار الثقافي في لبنان والعالم العربي اوجدت في الصحافة الثقافية مرآتها الضرورية، التي على قياسها. وللتاريخ يجب تسجيل فضل السبق لصحيفة "النهار" اذ قامت بالمبادرة وتخصيص صفحة يومية كاملة بالثقافة في اواخر الستينات حين لم تكن الثقافة قبل ذلك الوقت سوى زاوية متواضعة ولم تكن تلك المبادرة سوى استجابة للفورة الثقافية آنذاك. وكرست هذه الصفحة، التي اسسها، ويشرف عليها الزميل شوقي ابو شقرا، فريقا من المحررين المتفرغين، كل في اختصاصه، لمتابعة الجديد في المجال الثقافي في لبنان والعالم العربي، ثم صارت مثل هذه الصفحة تقليدا في الصحافة اللبنانية (فالعربية) بعد ذلك.

ومراجعة للمرحلة الاولى من تلك القفزة الصحافية في الميدان الثقافي تؤكد الجدية في تناول الابداع الادبي والفني على مستوى الصحافة اليومية، بعد القفزة السابقة التي قامت بها "النهار" على مستوى الصحافة الاسبوعية عبر "ملحقها الادبي" وكان الاول بالعربية في لبنان بعد ملحق صحيفة "الاوريان" بالفرنسية. وكان مقررا له ان يكون يوميا لولا ان حرمانه في ذلك الوقت المبكر من فريق من المحررين الخاصين به، جعله يكتفي بالمتابعة الاسبوعية. فجاءت الصفحة الثقافية اليومية تستكمل هذا النقص، حين توافرت الامكانات والظروف.

تميزت "الصفحة الثقافية" في "النهار" بتخصص الفريق المكلف المتابعة، سواء الادبية ام الفنية، واختير هذا الفريق ممن عايشوا بدايات المغامرة الثقافية الحديثة في لبنان وتتبعوا باهتمام مثيلتها في العالم العربي، قبل تحملهم هذه المسؤولية فكانت هذه الذاكرة عونا لهم على متابعة الجديد والتعريف به وتقويمه من منظور مقارب لمفهوم الحداثة الذي راح يتأكد سنة فاخرى، وجعل النقد يفتح الطريق واسعة امام الامكانات الجديدة الى جمهور اوسع من الحلقات الضيقة التي كان يدور فيها.

كان نزيه خاطر في مجال الفنون التشكيلية عايش تفتح الرعيل الذي سيهيمن على الساحة الفنية بدءا من الخمسينات، منذ تجمع الفنانين الاول في منتدى "الابالييت" في بيروت الى محترف كل واحد منهم، كما عايش، ومنذ بداية الستينات النهضة المسرحية، اعمالا واشخاصا عن قرب.

وكان سمير اكتسب خبرته التقنية والنظرية الحديثتين منذ الخمسينات ايضا في مصر، كمساعد فني ليوسف شاهين الذي ارتبطت مرحلة الحداثة في السينما العربية باسمه، اضافة الى ممارسته الشخصية للاخراج السينمائي قبل ان يتكرس للنقد، في هذا المجال.

وكذلك وفيق رمضان الذي كان رفيق كل الاحتفالات الموسيقية والفنية وكان هو مستشارها غالبا، (وقد فارقنا بعد وقت ليتكرس للسياسة).

اما النقد الادبي الذي مارسته انا، فكان ينطلق من مرافقتي الشخصية للمغامرة الادبية عامة والشعرية خاصة، منذ نهاية الخمسينات الى منتصف الستينات ولم يكن غريبا ان يتميز النقد الادبي، اشرافا وممارسة في صحيفتي، بروحية النقد الذي سبق وكنا نمارسه في مجلتي "شعر" و "ادب". والكتابة لصحيفة يومية تختلف عن الكتابة لمجلة مختصة، الا ان المنظور النقدي بقي هو نفسه واجدني استخلص من تلك الفترة التأسيسية الشروط التي كانت مطلوبة من النقد الجدي في الصحافة اليومية، وهي التي ميزتنا وستميز بعض نقاد جيلنا في منابر اخرى وان بتوجهات مختلفة.

الشروط النقدية

واختصرها في ثلاثة :

١ - تعيين القيمة الذاتية للعمل المنقود.

٢ - وضع هذه القيمة في محلها من المسيرة الابداعية لصاحب العمل المنقود.

٣ - وضع هذه القيمة في محلها من المسيرة الابداعية في الميدان كله الذي ينتمي اليه العمل المنقود.

مثالا اذا تناولنا رواية جديدة يجب توضيح قيمتها الذاتية اولا ثم ملاحظة محل هذه الرواية من نتاج الروائي نفسه، اي تقدمها او تخلفها عن اعماله السابقة ثم محلها من النتاج الروائي المعاصر كله. ينطبق هذا التحديد على كل انتاج ابداعي آخر في كل المجالات.

ولكي تتوافر الشروط الثلاثة في المقال النقدي يجب ان تتوافر للناقد ميزات اساسية ثلاث ايضا :

١ - ذاكرة ثقافية حية، حصيلة متابعة دائبة.

٢ - حس نقدي سليم مبني على موقف واضح وحساسية مميزة.

٣ - اسلوب قادر على الايجاز والتبسيط دون الوقوع في السهولة.

ويمكن اضافة ميزة اخيرة تكسب الناقد ثقة اكبر لدى القارىء : المامه بمختلف الفنون الاخرى التي ليست من اختصاصه، للتشابك القائم منذ بدايات هذا العصر بين مختلف التعابير الفنية والادبية.

التطبيق الناقص

لكن الى اي حد تنطبق هذه الشروط على الممارسات النقدية في المرحلة الحالية؟

ان مراجعة متأنية تجعلنا نضع غالبية المقالات النقدية، على وفرتها، خارج تلك الشروط.

واذا لنا ان نصف هذه الممارسة النقدية فلا افضل من تسميتها بالتعليق ذي الطابع النقدي. وتتدرج هذه التعليقات من آراء اعتباطية، بنية حسنة او سيئة، الى ذاتيات هي اشبه بكتابة نص على نص. وهكذا تحول النقد في غالبيته، الى وسيلة استخدام للمنابر الاعلامية باسم النقد استخداما يتراوح بين تبرير الراتب للمحترفين، ومحاولة اظهار النفس والتلذذ بمتعة الكتابة، وصولا الى استخدام لتصفية الحسابات الشخصية، حيث المبالغة في استنباط ايجابيات في العمل المنقود اذا كان صاحبه في الجهة المناسبة لمصلحة متعاطي النقد، او المبالغة في استنباط السيئات اذا كان صاحبه في الجهة الاخرى.

ان مثل هذا الاستخدام وارد في كل زمان ومكان، ولكنه الاستثناء الذي يتخلل القاعدة، حين هو اصبح الان القاعدة التي تتخللها استثناءات النقد المطلوب.

ونحن ناسف اشد الاسف ان يكون ازدياد المساحة النشرية التي تسمح بفرص اكثر لبروز النقاد المطلوبين في الجيل الحالي، لم يساعد كثيرا، للسهولة التي عامل بها متعاطو النقد فهم متطلبات القارىء.

فالقارىء يطلب من الناقد ان يضعه في الصورة الصحيحة عبر مقارنة للعمل بالمستويات السابقة عليه، لتوضيح معالم المسيرة الادبية او الفنية حيث العلامات على مفترق الطرق، يفترض انها منتصبة دوما في وعي الناقد، ومن ابرز مسؤولياته الحؤول دون طمسها، لعدم تضليل القارىء وصاحب النتاج الجديد معا والا يظل الابداع يدور في حلقة مفرغة، ويكتسب طابع المراوحة وليس التقدم، ويعيش وهم التجاوز وليس التجاوز فيحل التشويش محل التفتيش، والتراكم محل التكامل.

النقد الجامعي

هذا الوصف لا ينطبق على النقد الجامعي او النقد المختص الذي يطالعنا في بعض الكتب او في بعض المجلات المختصة. لان النقد الجامعي لم يخضع لشروط التورم الاعلامي، فافرز عددا من الاقلام الناقدة الجيدة كانت تطويرا للمرحلة السابقة.

وهذا لا يعني ان النقد الجامعي يستطيع ان يعوض دور النقد الصحافي. وهنا اخالف الكثيرين من زملائي، فانا لا اعطي النقد الجامعي او النقد المختص اهمية، على صعيد الفعل، اكثر مما للنقد في الصحافة الثقافية. بل اعتقد ان الاولوية في المجتمعات النامية هي للنقد الصحافي. وسأعرض هنا السبب.

قد يبدو من المفيد التأكيد لهذه البديهة التي لها اعداء كثيرون بفعل العناد وليس بفعل المنطق :

ان ما يسمى بمرحلة الادب الحديث في تواريخ كل البلدان النامية يتسم بميزة واحدة هي الصراع بين القديم والحديث انطلاقا من تعرف هذه الاداب الى الادب الغربي. وليس هذا الصراع بين الجديد والقديم انطلاقا من التأثر بالغرب خاصا بنا. فهو ميزة الادب الحديث لكل البلدان الآسيوية والافريقية وبلدان اميركا اللاتينية، وتاليا ما يسمى بالادب الحديث في هذه البلدان، بلدان العالم الثالث اكتسب مسحة الخروج من قوقعة التراث القومي، عبر التأثر بالبؤرة المركزية للحداثة، اي الغرب، وتحديدا اوروبا.

فالنهضة الاوروبية عملت منذ الثورة الفرنسية الكبرى على تعميم الخطوط الاساسية للعقل الاممي، من هنا ان الحداثة بمفهومها العام في بلدان العالم الثالث قاطبة اكتسب مفهوما واحدا، وايضا صراعا واحدا بين التمسك بالتراث القومي والتأقلم مع الانفتاح العالمي الذي مصدره الغرب المتقدم. اي بين الخصوصية والعمومية، بين المحلية والعالمية، وقام المبدعون في العوالم النامية بدور مزدوج : المقلد والمبدع معا. وهو اصعب من دور المبدعين في العالم المتقدم.

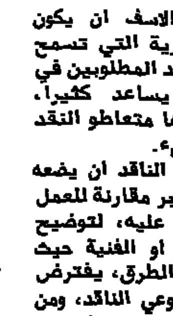
وتزداد صعوبته في حرق المراحل للوصول الى المستوى الواحد في الرؤية العصرية. ومثل هذا التأثر هو مبدأ عام في التواصل الحضاري : الدخول الى العصر والاحتفاظ باصالة الدخول، وتاليا الحرب على جبهتين : تحويل الذات وتحويل العالم.

هذه الخاصية للابداع الحديث في العالم الثالث انطلاقا من التأثر بالنموذج الغربي المتطور ومحاولة الخروج من تقاليد الثقافة القومية بعد الانفتاح العالمي السريع للحضارات بعضها على بعض، اوجد قطيعة بين الفنان الحديث وجمهوره الذي اعتاد نمطا معينا في التعبير صار يألفه، من هنا احتياج المبدع الى نقد لا يتفهم فقط بل يقوم بدور الساعي الى كسر سوء التفاهم الذي نشأ بين الفنان الحديث وجمهوره، دور الساعي او دور المرشد الى مفاتيح تذوق جديدة للعمل الابداعي لم يألفها هذا الجمهور في كل ما يطلع به الفنان الحديث عليه من اشكال تعبير بعيدة عن تراثه، سواء الشعر ام الرواية، ام المسرحية ام اللوحة ام المنحوتة ام الشريط السينمائي، فكيف الوصول الى ذوق القارىء الذي يتمتع بحشرية تجاه الجديد، بدون مساعدة النقد الادبي في الصحافة اولا؟

لماذا الصحافة؟ لانها تتوجه الى قطاع اوسع بكثير من قطاع قراء الكتب او المجلات المختصة عبر هذه المساحة القابلة للاستهلاك اليومي حين يظل النقد الجامعي يتطور في معزل عن هذا الهاجس.

ان المراحل الانتقالية في كل التاريخ، تعتمد اصلا على الوسائل الاعلامية في بلورة المفاهيم الجديدة التي تكون تتململ لدى الطليعة بغية تعميمها وقولبة الرأي العام في اتجاهها، وليس اقدر من الوسائل الاعلامية المباشرة لهذه المهمة، بل يمكن القول ان عصر النهضة العربية ارتبط بظهور هذه الوسائل الاعلامية واساسها الصحيفة، وعبر الصحيفة تكونت اللغة الحديثة التي هي مادة استعمالنا اليوم وليست الكتب المختصة سوى المرحلة التي تعقب هذه القفزة فتعمقها وتجذرها حين يصير المناخ مساعدا لها، وليس قبلا. وبقدر ما كان النقد الجامعي يتطور في ملاحقة المدارس النقدية الحديثة كان يبتعد اكثر عن الجمهور العريض، ويأتي تطبيقه لهذه المفاهيم النقدية بمزيد من تغريب القارىء الجديد عن الابداع الحديث، مضيفا الى سؤ تفاهم بين المبدع الحديث وجمهوره سؤ فهم آخر بين النقد وجمهوره، فيتحول النقد هكذا من اداة مساعدة للقارىء على التواصل بالفنان الى احجية للقارىء تتطلب من شخص ثالث مساعدته على حلها.

ان النقد الحديث المتأثر بالبنيوية وتفرعاتها يكاد يكون كتابة مغلقة على هذا القارىء الذي لا يزال في مرحلة تحسس المفاتيح الاولى للدخول في عالم الحداثة في مجال الآداب والفنون. وقد لعب الناقد الحديث في الصحافة، الذي تحمل مسؤولية هذا العبء، دورا اهم بكثير من دور الناقد الجامعي، وسيظل يلعب هذا الدور



"الفنان يحمل رأسه" لوحة (زيت)، من خوان كاردينياس - ١٩٨٠.

المهم ما لم يتوطد التعبير الحديث بدعائمه بين الفنان والجمهور العريض.

النقد المحرك

قد يعود بعض الاهمية لدور الناقد الادبي او الفني في الصحافة الى ان الصحافة تسهل السجال حول كل جديد، وتنقل المعركة بين الجديد والقديم من دائرة الاختصاص الى دائرة العموم.

وبدأت هذه المعركة منذ بدأ الانكسار الكبير لمفهومين للادب والفن وهي معركة ضارية لها جانبها الاجتماعي والسياسي والديني الذي لم يكن من السهل فصله عن الادب لاسباب عديدة. واذا عدنا الى بداية هذه المعركة التي خاضها النقد الحديث، وجدنا ان الصحافة كانت دائما منبرها الاول. وليست مقالات "الغربال" التي جمعها بعد ذلك ميخائيل نعيمة في كتاب، واجمع مؤرخو الادب على اعتبارها ركيزة المفهوم الجديد للادب، سوى تلك التي نشرتها الصحافة.

كذلك المقالات النقدية لامين الريحاني التي جمعت اخيرا في كتب مثل "ادب وفن". الى كل الذين واصلوا هذه المعركة في المهجر وفي العالم العربي : في مصر وسوريا وخاصة في لبنان، حيث توالت الفتوحات التعبيرية، بدءا من المعركة الاولى التي كانت في بداية القرن بين فكرتين : فكرة تحصر غاية الادب في اللغة، وفكرة تحصر غاية اللغة في الادب، انتقالا الى مفاهيم الرومانسية والرمزية، وصولا الى كل التيارات الحديثة الرئيسية، وتوزعتها الجبهة الحديثة الواحدة بين ملتزمة وحرة. وتولت هذه المعارك الصحف اليومية والاسبوعية بدءا من الثلاثينات، قبل ان تتوسع في المجلات الشهرية او الفصلية. حتى الانفجار الكبير في الخمسينات في كل الميادين وتحت كل الشعارات وفي كل الاتجاهات. وانفتح المجال واسعا لتحقيق المتابعة النقدية اليومية التي اشرنا اليها.

كان النقد في كل ذلك يخوض معركة الوجود. وقد تركز التياران الرئيسان في منابر ماركسية او ليبرالية، وباقلام ملتزمة او حرة. ومثل كتابان، صدرا في منتصف الخمسينات في بيروت، هذين التيارين افضل تمثيل، وكانا خلاصة مقالات خاضها النقد في الصحافة الثقافية في لبنان والعالم العربي، احدهما هيأه ونشره حسين مروة بعنوان "في الثقافة المصرية" عن "دار الفكر الجديد"، والاخر هيأه ونشره يوسف الخال بعنوان "الشعر في معركة الوجود" عن "دار مجلة شعر"، وكلاهما لنقاد لبنانيين وعرب، كانوا يمثلون الطليعة النقدية.

ظروف المرحلة

اعتقد اننا نظلم الجيل النقدي الجديد اذا لم نوضح الظروف التي لم تساعده على استكمال المسؤولية. ولد هذا الجيل مع الحرب اللبنانية في شيخوخة الانتفاضة النهضوية الثانية التي بدأت في الخمسينات وبلغت نضجها في الستينات وشهدت السبعينات بداية انحلالها الذي لا يزال مستمرا.

وهذه الشيخوخة تتضح اكثر فاكثر من توغل الحياة اللبنانية في انفاق الحرب الشديدة التعقيد الى الفراغ المتزايد في الحال الثقافية العربية التي تعيش هي آخر انتفاضات ردات الفعل على نكسة حزيران العربية، برغم روعة بعض الردات هذه وجرأتها في الابداع الفني، وباستثناءات قليلة لبعض المبدعين الذين لا يزالون ينتفضون، من وقت الى آخر، بعمل هام.

وهنا يجب ان نلاحظ ان لبنان، برغم الحرب الداخلية التي عاناها كما لم يعان اي شعب في كل التاريخ، كان الاكثر مقاومة تجاه الظروف المشجعة على الانهيار في الرقعة العربية مذ تلاشت آخر التحفزات النهضوية العربية التحررية التي رافقتها تلك النهضة الثقافية في العالم العربي، والعلاقة ايضا وثيقة، في كل التاريخ، بين النهضة السياسية والنهضة الثقافية. عاش العالم العربي قفزة كبرى للدخول في نظام العصر، والخروج من الاستعباد الى التحرر، ومن التبعية الى المنافسة، ومن الجمود الى الحركة، ومن التقليد الى الابداع، وكانت بيروت هي البؤرة المحورية لهذا النشاط الثقافي، لكن ما هي بيروت، كعاصمة ثقافية للعالم العربي، تتفتت بتفتت العالم العربي، وتعيش زمن التقهقر واختناق كل تلك الآمال الوليدة. وباختصار تعيش زمن النكسة العربية. انها بحق المرآة الصادقة لنهضة العرب او تخلفهم.

لذا نظلم الجيل النقدي الجديد اذا شئنا ان نحمله المسؤولية في هذا التدهور الثقافي فليس النقد سوى انعكاس للابداع، في علاقة جدلية متكاملة، فاذا كان الابداع يتقلص بتقلص الفترة الذهبية للآمال الكبيرة ولخيبة تلك الآمال، فلا يمكن للنقد الا ان يتساوى بهذا التقلص. ويعيش اشياءه الصغيرة على مستوى زمنه المبعثر الصغير.

وكان في الامكان تسمية قلة من الاقلام النقدية الجيدة التي برزت في هذه المرحلة، لولا ان السؤال هو حول مستوى النقد عامة، وكلامنا هنا جواب عنه.

الكاتب والقارىء

ولان الحياة يجب ان تستمر ولان اللبناني برهن انه الاقدر في تاريخه الطويل على التعايش مع الازمات فلن نتوقف في الازمة التي نعيشها، والتي قد تطول، عن ممارسة بعض ما نستطيع ضمن الشروط الثقافية السيئة التي نعيش. بل يمكن القول ان الجهود التي لا يزال يبذلها بعضنا، الذي اصيب اصابة بالغة في طموحاته، (لان طموحاتنا كانت اكبر من واقعنا) لا تزال تجد صداها لدى القارىء برغم انفعال هذا القارىء بمصيره ومصير وطنه وهو على مفترق طرق. ولم تستطع الاجهزة الاعلامية السمعية والبصرية التي بلغت ذروة انتشارها اليوم كسر الالفة بين القارىء والكلمة المكتوبة.

كان الصديق الروائي يوسف حبشي الاشقر يتحسر دائما انه لا يعرف شعور القارىء. كان اهتمامه بالقارىء يفوق اهتمامه بالناقد، واظنه لا يبالغ في تقدير هذه الاهمية. فالاديب في الغرب يعرف الوجهين : وجه نقاده ووجه جمهوره عبر البريد الواسع.

ان شعراء المنابر والمسرحيين والمغنين وربما الفنانون التشكيليون (اثناء معارضهم) لا يفتقدون مثل هذا الاحتكاك، لكن الكتاب الآخرين، في لبنان والعالم العربي، يفتقدونه. وقلما درجت عندنا عادة اهتمام القارىء بالاتصال بالكاتب الذي لا يطل على منبر، حين دور النشر في الغرب تخصص قسما من نشاطها بتأمين هذا الاتصال وكثيرا يحدث ان يتأثر الاديب في الغرب به وبعض هذا التأثر ينعكس على انتاجه. اما في العربية فان مثله نادر اذا لم يكن مفقودا.

ومن حسن حظ الكتاب في الصحافة ان عناوينهم واضحة لذا الاتصال بهم سهل، وبرغم تضاؤل هذا الاتصال دون ما كان عليه قبل الحرب، فان الرسائل القليلة الي في الفترة الاخيرة ومقالي اليوم جواب عنها، كانت تحسسني اكثر من اي يوم مضى بالمسؤولية لتؤكد هذه العلاقة بين الكاتب والقارىء وهي الجزء الاهم في بلورة فاعلية رسالة الكاتب واحساسه بالمسؤولية. واذا كنت في الجزء الاول من هذا المقال جاوبت عن بعض الاسئلة فاجاوب في ما يلي عن بعضها الآخر.

متاعب المهنة

اعترف من جديد ان بعض الرسائل التي تتهمني بالتقصير في المجال النقدي ليست ظالمة بل مبررة. لكن يثير الاستغراب ان القارىء هنا لم يأخذ بالظروف السيئة التي تمر بها الثقافة عامة، فاذا كنا سلمنا بان النقد يتبع الابداع وليس العكس، فمن غير الطبيعي ان يزدهر النقد في ظل انحطاط الابداع. ومع ذلك، فالقليل الجيد الذي يطالعنا بين وقت وآخر لم يكن ليمر دون ان اتناوله محليا ام عربيا، لكن هذا التناول لم يكن ليشغل الا القليل في وسط الفراغ الثقافي الذي يكبر، ولمواجهة هذا الفراغ، ولابقاء الصلة بالقارىء تناولت التراث اللبناني من جديد في المئة سنة عبر اسلوب مبتكر في التعريف به، اسلوب الحوار مع اعلامه انطلاقا من نصوصهم، وما كان الهدف فقط اعادة النظر في تراثنا بل الشعور بان ثمة ارضية صلبة نقف عليها وهي ستحمينا، في لحظات الضعف، من يأسنا، ومن جهة ثانية ولمواصلة مواجهة الفراغ الابداعي كان علي مواصلة رسالتنا في التعريف بالمسيرة الثقافية في العالم عبر الاحداث التي تشغل هذا العالم ولا يجب ان تغيب عن وعينا. اليست الرسالة اللبنانية الثقافية هي هذه : وصل الشرق بالغرب، والتأكيد اننا جزء من هذا العالم المفتوح بعضه على البعض الآخر؟

اما مسألة الاقتصار على الكتابة الاسبوعية فليس عندي جواب سوى انني ارتاح اليها اكثر، ربما لانني بدأت عملي الصحافي في مؤسسة "النهار" قبل عشرين سنة، في مجلة اسبوعية كانت تصدرها، قبل ان اتحول الى الكتابة في الصحيفة اليومية. وكانت صفحتي اسبوعية "لملحق النهار الادبي" اضافة الى عملي اليومي. كما انني التزمت الكتابة الاسبوعية طوال خمس سنوات، في مجلة "النهار العربي والدولي" الاسبوعية في باريس، وان الايقاع الاسبوعي الذي ارتاح اليه يسمح لي باشباع مادتي التي اشتغل عليها.

اما السؤال : هل اكتب مقالاتي الصحافية بهاجس جمعها في كتاب في وقت لاحق؟ فهو سؤال مطروح على كل كاتب صحافي. ولا اظنني استثني احدا خاصة في المجال الادبي، اما المكتبة العربية والعالمية ايضا مليئة بالكتب التي ليست سوى مقالات صحافية، ويحدث هذا في المجال السياسي وفي مجالات اخرى. واعتقد انه سؤال يبرره عدد من كتبي التي جمعت فيها مختارات من مقالاتي الصحافية. لكن الجواب انني لااكتب مقالاتي بهاجس جمعها في كتاب والدليل ان الكتب القليلة التي جمعت فيها مقالات لي لا تتضمن سوى مئات من الوف الصفحات التي كتبتها في صحيفتي.

والسؤال بقدر ما هو استنتاج خاطىء لواقع الامر ارى فيه ثناء غير مباشر لعملي الصحافي، فاذا كان هاجس التفكير في كتاب في المستقبل هو يدفعني الى كتابة هذا النوع من المقالة الصحافية، فهذا يعني انني سأكون شديد الاعتناء، سواء م ناحية اختيار المادة او اسلوب المعالجة لان الرأي السائد ان الكتابة الصحافية هي للاستهلاك اليومي، حين ان جمعها في كتاب، لجعلها مرجعا، يحتم على هذه المقالات ان تكون مشغولة بطريقة جدية.

ان للكتاب فضيلة اضافية انه يصبح مرجعا سهلا للقارىء، لعلمي بان القارىء قلما يهجس بارشفة الصحف اليومية في حال اهتمامه بكتابها، فضلا عن توجه الكتاب الى القارىء الذي لا يهتم اصلا بقراءة الصحف او الذي يكون فاته متابعة بعض ما يهمه، وهذا هو الاغراء في نشر الكتاب، لانه لا اغراء مادي من حقوق المؤلف في كتبه، ولست افضح سرا اذا قلت ان هذه الحقوق لا تكفي ثمن الورق الذي يستهلكه الكاتب في نسخها، وليس ادل من جواب نجيب محفوظ الى صحيفة "لوموند" حول بؤس الكاتب العربي، والكاتب العربي.

وحول الاديب او الفنان وهل يستطيع ان يكون ناقدا جيدا، نظرة الى تاريخ النقد العالمي تجعلنا ندرك ان بعض كبار الشعراء والفنانين كانوا من كبار النقاد. سواء الذين تعاطوا النقد التطبيقي ام النقد النظري ومثالا الشاعر الانكليزي ت. س. اليوت او الشاعر الفرنسي بودلير او الاميركي عزرا باوند. واذا كان ذلك في الغرب الاستثناء فانه في العالم الثالث القاعدة، ربما لان المبدعين يقع عليهم اولا عبء بلورة المفاهيم الجديدة التي تطلع بها اعمالهم، وتطبيق هذه المفاهيم على الانتاج الادبي والفني كله حيث يسقط دونها او يتقدمها، هكذا كان المبدع في العالم الثالث يفتح الطريق امام الناقد المختص الذي سيتميز بحساسيته الحديثة، لمواصلة المهمة باسلوب اكثر موضوعية، حتى لو استعار بعض ذاتية الفنان في تحيزه.

واخيرا الكتابة خارج الهاجس النقدي الادبي، واتساءل هنا الى اي حد يكون السؤال مبررا، وهل يمكن فصل النقد الادبي عن النقد الاجتماعي او السياسي؟ وهل مواكبة النقد الادبي للعمل الابداعي غير مواكبة الحركة التي يصور فيها العمل الابداعي تطور صورتنا عن الحياة وعن انفسنا، فاذا الناقد لم يكن يتحرك في قلب الحياة، ولم يكن شاهدا جيدا عليها. فهو لا يستطيع ان يكون شاهدا جيدا على تقدم الادب والفن، وليست الاحداث السياسية او الاجتماعية التي تفرض على الناقد موقفا منها سوى جزء من الحياة الادبية التي تتطلب مثل هذا الموقف. لا اقول هذا تبريرا، بل تأكيدا للصورة الصحيحة للنقد، وان كنت شخصيا لست المثال النموذجي لها، ربما لانني كنت اذهب بعيدا في مسألة ارتباط الادب بالسياسة واعترف بانني كنت اقطع احيانا عملي الادبي لاغطي احداثا سياسية محلية او عربية ولا اعرف اهذه فضيلة ام نقيصة لكنني اردها بالتأكيد الى صورة للكاتب تجعله دوما على منبر الشهادة لان مهمته ان يشهد وحتى يستطيع شهادة وافية يجب ان يكون في قلب الحدث. ولم تكن اعمالي المسرحية لتختلف عن تحقيقاتي الصحافية او مقالاتي الادبية. كنت اتصرف من خلال الرؤية الواحدة التي تجمع الصحافي والفنان، ولم اشعر بالسعادة في مهنتي ككاتب صحافي اكثر مما شعرت ذات يوم اذ التقيت بقارىء لا اعرفه في مكان لااتوقعه انه كان وبعض رفاقه يتنفسون، اثناء حصار بيروت، عبر مقالاتي عن تلك الفترة في صحيفتي. واذا كان ضيق المكان لا يسمح لي بالرد على اسئلة اخرى شخصية اكثر فانني اختصر كل الاجوبة بالتأكيد التالي : انا لا استطيع ان اجزم هل اتمتع بكفاءة الناقد الجيد، لكنني استطيع ان اجزم بانني لم اميز ابدا النقد عن الحياة.

عصام محفوظ

توضيح

من "مؤسسة الابحاث العربية" حول مقالنا في "نهار" ١٩٨٦/٩/٧ هذا التعليق:

"نشر غسان كنفاني رواية "الشيء الاخر" للمرة الاولى في مجلة "الحوادث" الاسبوعية التي كانت تصدر في بيروت، على تسع حلقات متتالية ابتداء من يوم الجمعة ٢٥ حزيران ١٩٦٦، تحت عنوان "من قتل ليلى الحايك"، ولم يعد كنفاني نشر الرواية في كتاب مستقل، ربما بسبب تغير الظروف السياسية بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

ونحن كناشرين اصدرنا رواية "الشيء الاخر" في كتاب مستقل في طبعتين، ١٩٨٠ و١٩٨٣. واوضحنا في مقدمة الطبعتين هذه المعلومات عن الرواية. اما حين حصلت المؤسسة على حقوق نشر الآثار الكاملة، فقد فضلنا نشر هذه الرواية في آخر المجلد لاننا اعتقدنا اننا بذلك نحترم رغبة مؤلفها الراحل في ان يترك هذه الرواية على مسافة من مؤلفاته الاخرى لانه لم ينشرها في حياته.

واذا كان هناك تقصير من قبلنا فهو في عدم نشر مقدمة للرواية توضح ظروفها ومنعا لاي التباس. لكننا اعتقدنا ان طبعتين مستقلتين قد تكونان كافيتين لتوضيح هذه المسألة.

اما تاريخ كتابة الرواية، فنحن نشك في استنتاج الاستاذ محفوظ في كونها كتبت قبل كل روايات كنفاني. بل نحن نعتقد انها كانت محاولة تجريبية قام بها مؤلف "رجال في الشمس"."

نقاط

جويس منصور

● ولدت في لندن ونشأت في القاهرة وماتت في باريس بعدما احيت في الثلاثينات آخر جذوة في السوريالية التاريخية. انها جويس منصور التي اكتشفها هنري ميشو وعشقها اندريه بروتون بعدما تركت القاهرة الى باريس لتحيي في صالونها هناك احلام الكونت دو ساد. وفي صالونها كوى الرسام ماتا صدره بالحديد المحمى علامة الارتباط باندريه بروتون.

كانت حياتها طوال ربع قرن ضجة كما عنوان مجموعتها الشعرية الاولى "صراخ" حيث تصرخ : "لا تأكلوا اطفال الآخرين / لان لحومهم ستفسد في حلوقكم المتخمة". ومع هذا كانت حياتها كما في "الف ليلة وليلة"، كما عنوان احدى اجمل مجموعاتها الشعرية "بستان. اللذات" التي وصفها بروتون بقوله : "انه بستان لذات هذا العصر، الملونة نافذته بازرق ليل ابدي الافتراس". كانت حياتها ايضا مواعيد جميلة الا موعدها الاخير مع الموت ويذكرنا بمطلع القصيدة التي رثت بها زميلها ومواطنها جورج حنين : "ان موعدنا عند الهرم الثالث مع اول غفوة...".

الكلمة الضائعة

ق	ح	ي	ه	م	س	ت	ب	ع	د
ش	ط	ن	د	ن	ر	ا	و	ش	م
ب	ة	ا	ط	ه	ر	ه	م	ه	ص
ي	م	س	ن	ة	ي	ي	ق	ن	ي
ن	ر	ا	ر	ج	ا	ل	د	ا	ر
ه	ت	ر	ف	ا	غ	ش	ا	م	و
م	ح	ح	ش	ق	ب	ة	م	ر	ر
ا	م	ة	ا	م	ا	ع	ي	ح	ة
ا	ب	ع	ا	د	و	ر	ي	م	ب
ع	و	م	د	ل	ا	ع	ف	د	ك

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ابعاد - بعيد - مستبعد - يهذي - بينهما
شفاف - حنطة - صيرورة - شموع - سارحة
مقدام - فراق - هنري - رجال - محترمة
كمية - مهوار - ناطق - حرمانه - الدموع

الكلمة: عائلة امراء لبنانيين — السابقة: طارق

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم نون واو نون واو الف واو نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف صاد الف دال الف لام فا دال الف لام با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: انفتاح — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابدمال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوسسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاولمبين	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
		٣٣٧٧٤٤
مدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهاتوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدابكوري - الصيورة	٨١١٤٣٨
ملارا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
سورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الحتّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٤٠
حبل لبنان	نهر ابراهيم	
الحمرة	الحميرة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياي	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيه	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
سنسن	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الحعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
ضبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٣٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
حلول	دربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).
٢ - "فدرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ - "امتلاك" (بريان دو بالما على طريقة هيتشكوك، تشويق بوليسي متقن).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).
٥ - "العدو نحوي" (المغامرة المتينة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اوغاد بلا مجد" (مغامرة مع فرد وليامسون).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"الفارس الخالد" (الفارس الحي في مواجهاته، جو اسطوري).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"داريل" (حكاية الفتى الوهمية).

● امبير (ت: ٣٣٤٨٠٦):
٢ - "اتصال الشارلو" (كوميديا الشارلو).
٣ - "المهرة البرية" (مرح وشباب).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٤):
١ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي يزرع الرعب في المدينة).
٢ - "المهرة البرية" (مرح وشباب).
٣ - "بفلز" (مرح وشباب).
٤ - "نادي الفردوس" (كوميديا على الشاطىء).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اكاديمية البوليس" (كوميديا الشرطة البلهاء).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"توم بوي" (كوميديا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٢ - "قطار مالبو السريع" (على طريقة جيمس بوند).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية الحنونة المضطربة في المنطقة البعيدة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"المرأة المجاورة" (فاني اردان وجيرار ديبارديو في حكاية حب قاسية، في ادارة فرنسوا تروفو وشاعريته).

● كوليزيه (ت: ٣٤٩٩٩٣):
"كوبك سيلفر" (الطريقة البوليسية).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، من القرن السادس عشر الى ثمانينات نيويورك، مواجهات ومبارزات بالسيف وجو اسطوري).
٢ - "بنات آوى" (مغامرة).
٣ - "حكاية او" (الاباحي واجواء الغرامة).
٤ - "رفيقة السفر" (ايطالي كوميدي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قافلة الشجعان" (للاطفال، اخراج جورج لوكاش).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"البريء" (مع احمد زكي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السطو" (جان - بول بلموندو مغامرا على الطريقة الاميركية).

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي على البرنامج الاول، قصص خرافية عالمية ثم كوستو على البرنامج الثاني، ٥،٣٠ بربر بابا على البرنامج الاول، رياضة حول العالم على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ نادي الهواة، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ هو وهي (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الشمس تشرق ايضا موسيقى، ٧،٣٠ هو وهي (مسلسل مصري)، عريس الهنا (مسلسل سوري) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ وجوه واحداث.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ اطباء الليل (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ جاز (موسيقى)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"العروس" (شيء من الخيالي العلمي).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
(مسرحية، "هالسونيه الدرب"، بالفرنسية).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): عند الرغبة في السهر والبقاء متأخرا، يحسن اعلامك الشريك. او ستراه يناقشك وينغصك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): رسالة من الخارج تبدو لك ملتبسة. ولكن عليك القراءة ما بين السطور.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): مسائل مالية ربما كانت سببا لقيام زميل ضدك. او شخص في محيطك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): واحد من الاقربين يعاندك ولا ارادة له نحوك. وفي المساء ربما علمت ما هي اسبابه.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): فرصة طيبة ترغمك على تغيير برنامج. وعليك ان تعلم هل هي تستحق او لا.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): حظوظ للقاء شخص يحتمل ان يمد يده اليك. وكيف ترفض، وهنا فائدة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١). مسألة عائلية يمكن ان تزعجك في العمل. وحل مالي يمكن ان يعالجها.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): غيوم تتراكم كلما تقدم نهارك، والاحسن ان تحفظ عصبك باردا.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): البرهان على صبر وعلى مرونة في معالجة مسألة. وتحاشَ العفوية النائمة فيك.

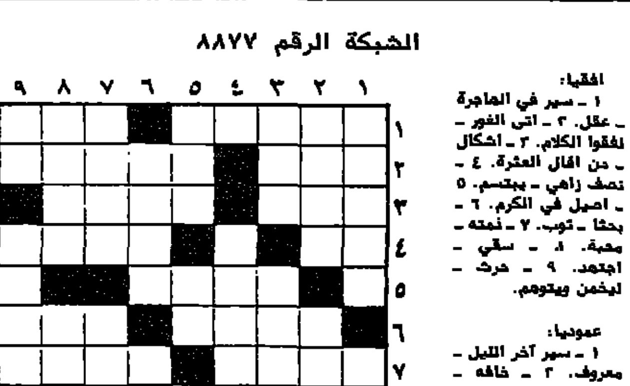
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) تحتاج الى مساعدة في مسألة معينة. وتدعو الشريك اليها وكم هو محظوظ.

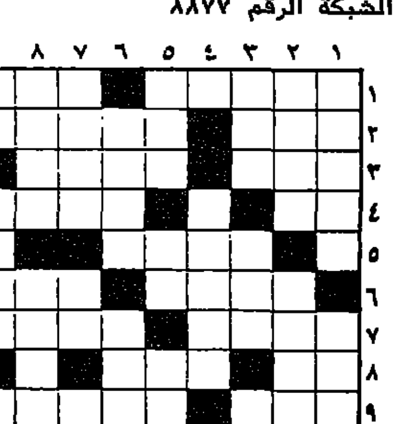
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) الاعتزال حين ترغب في العمل الجدي. او تضيع وقتك. والمناقشة مثمرة اكثر خارج المكتب.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) ستكون محتارا، وعاطفتك نحو الآخر اثمن شيء للرؤية الواضحة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٧٧





افقيا:
١ - سير في الهاجرة - عقل. ٢ - اتى الغور - لفقوا الكلام. ٣ - اشكال - من افال العشرة. ٤ - نصف زاهي - يبتسم. ٥ - اصيل في الكرم. ٦ - بحثا - ثوب. ٧ - نمته - محبة. ٨ - سقي - اجتهد. ٩ - حرث - ليخمن ويتوهم.

عموديا:
١ - سير آخر الليل - معروف. ٢ - خافه - نصب التراب. ٣ - صوت خفي - قلادة. ٤ - قلب الارض للزرع. ٥ - رق الصوت ولان - للمنادى - احترم. ٦ - عبد - ابسطي. ٧ - جيد الراي - نصف بوار. ٨ - دورة - اجوبة. ٩ - نصف اروى - اضطراب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - بنان مورس. ٢ - لاينه - نحل. ٣ - المبخوس (معكوسة). ٤ - راق - م م. ٥ - م ي - نبضة. ٦ - لهد - نهوض. ٧ - رحس. ٨ - مبالية - سل. ٩ - تلس - الكنس.

عموديا:
١ - بلس - الوهد. ٢ - ناوي - بل. ٣ - ا ي خ - مدراس. ٤ - نثبري - جل. ٥ - مهما - نسيا. ٦ - لقله - تل. ٧ - رنا - بون. ٨ - سح - مفض - سن. ٩ - لاءة - فلس.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

نوتنغهام تصدّر في إنكلترا وبايرن ميونيخ في المانيا الغربية

تصدر نوتنغهام فوريست لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفارق الاصابات عن ليفربول، اذ فاز بعد ظهر امس على استون فيلا ٦-٠ في المرحلة السادسة. واقيمت المباراة بينهما على ملعب "السيتي غراوند" في نوتنغهام وسجل اصاباتها فرانز كار وغاري بيرتلز (٢) وقيل وب (٢) ونايجل كلاف ابن مدير الفريق بريان كلاف.

وفاز ليفربول بطل الدوري في الموسم الماضي على تشارلتون ٢-٠ سجلهما يان مولبي من ضربة جزاء "بنالتي" وايان راش.

وخسر ويمبلدون المتصدر السابق على ارضه امام افرتون ١-٢ بعد لقاء ساده الفريق الضيف على رغم غياب لاعبين عدة من صفوفه. في الدقيقة ١٤ ارتكب المدافع مارك موريس خطأ داخل منطقته المحرمة، فخطف تريفور ستيفن الكرة ومررها بينية الى كيفن شيدي الذي اطلقها قذيفة مباشرة لا ترد انفجرت على يسار الحارس مسجلة الاصابة الاولى لأفرتون ١-٠. وفي الدقيقة ٣٧، اثمر ضغط الفريق المضيف اصابة التعادل سجلها الان كورك اثر تمريرة من الجناح الايمن. وفي الدقيقة ٥٧، رفع كيفن شيدي الكرة من ضربة حرة مباشرة داخل المنطقة المحرمة، وهناك تطاول لها غريام شارب واودعها برأسه المرمى مسجلا الاصابة الثانية لأفرتون ٢-١.

واحتفل مانشستر يونايتد بعودة كابتنه بريان روبسون وفاز على ساوثمبتون الذي غاب عنه حارسه الدولي بيتر شيلتون ٥-١. وهو فوزه الاول هذا الموسم. سجل اصابات مانشستر يونايتد يسبر اولسن من ضربة جزاء "بنالتي" وبيتر دافنبورت وفرانك ستابلتون (٢) ونورمان وايتسايد، واصابة ساوثمبتون كولن كلارك.

وخسر كوينز بارك رينجرز امام ويستهام يونايتد ٢-٣. سجل للفائز طوني كوتي (٢)، وللخاسر روبي جيمس وديفيد بينيت.

كذلك خسر توتنهام هوتسبر امام تشلسي ١-٣. سجل للفائز مايك هازارد (٢) وكيري ديكسون، وللخاسر كلايف الن من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كوفنتري سيتي ٣ - نيوكاسل يونايتد ٠
ليفربول ٢ - تشارلتون ٠
لوتون تاون ٠ - ارسنال ٠
مانشستر يونايتد ٥ - ساوثمبتون ١
نوريتش سيتي ١ - واتفورد ٣
نوتنغهام فوريست ٦ - استون فيلا ٠
اوكسفورد ٠ - مانشستر سيتي ٠
كوينز بارك رينجرز ٢ - ويستهام يونايتد ٣
شيفيلد ونسداي ٢ - ليستر سيتي ٢
توتنهام هوتسبر ١ - تشلسي ٣
ويمبلدون ١ - افرتون ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوتنغهام فوريست ١٣ نقطة من ٦ مباريات (١٦-٥).
٢ - ليفربول ١٣ (١٢-٥).
٣ - افرتون ١٢ (٩-٦).
٤ - ويمبلدون ١٢ (٨-٧).
٥ - كوفنتري سيتي ١١ (٧-٣).

اسكوتلندا

انفرد هارتس بصدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بدل دندي يونايتد والسلتيك بعدما فاز في المرحلة السابعة على ابردين ١-٠ في عقر داره سجلها ساندي كلارك في الدقيقة ٣٥. وهذه الخسارة الثانية لأبردين والاولى على ارضه، علما انه فاز في مبارياته الثلاث الاخيرة في ابردين من غير ان تهتز شباكه.

وتعادل دندي يونايتد والسلتيك ٢-٢ وافلت من السلتيك فوز عزيز في دندي اذ تقدم ٢-٠ في الشوط الاول سجلهما بريان ماكلير في الدقيقة ٣ وبول ماكستاي في الدقيقة ٢٣. وفي الشوط الثاني، استطاع دندي يونايتد ان يعادل ٢-٢ عبر ايان فيرغيسون في الدقيقة ٦٥ وكيفن غالاهر في الدقيقة ٨٥.

وفاز الرينجرز على كلايدبنك ٤-٠ سجل منها روبرت فليك ٣ اصابات.

وفاز سانت ميرين على هيبرنيان ١-٠ سجلها فيرغيسون.

وهنا النتائج:

ابردين ٠ - هارتس ١
دندي يونايتد ٢ - السلتيك ٢
فالكيرك ٠ - هاميلتون ٠
هيبرنيان ٠ - سانت ميرين ١
مذرول ٠ - دندي ٠
الرينجرز ٤ - كلايدبنك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هارتس ١١ نقطة من ٧ مباريات (٨-٣).
٢ - دندي يونايتد ١٠ (١٣-٥).
٣ - السلتيك ١٠ (١٣-٥).
٤ - الرينجرز ١٠ (١٣-٥).
٥ - ابردين ٨ (١١-٥).

المانيا الغربية

تصدر بايرن ميونيخ لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" بدل باير ليفركوزن بتعادله في المرحلة السادسة ومضيفه اف سي. كايزرسلاوترن ١-١. سيطر بايرن ميونيخ على اللعبة في الشوط الاول وتسلم زمام المبادرة في الدقيقة ١٤ بفضل مايكل رومنيغه اثر تمريرة من نوربرت ناختفاي. وفي الشوط الثاني، تغيرت الحال وانقلبت السيادة للفريق المضيف الذي استطاع في الدقيقة ٦٤ ان يسجل اصابة التعادل بواسطة اكسل روس.

اما باير ليفركوزن المتصدر السابق، فسقط في هامبورغ امام فريقها هامبورغ اس في. ١-٢. تقدم ليفركوزن ١-٠ في الدقيقة ١٠ بكرة "لوب" للكوري الجنوبي تشا بوم من فوق الحارس اولي شتاين. وكانت اول اصابة تهز شباك هامبورغ على ارضه بعد ٥١١ دقيقة. وفي الدقيقة ٦٠، عادل توماس فون هيسن لهامبورغ، واضاف الناشىء لوثار ديتمر الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٧.

وحقق كولونيا اول فوز له هذا الموسم، على هومبورغ ٢-٠ في الشوط الثاني سجلها اوفي باين وبول شتاينر وطوني وودكوك.

وتعادل بوروشيا مونشنغلادباخ واينتراخت فرانكفورت ١-١. سجل للاول اوفي ران في الدقيقة ٥٩ من ضربة جزاء "بنالتي" وللثاني كارل هاينس كوربل بعد ٩ دقائق.

وهنا النتائج:

فيردر بريمن ٠ - في اف ال. بوخوم ٠
اف سي. كولونيا ٢ - هومبورغ ٠
بوروشيا دورتموند ١ - في اف بي. شتوتغارت ٢
فورتونا دوسلدورف ١ - باير اوردينغن ١
هامبورغ اس في. ٢ - بايرليفركوزن ١
اف سي. كايزرسلاوترن ١ - بايرن ميونيخ ١
نورمبرغ ١ - فالدهوف مانهايم ١
شالكه ٠٤ ٢ - بلاو فايس برلين ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ١ - اينتراخت فرانكفورت ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٤-٥).
٢ - باير ليفركوزن ٩ (١٦-٥).
٣ - هامبورغ اس في. ٩ (١٢-٥).
٤ - فيردر بريمن ٩ (١٢-٨).
٥ - في اف بي. شتوتغارت ٨ (١٥-٧).

النمسا

في المرحلة الـ١١ من الدوري النمسوي، تعادل تيرول وفينر سبورت كلوب ١-١، فتصدر اوستريا فيينا اللائحة بدلا منه بفوزه على فويست لنز ٣-٠.

وهنا النتائج:

فينر سبورت كلوب ١ - تيرول ١
اوستريا فيينا ٣ - فويست لنز ٠
لاسك ١ - رابيد فيينا ١
ايسنشتات ٠ - شتورم غراتس ٠
ادميرا فاكر ١ - فيينا ٠
غاك ٥ - اوستريا كلاغنفورت ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ١٧ نقطة من ١١ مباراة (٣٢-١٥).
٢ - تيرول ١٧ (٢٧-١١).
٣ - لاسك ١٦ (١٧-١٢).
٤ - رابيد فيينا ١٥ (٣٢-١٦).

ايرلندا الشمالية

في الدوري الايرلندي الشمالي، سجلت النتائج الاتية:

بانغور ٠ - باليمينا ١
كليفتونفيل ٢ - غلينتوران ٢
كوليراين ١ - اردز ٣
ديستيليري ١ - غلينافون ٢
لارن ٣ - نيوري ٠
لينفيلد ٢ - كاريك ١
بورتاداون ١ - كروسادرز ١

المانيا الشرقية

في المرحلة الخامسة من الدوري الالماني الشرقي، سحق دينامو برلين متصدر اللائحة اونيون برلين ٨-١، وفاز كارل تسايس يينا الثاني على شتال براندنبورغ ٢-٠، ولوكوموتيف ليبزيغ الثالث على بيشوفسفيراد ٣-٠.

وهنا النتائج:

كارل تسايس يينا ٢ - شتال براندنبورغ ٠
بيشوفسفيردا ٠ - لوكوموتيف ليبزيغ ٣
اف سي. ماغدبورغ ٢ - فيسموت اوه ١
دينامو برلين ٨ - اونيون برلين ١
اترجي كوتبوس ١ - شتال ريزا ٠
كارل ماركس شتات ٢ - دينامو دريسدن ٢
فورفيرتس فرانكفورت اودر ٠ - روت فايس ايرفورت ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو برلين ٨ نقاط من ٥ مباريات (١٦-٤).
٢ - كارل تسايس يينا ٧ (٩-٥).
٣ - لوكوموتيف ليبزيغ ٧ (٦-٢).
٤ - دينامو دريسدن ٦ (٨-٤).
٥ - كارل ماركس شتات ٦ (٨-٦).

انهيار مدرج في ملعب بورتو

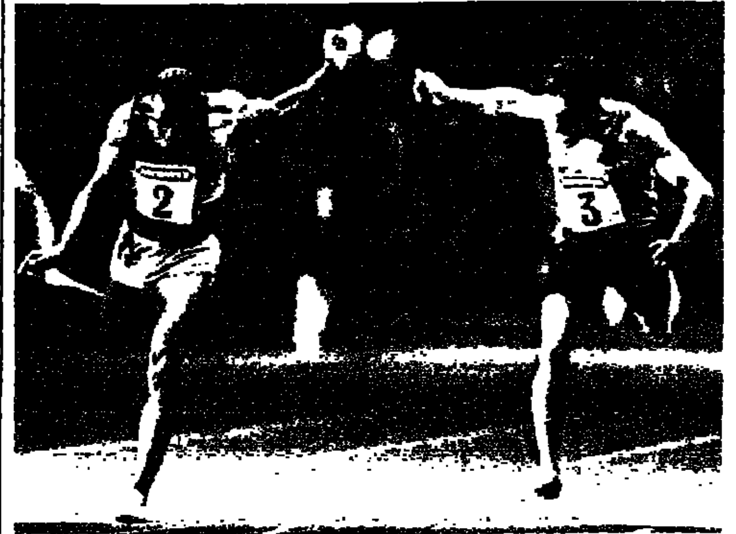
ارغم انهيار احد مدرجات ملعب "انتاش" في مدينة بورتو البرتغالية، فريق اف سي. بورتو لكرة القدم على نقل مباراته وفريق رابات اجاكس المالطي في مرحلة الذهاب للدور الاول من كأس اوروبا لابطال الدوري والمقررة الاربعاء المقبل، الى ملعب "فيلا دو كوندي" في بورتو.

ونظرا الى عدم وجود اضواء كاشفة في الملعب البديل الذي يتسع لـ٣٥ الف متفرج، تقرر اقامة المباراة السابعة مساء بتوقيت بيروت بدل الحادية عشرة والنصف ليلا.

ويحقق مسؤولو بورتو في سبب الانهيار، علما ان ملعب "انتاش" الذي يتسع لـ٧٠ الف متفرج كان قيد التوسيع.

دورة ماكفيتي لالعاب القوى

الفوز الـ١١٩ لموزس في الـ٤٠٠ م حواجز



الان ولس - الى اليمين - فائزا في الـ١٠٠ متر على مواطنه لينفورد كريستي. (رويتر تيليفوتو)

سيباستيان كو في الـ٨٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

حقق العداء الاميركي ادوين موزس فوزه الـ١١٩ على التوالي منذ ١٩٧٧ في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، مسجلا ٤٨,٧٣ ثانية، في دورة ماكفيتي البريطانية الدولية لالعاب القوى التي اقيمت على مضمار كريستال بالاس في لندن.

واخفق المغربي سعيد عويطة، الذي توج افضل رياضي في العالم هذه السنة بعدما احتل المركز الاول في دورات "القران بري"، للمرة السابعة، في تعزيز رقم عالمي في سباقات المسافات المتوسطة والطويلة اذ سجل في سباق الميلين ٨,١٤,٨١ دقائق بفارق ١,٣٠ ثانية عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم البريطاني ستيف اوفيت قبل ٨ سنوات. وسبق لعويطة ان فشل في تعزيز ارقام الـ٣٠٠٠ متر مرتين والميل مرتين والـ٢٠٠٠ متر مرة والـ٥٠٠٠ متر مرة، علما انه حامل الرقم القياسي العالمي في الـ١٥٠٠ متر وبطل الدورة الاولمبية في الـ٥٠٠٠ متر.

وسقطت البلغارية يوردانكا دونكوفا، التي توجت افضل رياضية مع عويطة، امام مواطنتها جينكا زاغورتشيفا في سباق الـ١٠٠ متر حواجز. سجلت الاولى ١٢,٥٥ ثانية ورقمها العالمي الذي عززته ٣ مرات هذه السنة ١٢,٢٦، والفائزة ١٢,٥١ ثانية.

وفاز البريطاني ستيف كرام بطل العالم واوروبا في سباق الـ١٥٠٠ متر، في سباق الميل مسجلا ٣,٤٩,٤٩ دقائق من دون منافسة في الامتار الـ٣٠٠ الاخيرة. ورقمه العالمي ٣,٤٦,٣٢ دقائق.

وبفارق ١,٠٦ ثانية عن الرقم العالمي لكرام في سباق الـ٨٠٠ متر، فاز البريطاني سيباستيان كو مسجلا ١,٤٤,٤٨ دقيقة.

وتفوق البريطاني الان ولس (٣٤ عاما) على مواطنه وبطل اوروبا في سباق الـ١٠٠ متر لينفورد كريستي مسجلا ١٠,٣١ ثوان.

وفاز الاميركي انتريه فيليبس في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٥ ثانية بفضل الـ"فوتو فينيش" قبل مواطنه داريل روبنسون ثاني اسرع عداء في العالم هذه السنة بعد غبريال ايموه من ساحل العاج.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ٤٠٠ متر:

١ - انتريه فيليبس (الولايات المتحدة) ٤٥ ثانية.
٢ - داريل روبنسون (الولايات المتحدة) ٤٥.
٣ - ديريك ردموند (بريطانيا) ٤٥,٥٢.

- ٨٠٠ متر:

١ - سيباستيان كو (بريطانيا) ١,٤٤,٤٨ دقيقة.
٢ - ديفيد شارب (بريطانيا) ١,٤٦,٤٠.
٣ - روب هاريسون (بريطانيا) ١,٤٧,٠٠.

- ١٠٠ متر:

١ - الان ولس (بريطانيا) ١٠,٣١ ثوان.
٢ - لينفورد كريستي (بريطانيا) ١٠,٣٣.
٣ - جون ريجيس (بريطانيا) ١٠,٤٣.

- الميل:

١ - ستيف كرام (بريطانيا) ٣,٤٩,٤٨ دقائق.
٢ - ماركوس اوسوليفان (ايرلندا) ٣,٥٤,٠٧.
٣ - جون غلادوين (بريطانيا) ٣,٥٤,٥٢.

- ٢٠٠ متر:

١ - روجر بلاك (بريطانيا) ٢٠,٦٣ ثانية.
٢ - دارين كلارك (اوستراليا) ٢١,٠٤.
٣ - فيل ديفيس (بريطانيا) ٢١,٢٦.

- ٤٠٠ متر حواجز:

١ - ادوين موزس (الولايات المتحدة) ٤٨,٧٣ ثانية.
٢ - داني باتريك (الولايات المتحدة) ٥٠,٠٨.
٣ - فيل بيتي (بريطانيا) ٥٠,٣٣.

- الميلان:

١ - سعيد عويطة (المغرب) ٨,١٤,٨١ دقائق.
٢ - تيم هتشينغز (بريطانيا) ٨,١٥,٥٢.
٣ - جيوف تورنوبل (بريطانيا) ٨,١٥,٩٨.

- الوثب بالزانة:

١ - سيرج فيريرا (فرنسا) ٥,٤٠ امتار.
٢ - براد بورسلي (الولايات المتحدة) ٥,٤٠.
٣ - ميرو زالار (اسوج) ٥,٣٠.

- ١١٠ امتار حواجز:

١ - نايجل ووكر (بريطانيا) ١٣,٦٩ ثانية.
٢ - جون ريدجيون (بريطانيا) ١٣,٧٨.
٣ - ويلبرت غريفز (بريطانيا) ١٣,٩٢.

- الوثبة الثلاثية:

١ - ديديه فاليز (بلجيكا) ١٦,٤٤ مترا.
٢ - جون هربرت (بريطانيا) ١٦,٢٦.
٣ - خريستو ماركوف (بلغاريا) ١٦,٢١.

السيدات

- ١٠٠ متر:

١ - فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ١١,١٢ ثانية.
٢ - انجيلا ايساجينكو (كندا) ١١,٢٥.
٣ - غريس جاكسون (جامايكا) ١١,٢٩.

- الوثب العالي:

١ - ديانا ديفيس (بريطانيا) ١,٩٢ متر.
٢ - جانيت بويل (بريطانيا) ١,٩١.
٣ - جاكي جوينر (الولايات المتحدة) ١,٨٠.

- رمي الرمح:

١ - فاطمة وايتبريد (بريطانيا) ٦٥,٥٠ مترا.
٢ - انغريد تايسن (المانيا الغربية) ٥٩,٦٢.
٣ - سو هولاند (اوستراليا) ٥٨,٦٢.

- ١٥٠٠ متر:

١ - كيرستي وايد (بريطانيا) ٤,١٦,٧٥ دقائق.
٢ - شيرين بايلي (بريطانيا) ٤,١٧,٥٠.
٣ - كريس بينينغ (بريطانيا) ٤,١٩,٠٤.

- رمي القرص:

١ - تسفيتانكا خريستوفا (بلغاريا) ٦٨,٧٢ مترا.
٢ - سفيتلانا ميتكوفا (بلغاريا) ٦٣,٨٨.
٣ - فينيسا هد (بريطانيا) ٥١,٧٢.

- ١٠٠ متر حواجز:

١ - جينكا زاغورتشيفا (بلغاريا) ١٢,٥١ ثانية.
٢ - يوردانكا دونكوفا (بلغاريا) ١٢,٥٥.
٣ - جودي سيمبسون (بريطانيا) ١٣,٢٦.

بطولة العالم لطائرات السيدات

في الدور نصف النهائي من بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات التي تقام في تشيكوسلوفاكيا، فازت الصين على البيرو ٣-٠ (١٨-١٦، ١٥-٢، ١٥-٨)، وكوبا على المانيا الشرقية ٣-١ (١٣-١٥، ١٥-٢، ١٥-٧، ١٥-٢).

الملاكمة: كو لما دون الذبابة

احتفظ الكوري الجنوبي تشانغ جونغ - كو بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما دون الذبابة (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على متحديه المكسيكي فرانشيسكو مونتيل نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في سيول.

وسبق لمونتيل ان خسر امام كو نقاطا ايضا في آب ١٩٨٥. وكان كو احرز اللقب في آذار ١٩٨٢ بفوزه على المكسيكي هيلاريو زاباتا.

فوز لفلامنغو في الدوري البرازيلي

فاز فريق فلامنغو بونتي بريتا ١-٠ في الدوري البرازيلي لكرة القدم. وسجل اصابة المباراة فينيشيوس في الدقيقة ٤٩. وانذر الحكم مدافع فلامنغو الدولي موزير ثم طرده بسبب الخشونة.

من جهة ثانية، يسعى فلامنغو، الذي يخوض مبارياته من دون نجميه زيكو وسقراط بسبب الاصابة، الى شراء قلب الهجوم كيتا (٢٤ عاما) هداف دوري ولاية سان باولو برصيد ٢٤ اصابة ونجم فريق انترليميرا والمعار من فريق انترناسيونال بورتو الليغري. وقال جورج هلال رئيس نادي فلامنغو ان كيتا قد يكلف ٢٠٠ الف دولار.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اسقط الاسوجي يوناس سفنسون غير المصنف الاكوادوري اندريس غوميز المصنف اول ٦-٣، ٧-٦ في الدور نصف النهائي من دورة شتوتغارت الالمانية الغربية الدولية لكرة المضرب.

ويلعب سفنسون في الدور النهائي مع الارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثالثا بفوزه على الاسوجي اولف ستنلوند ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣.

دورة جنيف

- في الدور نصف النهائي من دورة جنيف السويسرية الدولية، فاز الفرنسي تييري تولان المصنف ثانيا على الارجنتيني كريستيان مينيوسي ٦-٢، ٦-٠، والفرنسي هنري لوكونت المصنف اول على الارجنتيني ادواردو بنغوشيا ٦-٤، ٦-٣.

دورة فوجيساوا

- في الدور نصف النهائي من دورة فوجيساوا اليابانية الدولية، فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على الفرنسية كاترين تانفييه ٦-٤، ٦-١، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثانية على الالمانية الغربية بتينا بونغي المصنفة سادسة ٦-٣، ٥-٧، ٦-٢.

وفي الزوجي، فازت بونغي وغراف (١) على البريطانية آن هوبس والاميركية روبن وايت ٦-٣، ٦-١، وماليفا وشقيقتها كاترينا على الاسوجية كارينا كارلسون والدانماركية تين لارسن ٦-٤، ٦-٣.

تحطيم رقمين في رماية العالم

حطم التشيكوسلوفاكي ميلان باكش الرقم القياسي العالمي في مسابقة البندقية الحرة ذات العيار الصغير ٤٠ طلقة وقوفا، اذ سجل ٣٩٠ نقطة في اطار بطولة العالم للرماية التي تقام في مدينة سول الالمانية الشرقية. والرقم السابق ٣٨٦ سجله الالماني الشرقي فرانك ريتكوفسكي في مدينة تيتوغراد اليوغوسلافية في ١٩٨١.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- المسدس الهوائي:

١ - ايغور ساسينتسكي (الاتحاد السوفياتي) ٦٨٨،٩٠ نقطة (٩٩،٦+٥٨٩).
٢ - اوفي بوتيك (المانيا الشرقية) ٦٨١،٧ (٥٨١+١٠٠،٧).
٣ - بيار بريمون (فرنسا) ٦٨١،٢ (٥٨١+١٠٠،٢).

- الفرق:

١ - الاتحاد السوفياتي ١٧٣٧ نقطة.
٢ - فرنسا ١٧٣٥.
٣ - المانيا الشرقية ١٧٣٤.

وحطم التشيكوسلوفاكي بيتر بوركا الرقم العالمي في البندقية الحرة ٣ اوضاع اذ سجل ٣٩٩ انبطاحا و٣٨٩ وقوفا و٣٩١ ركوعا=١١٧٩ نقطة. والرقم السابق ١١٧٥ للسوفياتي كيريل ايفانوف. وكان بوركا يشترك ضمن بطولة المسابقة للفرق التي تقام اليوم ادوارها النهائية.

بطولة العالم لسلة النوادي

انتقل فريقا سيبونا زغرب اليوغوسلافي وزالغيريس كاوناس السوفياتي الى الدور نصف النهائي من بطولة العالم لكرة السلة للنوادي التي تقام في بوينس ايرس (الارجنتين).

فاز سيبونا زغرب الذي لم يخسر ايا من مبارياته على اوبراس سانيتارياس الارجنتيني ١١٠-٩٢، وزالغيريس على كاريدوروس البورتوريكي ٩٤-٩٢.

وسبق لفريق كورينثيانس البرازيلي وفيروكاريل اويستي الارجنتيني ان انتقلا الى الدور نصف النهائي بفوز الاول على كونتيننتال كورس الاميركي ١٣٠-١١٨، وعلى رغم خسارة الثاني امام مونتي ليبانو البرازيلي ٧١-٩٤.

ويلعب اليوم: كورينثيانس - فيروكاريل، وسيبونا - زالغيريس.

رقم لسوفياتي في رفع الاثقال

حطم الرباع السوفياتي يوري زاخاريفيتش الرقم القياسي العالمي في وزن ١١٠ كيلغ اذ سجل مجموعة ٤٤٥ كيلغ في دورة العاب سبارتاكياد السوفياتية.

والرقم السابق ٤٤٢،٥ لمواطنه ليونيد تارانينكو.

رقم عالمي في الدراجات

حطم السوفياتي فياتشيسلاف يكيموف الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤ كيلومترات للدراجات داخل قاعة مقفلة في بطولة العالم للطلاب التي تقام في موسكو اذ سجل ٤،٣٣،٣٠٧ دقائق. والرقم السابق ٤،٣٤،١٠٣ لمواطنه غينتاوتوس اوماراس سجله في شباط الماضي.

سعيد كرم بطل مضرب السيارات والزوجي للناشئين حداد وكتورة

اختتمت بعد ظهر امس الدورة المفتوحة في كرة المضرب التي اقامها النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه في الكسليك.

وشهدت المباريات النهائية الثلاث الاخيرة امام جمهور كبير على الملعب الرئيسي، مفاجأة هي فوز الناشئين فادي حداد وريمون كتورة على صباح باز وسعيد كرم من اوائل المصنفين في نهائي الزوجي للرجال ٦-٢، ٦-٣.

وفي نهائي الفردي للرجال فاز سعيد كرم على ريمون كتورة ٦-٢، ٦-١.

اما في نهائي الفردي للناشئين، فحقق رشيد كنعان فوزا جديدا على كمال عيد ٦-٠، ٦-٢.

وبعد انتهاء المباريات حمل الجمهور المتحمس رشيد كنعان وفادي حداد وريمون كتورة وطاف بهم في حرم النادي.

وفي المساء وزعت الجوائز على الفائزين في الدورة بعد كلمة لرئيس اللجنة الرياضية في النادي السيد رياض حداد.

السباحة: سباحو الجزيرة سجلوا رقمين

اعلن امس انه في محاولة اشرف عليها امين السر العام لاتحاد السباحة ومعاونه منير شومان ومحمود ارناؤوط وابرهيم البابا وامين دمياطي، نجح سباحو نادي الجزيرة عبد الغني شومان ومازن ترك وخضر جعفر ونبيل قاري في تحطيم رقم لبنان في سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة مسجلين ٥،٠٢،٩١ دقائق. والرقم السابق لسباحي الجزيرة طلال جلول وحسين عياش ونور الدين الكوش وسمير عبد البديع، سجلوه في ١٩٦٢/٩/٢٠.

كذلك حطم السباح الناشىء مازن ترك رقم لبنان في سباق الـ١٠٠ متر صدرا، مسجلا ١،١٧،٦٥ دقائق. والرقم السابق للسباح برونو بسول ١،١٨،٥٠ دقيقة سجله في ١٩٧١/٩/٢٢.

وانهى المنتخب المسافر الى سيول تمارينه.

مهرجان العمل بكفيا

يفتتح نادي العمل بكفيا غدا الاثنين على ملعبه ابتداء من السادسة مساء مهرجانه الرياضي في كرة السلة والكرة الطائرة الذي يحمل اسم "مهرجان الشيخ بيار الجميل الرياضي".

وفي البرنامج: عرض عام للاعبين، النشيد الوطني اللبناني، كلمة النادي، مباراة في كرة السلة للدرجة الاولى بين فريقي العمل بكفيا والهومنتمن بيروت، مباراة في الكرة الطائرة بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان والعمل بكفيا.

اجسام الصياد

اقام نادي الصياد بعد ظهر امس في مقره الجديد في الطريق الجديدة بطولته السنوية في كمال الاجسام "كأس الصيف" في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية الذي مثله امين السر المساعد منير عليوان والحكم الدولي نور الدين بدر والحكم الاتحادي حفيق الفرق.

وهنا النتائج:

- وزن ٦٥ كيلغ: ١ - فؤاد سولان، ٢ - عيسى قبلاوي، ٣ - جلال مسعود.
- وزن ٧٥ كيلغ: ١ - محمد فوزي، ٢ - وفيق برجاوي، ٣ - هشام بلطجي وابرهيم حبيب.
- وزن ٨٥ كيلغ: ١ - جهاد حرب.

وقدم مدرب النادي وضاح المصري جوائز الى الفائزين.

الشطرنج المحلي

شارك امس ٥٦ لاعبا في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت، في دورة الشطرنج التي اقامها الاتحاد اللبناني للشطرنج متعاونا مع المركز.

وخاض هؤلاء ٦ جولات، والذين نالوا ٦٠ في المئة من النقاط الممكنة تأهلوا للدورة التي تقام من غد الاثنين ١٥ ايلول الجاري الرابعة بعد الظهر الى ٣٠ منه في المركز نفسه. ويشترك في هذه الدورة ٤٤ لاعبا.

"كرة الصدر": النجمة - التضامن

الخامسة بعد ظهر اليوم يلتقي فريقا النجمة والتضامن على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، في تصفيات المجموعة الاولى لـ"دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم.

ويتولى قيادة المباراة طاقم حكام سوري.

شؤون البلد

تقديم كتاب

بدعوة من رئيس بلدة الاعتماد الشعبي يقدم السيد نعمان خوري كتابه "القيم التقليدية" الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٩ ايلول في المركز الرئيسي للمصرف، جادة فؤاد شهاب.

افراح كريدلي - برجاوي ...

عقد قران الدكتور محمد كريدلي والآنسة آسيل يوسف برجاوي.

أمين الريحاني فكر للبنان والشرق والعرب في "كتاب خالد" الصادر والحامل البذور

ندوة امين الريحاني في "بيت المستقبل".

القاعة.

(كميل حداد)

في الذكرى العاشرة بعد المئة لولادة الاديب اللبناني امين الريحاني وفي مرور ٧٥ سنة على صدور ترجمته بالفرنسية (نقله الى الفرنسية نجيب منصور زكا) احيا بيت المستقبل ولجنة متحف امين الريحاني "سهرة مع امين الريحاني" في بيت المستقبل - النقاش، في رعاية رئيس الجمهورية ممثلا بمحافظ جبل لبنان سميح الصلح وحضور جمع من اهل الفكر والثقافة.

والسهرة في السادسة مساء الجمعة، ندوة وقراءات وعرض ضوئيات. وشارك متكلما: جورج مصروعة، الدكتور غسان خالد، الدكتور منيف موسى وامين البرت الريحاني، وقدم الندوة وادارها الدكتور فيكتور الكك.

الكك

كلمة الافتتاح من محافظ جبل لبنان، ثم الندوة قدمها الدكتور الكك، وفي كلمته:

" "كتاب خالد" حدث ابيض في سلسلة الكتب المتشبهة بالكتب السماوية تلميحا او تصريحا، قديما او حديثا، في آداب الامم المشرقية منبع الديانات السامية والآرية.

قرأته في الانكليزية الموضوع بها اصلا، ثم في مخطوطة ترجمته الى الفرنسية قبل اهتمامنا بنشرها واصدارها في يوم امس الذي عبّر، ثم في ترجمته الى العربية التي صدرت حديثا، فألفيته يهدر كبركان ثائر شبيه احيانا بقوارع الآيات البينات التي انزلت على انبياء الله ونطق بها انبياء الامم.

وما كان لنا ان ننعم بمطالعة هذا الكتاب - المفتاح بالنسبة الى الريحاني وتراثه لولا الترجمة العربية له من جهة، والترجمة الفرنسية التي قام بها الدكتور نجيب منصور زكا مدير معهد اللغات في جامعة ليل الثالثة، من جهة اخرى. وقد تم التنسيق بيننا وبين لجنة متحف الريحاني لاصدارهما معا خلال سنتنا الجارية في مرور خمس وسبعين على الصدور الاول لكتاب خالد باللغة الانكليزية في نيويورك، وانقضاء مائة وعشر على ولادة امين الريحاني (...)

لقد قال الريحاني كلمته ومشى، وان بغير لغات الوحي، ولاسيما العربية التي دبج فيها الكثرة الكاثرة من كتبه، كأني به قصد الى صياغة بشارة الشرق، هذه المرة، في لسان العالم الجديد!

ان من يقرأ "كتاب خالد" ممعنا فيه الفكر تبين له بشارة الريحاني الى الغرب، ولاسيما اميركا. فهو يتوجه اليها بلسانها، ويحمل اليها بين طي كتابه ونشره تراث الشرق في تجلياته المتكثرة اديانا وعقائد وعرفانا (...)

ان مقولة "الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا" باطلة في نظر الريحاني. فالفكرة الرائدة لسائر الافكار في "كتاب خالد"، على تنوعها، تتجه الى التوفيق بين الشرق والغرب انقاذا للعالم المتخبط في تناقضاته.

ولقد سبق التوفيق الذي شكل الهدف الاقصى توفيق آخر بين الاديان والمعتقدات الشرقية. فكتاب خالد يمثل الفكر الشرقي بالمعنى العام لهذا المصطلح. عصر فيه الريحان كرمة الحكمة المشرقية في تجليات شعشعانية متكثرة: من حلولية الهند التي يفنى فيها "الأتمن" في "البرهمن" فناء خالصا، الى خميرة الحكمة الفهلوية النورية لدى حكماء فارس، الى توفيقية الفكر العربي بين العقل والنقل، الى فلول حضارات الكنعانيين والاشوريين وسواهم المترسبة في لاوعي كتابنا النهضويين والمهجريين وتراثنا الديني والدنيوي".

مصروعة

ثم كلمة الاديب جورج مصروعة عن "الريحاني وأنا"، وفيها:

"ما في نفسي عن امين الريحاني، ومنه وله، لا يقتصر على ما نسميه ذكريات. ما هو حوادث طواها الزمان، ولا نوادر تروى امثولة او عبرة.

انه لباب حياة مستمرة، جوهر وجود يرتعش في اعماقي. يتفاعل مع كل لحظة من كياني حتى اليوم، حتى هذه الساعة. لا بفعل هذه "المناسبة"، ولا تجاوبا مني مع طرح موضوعه في هذه الامسية، بل بقوة ما طبعه في قلبي من حب الحق والخير والجمال، وما رسخه في روحي من احترام القيم العليا في الحياة، وما فتح عليه وجداني من ابعاد الفكر الصالح، والرأي السديد، ومحاسن العدالة والمساواة، ومباهج المروءة، والشجاعة والشهامة، وعظمة العطاء لوجه الله، الله المتمثل بكرم ارضنا، وصفاء سمائنا، وسخاء مواسمنا، وقداسة الاخوة التي تجمعنا، وبها نرتفع ونسمو، حين نمارسها واعين، ونحافظ عليها محافظة الامناء الغيورين، ونسترشد بوحيها على دروب التفاهم والوئام، والشعور الانساني العام اولا، والوطني ثانيا.

يوم عرفته شخصيا، في اواخر العشرينات، كان بلغ من الشهرة مداها الاوسع. كان علما خفاقا في مجالات الحرف، والكلمة، والفكر، والادب، والابداع الرائد.

قبل لقائنا الاول، كنت قرأته كثيرا في "الريحانيات" و"القوميات" و"هتاف الاودية" و"ملوك العرب" و"تاريخ نجد الحديث" و"ادب وفن" و"وجوه شرقية وغربية" و"انتم الشعراء" و"النكبات" و"خارج الحريم" و"المكاري والكاهن" و"بذور للزارعين" وغيرها...

وكنت سمعت عنه ايضا اخبارا كثيرة، واقاويل عديدة، جعله بعضها كافرا، ملحدا، ثائرا على المقدسات، متمردا على التقاليد والعادات، واعتبره بعضها الاخر مجددا موهوبا، ومصلحا ملهما.

وكان نسيبي وصديقه الودود سعيد الحايك يحدثني باعجاب كبير عن جولاته الفكرية الواسعة، وما يتحلى به من حب الاصلاح، والسعي الى التطور الايجابي، والطموح الى الكمال الانساني، ما جعل رسائل التأييد تنهمر عليه من الشرق والغرب، والشمال والجنوب، تحمل تواقيع: كبار عصره.

واذا كان امين في وهج هذه الشهرة، يطل على العالم من قمة ابداعه الساحر، ويتوافد الناس الى منزله حجاجا، اخذني اليه نسيبي سعيد، ملبيا رغبة في نفسي، نشأت مما استوعبته من مؤلفات الامين.

كان ذلك في صيف ١٩٢٧. وكنت تلميذا في معهد عينطوره، قبل انهاء دروسي الثانوية بعام واحد.

وكان معلمي الخوري ميخائيل غبريل قد غرس في نفسي حب اللغة العربية، وعلمني منها في سنتين ما لا يتعلمه سواي سنوات، حتى اني، لما بلغت الصف الثالث في عينطوره اعفاني مدير الدروس العربية، الخوري الياس الحايك - من بجّة - من متابعة دروسي العربية، معتبرا ما في جعبتي من لغة الضاد كافيا لاحراز الشهادة، فانصرفت كليا الى درس الادب الفرنسي والرياضيات والعلوم، وكان برنامجها، في ذلك الحين ثقيلا، مرهقا، لا يقل عن خمسة اضعاف برامج هذه الايام.

لقائي الاول بامين الريحاني كان عقيما، سطحيا، ما تجاوز تفاحة المجاملات التقليدية.

ولكن علاقتي به راحت تزداد وثوقا، وتغوص عمقا طوال احدى عشرة سنة من ١٩٢٨ الى ١٩٣٩.

كنا نتحدث جالسين على شرفة بيته المطلة على الوادي: "وادي الفريكه منبت الريحان" على حد قوله، او وادي الصليب.

وكثيرا ما كنا نقوم بجولات، على دروب الشاوية، وعين عار وقرنة الحمراء التي منها انطلق ذلك الصوت العربي الهدار كالاعصار، المتهزم كالرعد، صوت الياس طعمه، ابي الفضل الوليد.

فاذا اراد امين ان يقول كلمة يعتبرها على شيء من الاهمية، توقف عن السير، ورفع رأسه مغمضا عينيه، ثم ارسل قوله كأنه يخاطب نفسه، ومشى لا يطلب ردا او تعليقا.(...)

وفي قلبي اليوم وجع لاني ما ودعت الامين في مستشفاه. فلما رحل كنت معتقلا في المية ومية، حيث اقمت له مأتما صامتا بيني وبين نفسي، وما تزال آلامه باقية، الا انها آلام متبرجة بالعز مرصعة بالفخر. فامين الذي كان كافرا برشق الاولاد بيته بالحجارة ليلا، صار امين الكلمة والفكر، يقيم له ارباب المعرفة ندوات الدرس والبحث والتحليل والتقييم والثناء.

وكلمة اخيرة لا بد منها:

عنوان امين الريحاني الاول والارفع - في اعتقادي - ليس ادبه، ولا ابداعه، ولا عمق فكره، ولا منحاه الفلسفي، بل هو "انسانيته" هذه الانسانية الطيبة، وكل ما فيها اخلاق مثالية، وحلم، ومحبة، وعطف، وغفران، ووداعة على انفة، وانس على رقة...

لا يتذمر، لا يغضب، لا يسب، لا يفوه بكلمة نابية.

يهاجم فيمادن.

يساء اليه فيحسن.

انه نفحة سماوية شاء القدر اطلاقها في زمان جهنمي".

خالد

ثم "المنحى الفلسفي في "كتاب خالد" عنوان كلمة الدكتور غسان خالد:

"لو قيض لأمين الريحاني ان يرحل اليوم من رحابة الحياة في الآخرة الى غليان الموت على ارضنا، لوقف على قبره وقال:

هاكم ما قلته في "كتاب خالد" الذي وضعته في مستهل هذا القرن، عظات وفلسفة حياة للبنان، لابناء الشرق، وللانسان في المطلق، رغم ان الناس، في هذه البقعة خاصة لا يثقون بالفلاسفة ويصدقون الاولياء (ص ٣١٣). فليس الادب عندي ملهاة، انما هو التزام بالحياة، بسمة ودمعة تسعفان البشر على الترقي.

هجرت بلادي لأخلص ذاتي المنسحقة تحت رحى التقاليد والخرافات والاقطاع، لأطلع من مستنقع الجهل الى يفاع المعرفة، فأكتشف نفسي وسر الدنيا وما وراءها، رميت رواسبي العتيقة على شطآن بلادي الحلوة، وزرعت فطرتي الحرة على شطآن اخرى، ثم غصت في تجربة الالم من تجارة ولعبة مال ومشاركة في حلقات الفكر والتبشير، ليتبين لي ان عقدة الفهم لذاتي وللعالم تنحل في امرين: التحول الذي تنسجه اشرعة السفر، والتجربة الحية المباشرة التي تقتحم المصاعب، فيطلع الانسان مزودا بوعي يعبد له درب الحقيقة ويصوغ احلام التطور. هكذا اقتحمت جسارتي الدنيا، فاستبدت بي في رغبتي شهوة البحث عن ينابيع الحياة الزمنية والماورائية، وادركت ان عمر الانسان مكتوب على درب السعي الى الحقيقة، وما سوى ذلك طيش في نزق الحيوان وفساد الشياطين (الكتاب الاول من ص ١١ الى ١٠٨).

أفليست الحياة غائية الحركة تسير الوجود نحو الافضل؟ قالوا بـ"النشوء والارتقاء"، وانا اقول به على ان يعتبر كوني المستوى، يفجر الالوهة المختبئة في الطبيعة. الروح الشاملة التي تنفي المصادفة، فتجعل للعالم غاية يرقى اليها بالتطور، فلا عبثية عندي، فطرة انسانية وسلوكا ولا عبثية، تكوينا انطولوجيا للوجود، اذ لحبة التراب محلها ودورها كما للمجرات محلها ودورها في النظام الكوني (...)

على انني اعرف، بالتجربة المرة واللذيذة مدى تأثير اغراءات المدنية، مالا وتملكا وجنسا، على ضمير الانسان ومزاجه، فلا تأسرنكم اطايب هذه المدنية لان "فجرها كاذب" (ص ١٤٥)، كما ينبغي الا تتسلط عليكم عبادة القوة والجبن في مشرقكم النائم في غفوة التوكل والضعف والاستبداد. فالاصلح لكم ان تجعلوا حياتكم مزيجا ذكيا انتقائيا من هذه وتلك، طموحا وعبقرية "علمية" من "العالم الجديد"، وايمانا ونبوة من الشرق، طموحا وقناعة يكونان "ليل الحياة ونهارها"، كي يتبجس عندكم "الفجر الحقيقي" (ص ١٤٥) ويتلمس انسانكم درب الكمال.

وارتددت الى بلادي لانني جاوزت سكون امسي وكسرت الاصفاد فصرت "صوتها المختار" (ص ١٤٤) وانكشفت لي اوبئة كثيرة تبتز اجساد الناس وارواحهم.

فالرغيف منة، واثقال الاخرين على حرية الفرد واجب. فهم يسيرونه بمشيئة لم يخترها، بمفاهيم لم يفهمها، وبقدسيات لم ينبض دمها في قلبه. العائلة قيد حميم، البيئة الاجتماعية سجن شرعي، والمؤسسة الدينية لسان الهي يصلي شتائم في هياكل دعوها مساكن لله رغم ان "الكنيسة الاولى كانت الغابة، والقبة الاولى السماء، والمذبح الاول الشمس" (ص ١٧٧)، كما ان غابات الصنوبر هي المساجد العظمى" (ص ٣٠٤). فباتت الطقوس "ميثولوجية حديثة" (ص ٣٦٨) والنفعية والكسل والعبودية حبالا في اعناق بشر فطرتهم الحياة احرارا مدعوين الى التسامي، الى محو بصمات الفشل والى اقتحام الدنيا بزوارق تسبح في عرق الجبين. اقول لكم ان تعصبكم الديني والطائفي هو احتكار لاسرار السماء، كما الاقطاع احتكار لثروات الارض (...)

تلك هي خريطة البناء التي رسمتها لكم منذ ثلاثة ارباع القرن، يا ابناء لبنان يوم كان اجدادكم يتنفسون كآبة وثورة مكبوتة ضد كابوس العثمانيين وكابوس التخلف. فاين صارت هذه الخريطة يا احفاد المعذبين؟ يوم رسمتها كنت غريبا عنكم ومنفيا في وطني، وها انذا بعد خمس وسبعين انتصب فوق قبري، مترجما على الاجداد وعلى امس بعيد كان خيرا من حاضركم. سأرتد الى مثواي هيكل عظام يابسة. فانا لمست اصابعكم على حيطانه قطرات ماء تيقنوا ان عظامي تبكي لانكم ما زلتم، كما في القرون الخوالي، تحتكرون السماء والارض، تسحقون الانسان فداء القبيلة، تنزلقون على سلم الترقي مدحرجين معكم الوطن والبشر لتجعلوا فردوسكم جحيما، تسخرون من الطهر فتجعلونه خبلا عقليا، تنبذون الملائكة، كل ذلك لانكم باقون حيث تركتكم، بشرا يستعذبون اضطهاد الفلاسفة والخضوع للاولياء".

موسى

ومداخلة الدكتور منيف موسى عنوانها "من قلب لبنان الى دنيا العرب"، وفيها:

"(...) غنى العرب، اغنية لبنانية واعية، قوامها: الصراحة والانفتاح، وديدنها: الكلمة الواحدة الجامعة لما انقطع من اواصر النسب والولاء، فاذا كلماته: "كلنا للوطن القائم بحب وطني واحد، وبغيرة وطنية واحدة، وان "كلنا" منه، بنت النشيد اليوم، ستصبح غدا... حقيقة ومعنى، وعلى كل منا... ان يساعد في تمهيد السبيل وتهيئة الاسباب لذلك الحب الوطني الواحد، وتلك الغيرة الوطنية الواحدة. وانه لواجب علينا، ان نملك انفسنا في هذا السبيل، الوطني الشريف، ونضبط اهواءنا، ونكبح جماح ما قد يكون من بقية تعصب فينا. فاذا تجادلنا فبالتي هي احسن. واذا تحاججنا، فلا نستسلم الى شيء من الضغينة او الغضب او الهوى. ولا ندع لغيرنا من نزعات النفس الهائجة سبيلا الى افساد الاعمال... ان الروح لغيرها من نزعات النفس الهائجة سبيلا الى افساد الاعمال... ان الروح القومية لاوطد الدعائم الاجتماعية. فاذا حافظنا على هذه الروح... ورفعناها الى ما فوق الطوائف والاحزاب، والى ما فوق التعصبات والنعرات، الطائفية والاقليمية، نصير امة حرة متضامنة مستقلة. ويصير لنا وطن حي موحد قوي ناهض مثل اوطان الناس. ومن اعز وطنه اعز نفسه...

هذا هو امين الريحاني، في تطلعاته التي نثرها خطبا وكتابات، وقد وعى المشكلة العربية مثلما وعى القضية اللبنانية، وذلك منذ ما يزيد على نصف قرن، فراح يدق ناقوس الخطر المحدق بهذا المقلب من العالم، منبها الى الطائفية البغيضة، والتعصب الديني والفكر التيوقراطي فقال: "كانت العرب قبل الاسلام وقبل المسيحية، وستبقى العرب بعد الاسلام، والمسيحية. ليدرك ذلك المسيحيون، وليدركه المسلمون. العروبة قبل كل شيء... وفوق كل شيء".

ويقول الريحاني ايضا: "وهل فيكم من يظن اني عدو للبنان؟ وكيف أكون عدوا للبنان والفريكة فيه! إن لكل منكم فريكة في الوطن... أجل إن حُبي للفريكة، هو، ما تصغر بن حُبي للبنان. ولكن غيرتي على لبنان هي جزء من غيرتي على جارات لبنان وشقيقاته".

على هذه الصورة، بل على اشد منها تعلقا بلبنان والعرب، يبدو الريحاني، في مجمل كتبه وافكاره. وهو إذ حمل في فكره وقلبه وضميره هموم هذا الوطن، داخل المجموعة العربية، حمل كذلك قضية العرب من منظور لبناني رسولي. فوعى، واوعى.

ان لبنان الريحاني، كما لبناننا، تراث مُحب نير قدير. رائده الخلق والابداع، وغايته الطمأنينة والعدل والسلام. إذ له من حضارته المميزة ما أهّله ان يكون بلد الفكر والعقل، جامعا ما بين البحر والصحراء. فكل حبة رمل في جزيرة العرب، تهتف لكل حبة رمل على شواطىء لبنان، في تناغم عميق، تردد اصداءه اجراس حريصا، ودير القمر، وجزين. فتترجع الصلاة ابتهالات وتجويد قرآن، في مآذن مكة، وبغداد، ودمشق. تستنهض الفكر والوعي، لتمسح الجهل من العيون. فيقوم من وراء التاريخ: في آشور، وصيدون، واوغاريت، الى جلق امية، بناة الفكر الانساني يقرأون في كتابات جبيل: "ازرعوا الحب، ازرعوا السلام. ان الإله إيل، لا يحب الحرب" (...)

لكن مأساة لبنان، كما يقول رفيق خالد: "لان غروب الشمس كان يستهوينا، اكثر من شروقها. لا بل كان اجمل. فالمغرب كان قريبا جدا، والمشرق بعيدا كل البعد. اجل: شاهدنا النور المنبعث من الطرف الغربي للعالم في ذلك اليوم... فالشمس نادتنا، ونحن لبينا النداء".

لقد ظل الريحاني حياته، يده على قلبه، وعيناه على لبنان والعرب في قلق دائم، خوف ان تقع الكارثة، ويتم الطلاق. خاف ان يخرب البيت وتتهدم اركانه. فحذر. وانذر. ووعظ وارشد. أتهم حينا وكرّم حينا آخر، لكنه ظل اللبناني الفذ والقلم الرصين (...)".

الريحاني

ودارت ختاما كلمة امين البرت الريحاني حول "كتاب خالد، محور نتاج الريحاني"، وفيها:

"لماذا اعتبر "كتاب خالد" محور نتاج الريحاني؟ سؤال شغل النقاد والباحثين، ولا يزال. وعندي ان هذا الكتاب يشكل المشروع الفكري والمخطط الادبي للريحاني، والذي سعى الى تحقيقه عبر مؤلفاته الثلاثة والستين الموزعة مناصفة بين العربية والانكليزية (...).

"(...) وها هو خالد يبعث حيا في شخص الريحاني فيطوف البلاد العربية ويزور شعوبها وحكامها وملوكها داعيا الى بث الروح القومية العربية العلمانية ساعيا الى وحدة الصف العربي. هذا المشروع السياسي الذي اطلقه خالد رؤيويا في كتابه. عاد وفصّله الريحاني عمليا في مؤلفاته بالعربية: ملوك العرب، تاريخ نجد الحديث، قلب العراق، فيصل الاول، والمغرب الاقصى، وبالانكليزية: حول الشواطىء العربية، القمم والصحاري العربية، ابن مسعود شعبه وبلاده، وكذلك في مخطوطتين انكليزيتين: الحركة العربية القومية، والعراق زمن فيصل الاول (...)".

ومن الكلمات الى قراءات (مسجلة) لنصوص للريحاني من كتبه "هتاف الاودية"، "قلب لبنان" و"كتاب خالد"، مع ضوئيات من متحف الريحاني وآثاره وعائلته وبعض المناظر الطبيعية كوادي الفريكة ووادي نهر الكلب وغيرها.

"الحركة الرسولية" في الزلقا، مهرجان أول

عقد امس السيد سليم بشعلاني رئيس "الحركة الرسولية" في الزلقا مؤتمرا صحافيا في نادي "سيتي كلوب" الزلقا حضره ممثل للمديرية العامة للشباب والرياضة وفاعليات من المنطقة.

وتحدث السيد بشعلاني عن نشاط الحركة في مجالات الثقافة والاجتماع والرياضة وعن مهرجانها الاول الذي يقام ابتداء من الثلثاء المقبل.

في مجال الثقافة نظم النادي ندوات ومحاضرات وامسيات غنائية وعرض افلاما وثائقية. وفي المجال الاجتماعي محاضرات اجتماعية وتوعية للشباب، الى معارض للرسم والنحت والاشغال الفنية كان اخرها معرض للاشغال في حضور راعي ابرشية قبرص المطران يوسف بشارة.

وشدد على اهمية دور النوادي في هذه الظروف خصوصا متى توافر المدرب الصالح والمنهاج السليم والتجهيزات الفنية اذ يصير النادي ايا كان هدفه مصنعا لرجال الغد.

وقال: "في الحركة الرسولية ينبع ايماننا في الاصل من خلود لبنان. نؤمن بإله واحد وبكرامة الانسان وحريته وحقه الاساسي في حياة كريمة تتميز بالمحبة والعطاء".

ثم توالى على الكلام السادة: ميشال سعادة ممثل المديرية العامة للشباب والرياضة وايلي خليفة، وسامي ابو جودة والاب نعيم القزي مرشد الحركة.

وتتألف اللجنة الادارية للنادي من السادة: سليم بشعلاني رئيسا، انوار ابو جوده نائبا للرئيس، ايلي متري امينا للسر، ايلي سالم امينا للصندوق، بدري سالم مفوضا رياضيا، كريستيان صليبا مسؤولة للاعلام، كوليت لطيف مسؤولة للعلاقات العامة.

ج. ج.

الدكتور صبحي المحمصاني

طوى الردى صبحي المحمصاني علما من اعلام القانون في البلد، ورائدا من رواد الفقه والتشريع، بعد مرض مؤلم، في غربة عن الاهل وبعد عن الوطن.

الفقيد من اوائل حملة شهادة الدكتوراه في الحقوق في لبنان، صديق صادق للحق، عمال للعدل، قوام للباطل، برفعة خلق، وسحر بيان، وطلاقة لسان.

تسنم العديد من المراكز في قصر العدل، فكان الامين المخلص، ما حابى في مطلب، ولا جارى ولا كارم، كان لاحقاق الحق، وتطبيق احكام القانون، فنال في القضاء شهرة واكبارا واعجابا.

في رسالة المحاماة طويلا كان الابرع والامهر والاقدر.

مثل الشعب في الندوة النيابية، الصوال الجوال في الدفاع عن حقوقه، ما كاذب ولا راوغ، ولا خادع.

عمل استاذا محاضرا في كليات الحقوق، فأثبت جدارة ومقدرة.

عالم علامة فقيه متشرع، محاضر بليغ قوي الحجة، له العديد من المؤلفات، في القانون والفقه والتشريع الاسلامي. مرجع للدارس الباحث المتعمق.

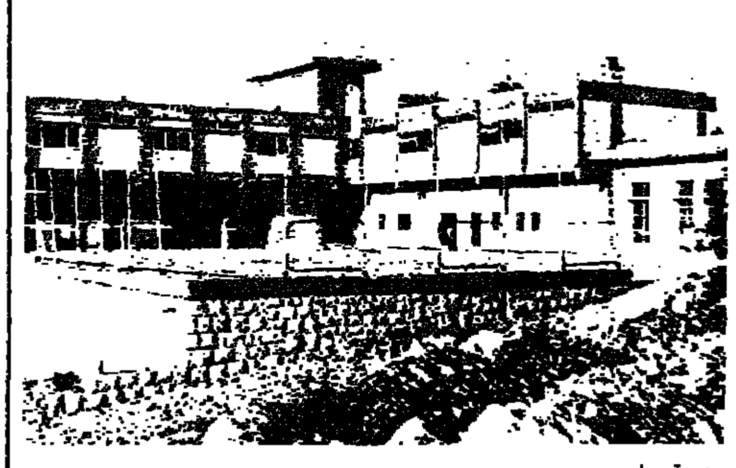
عرفته منذ ستين عاما مثال الصدق والاخلاص والامانة.

لقد خسر لبنان به مواطنا "كريما"، وإماما في التشريع واستاذا من اساتذة الفقه والقانون.

رحمه الله رحمة واسعة، ووفاه اجره، واجزل ثوابه، وطيب ذكراه، وانزله منزلا حسنا.

المحامي الدكتور شفيق حداد

مدرسة في معاد - جبيل لراهبات مار يوسف الظهور



مدرسة معاد.

في معاد، بعد ظهر اليوم، تدشين البناء الجديد لمدرسة راهبات مار يوسف الظهور - معاد، جبيل، في رعاية البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. والدعوة من جمعية الراهبات ونادي معاد.

والاتفاق، مدة خمس وعشرين سنة ابتداء من ١٤ آب ١٩٨٥، كان تم بين جمعية راهبات مار يوسف الظهور ممثلة بالرئيسة الاقليمية الام نهاد نعمة كرم (مركز اقامتها القليعات - كسروان)، ورئيس نادي معاد الدكتور جورج نعوم عيسى على تشييد مدرسة حديثة في قرية معاد للرسالة التربوية السامية. وغاية المدرسة (ستدرس فيها اللغات الثلاث: الفرنسية، الانكليزية، العربية) هي التعليم وفقا للمناهج الاكاديمية الرسمية للدولة، ولا تحويل الى غاية اخرى (كمدرسة للمعاقين او الايتام مثلا)، والانطلاقة تكميلية مع النية لتطويرها الى ثانوية.

وجمعية راهبات مار يوسف الظهور لها مدارس في صيدا، صور، زقاق البلاط، دير القمر، وحاليا معاد التي تنشط عبر ناديها منذ ١٩٥٤. وبخطوتها الجديدة تكون هذه القرية في خطوة متطورة نحو نقل او "سحب" للمدارس المتخصصة الى القرى حيث سيخف كثيرا الحمل المادي عن كاهل الاهلين، فتكون الاقساط اقل من المتداول والنقل جزئيا.

والقرية اللبنانية (رغم عاتيات الاحداث) تتطور، من مدرسة تحت السنديانة (وكانت يومها هامة) الى مدارس عصرية تحتضن اخر ما توصلت اليه التقنية، والالسنية، ومنهجية التعامل مع التلميذ. ومعاد علمت فيها يوما المكرمة الطوباوية رفقا.

و. ح.

الوضع التربوي في الجبل

بيت الدين - "النهار":

رأس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط العاشرة قبل ظهر امس، في مقر "الادارة المدنية" في بيت الدين، اجتماعا مشتركا ضم اعضاء المكتب السياسي للحزب والهيئة التنفيذية للادارة في الجبل.

وقوم المجتمعون المرحلة السابقة من عمل "الادارة المدنية" والاعمال للمرحلة المقبلة. وكلف عضو المكتب السياسي السيد داود حامد التنسيق مع "الادارة المدنية" والمكتب السياسي.

وخصص جانب من الاجتماع للبحث في الوضع التربوي في الجبل، حضره اعضاء لجنة التربية والتعليم في "الادارة المدنية". ودرست الاوضاع في المدارس الرسمية والخاصة ووسائل تعزيز المدرسة الرسمية وتطويرها. واعتبرت السنة الدراسية المقبلة سنة تعزيز المدرسة الرسمية، على ان تضع "الادارة المدنية" كل امكاناتها في هذا السبيل.

الامتياز الفني

وجهت طالبات الامتياز الفني في مدرسة القلبين الاقدسين في جديدة المتن اختصاص ترجمة وامانة سر ادارية برقية الى وزير التربية الرئيس سليم الحص فيها انهن فوجئن بعدم اعطائهن علامات استلحاق "علما انها اعطيت لجميع الاختصاصات مع معدل ١٠ على ٢٠ للنجاح" في الامتحانات الرسمية لنيل شهادة الامتياز الفني. وطالبن باعادة النظر في اعطاء علامات الاستلحاق، علما "ان هذا الاختصاص هو الاعلى مستوى وشهادة الامتياز الفني في الترجمة وامانة السر تقدم للمرة الاولى في لبنان".

افتتاح مدرسة في بشامون

بشامون - "النهار":

في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص الذي مثله مستشاره الدكتور محمد علي موسى، افتتحت امس في بشامون مدرسة "وست وود"، وحضر امين سر "الادارة المدنية" في الساحل السيد نبيل الجردي وكاهن رعية الروم الارثوذكس في الشويفات الاب رزق الله شقير ورئيس بلدية الشويفات السيد عادل الجردي ورئيس "جمعية الشباب الوطني" السيد نعيم تلحوق، وممثلون لهيئات تربوية واجتماعية.

وتوالى على الكلام السادة: العريف حكمت لحوق، الدكتور محمد علي موسى، عادل الجردي، نبيل الجردي، مدير المدرسة الدكتور وليد امين الجردي. ثم قص الدكتور موسى شريط الافتتاح وجال الحضور في المدرسة. واخيرا كوكتيل.

المركز الكاثوليكي

عاد المدير السابق لمعهد الفرير في الرميلة وعضو فرع السينما والتلفزيون التابع للمركز الكاثوليكي للاعلام الاخ جان كلود روبير بعدما مثل المركز في المؤتمر العالمي التاسع والثلاثين للاتحاد العالمي الكاثوليكي للسينما (اوسيك) الذي انعقد في مدينة لوكارنو - سويسرا في آب الماضي.

وكان الاخ روبير رأس اللجنة التحكيمية المسكونية في هذا المؤتمر. كذلك شارك في الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الاتحاد العالمي للسينما ومؤتمر الاتحاد العالمي الكاثوليكي للاذاعة (اوندا) اللذين سيعقدان في مدينة كيتو في الاكوادور في حزيران ١٩٨٧.

كشاف لبنان

صيدا - "النهار":

في ختام الدراسة الدولية لقادة الشارة الخشبية التي نظمها اتحاد كشاف لبنان في المدرسة الفنية العالية في صيدا، زار امس وفد من الاتحاد نائب صيدا الدكتور نزيه البزري.

وقال امين السر العام للاتحاد السيد عصام علي حسن "ان الغاية من الزيارة هي تقديم الشكر الى فاعليات صيدا خصوصا الدكتور البزري على الحفاوة التي لقيها قادة مخيم التدريب واعضاءه في صيدا".

خريجو الادارة والانماء

دعت اللجنة المنبثقة من خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء، التابع لمجلس الخدمة المدنية، جميع الخريجين للحضور الى الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية - الصنائع الثانية بعد ظهر الاربعاء المقبل للبحث في الشؤون التي تهم الخريجين.

مجلة "الوقت"

صدرت "الوقت" (مجلة فكرية جامعة تبحث في قضايا السلم والاشتراكية)، العدد ١٩٨٦/٨ آب - اغسطس، بيروت. وفي العدد:

"الحوار الفلسطيني الفلسطيني وخياران متناقضان (سعد الله مزرعاني)، الاستفادة من امكاناتنا على نحو جديد (عرمان آكسين)، القوى الحاسمة للتطور البنيامي (ديميتشيفين مولومجانمتس)، البداية الفكرية والوقائع السياسية (ارفين شارف)، مرحلة انتقالية على طريق الاشتراكية (نفوين فين)، اصوات الناخبين (لوتس مولتسيفر)".

مخيم للطلاب

يختتم اليوم اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني مخيم التثقيف لـ٤٠ من طلابه والذي اقامه في وادي الزينة ابتداء من ٩ ايلول وتضمن محاضرات تثقيف واشغالا يدوية ودورة في الدفاع المدني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حسن محمد القاضي

اشقاؤه عبدالله ويوسف واحمد ومحمود.

يصلى على جثمانه الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ من الجاري في حسينية بلدته كفربيت، قضاء صيدا حيث يواري.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والده في كفربيت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل القاضي وعواضة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف الياس القديسي

زوجته ماتيل اسكندر عاصي.

والد تريز زوجة انوار حايك.

شقيق حبيب وخليل وادال ارملة المرحوم عساف رعد.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ ايلول في منزل الفقيد في الحازمية بناية بنك عوده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعاد رستم

ارملة المرحوم عمر فوزي الوفائي

والدة نديم ونعيم وميساء زوجة الدكتور عبد المجيد كالو وسناء زوجة المهندس علي ملائكة.

تقبل التعازي في منزل صهرها الدكتور كالو في الرملة البيضاء بناية بابان الثلثاء ١٦ ايلول.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها

الحاجة نفيسة خانم شريف اياس

زوجة احمد حسين بعجور

والدة المهندس فاروق والمهندس طلال والحاج رياض ومحمد طارق، اصهارها النائب محمود عمار والمرحومان غالب الامعري وراشد ابرهيم الحنيطي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث اليوم الاحد وغدا الاثنين ١٤ و١٥ من الجاري في منزل الفقيدة، طريق المطار خلف قصر العويني بناية بعجور.

برقيا: بعيجا - بيروت.

الاسفون آل اياس وبعجور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طانيوس انطون الياس الشمالي

زوجته جانيت افرام الشمالي، والد ماري تريز زوجة توفيق الشمالي ودلال زوجة اسعد نصار وكارمن زوجة جوني غندور وربن وفريال.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال في درعون.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في درعون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في الشمال

زوجته اما ابي نادر

اولاده المرحوم اسطفان ووجيه وعائلته وانطوان وعائلته وشوقي وايزابيل زوجة جان الخوري ولودي ارملة المرحوم جوزف ريشا وروزيت زوجة ملحم باسيل

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

المحامي صقر يوسف الخوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ ايلول ١٩٨٦ في كنيسة مار جرجس في عبدللي، البترون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين

ساميا وديع شقير

ماتيلد ارملة المرحوم الدكتور نايف كنعان

النقيب روجيه شيخاني وعائلته

الدكتور اندريه شيخاني وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

المحامي صافي اسعد صافي

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٤ ايلول في منزل الفقيد في بكفيا. ويوم الاثنين ١٥ منه في منزله في بيروت، السوديكو شارع البر نقاش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

دار العلم للملايين

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الفقيه القانوني الكبير معالي الوزير

الدكتور صبحي المحمصاني

صاحب المؤلفات والكتب التي اصدرتها الدار.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها

فيفيان انطوان الحجار

زوجة جورج يوسف الحجار

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٤ ايلول ١٩٨٦ في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا - جونية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

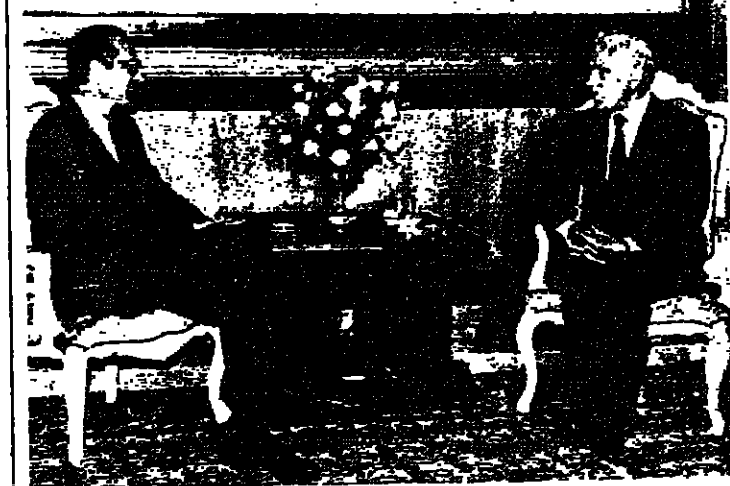
عائلة المرحوم

جورج ابرهيم التركي

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

وزير الدفاع الايطالي غادر المغرب

محادثات لشيراك مع الرئيس الجزائري تناولت القوة الدولية والارهاب



الرئيس الشاذلي بن جديد مستقبلا السيد جاك شيراك. (رويتر تيليفوتو)

قام امس السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بزيارة للجزائر واجرى جولة من المحادثات استمرت ثلاث ساعات مع الرئيس الشاذلي بن جديد، في حين كان مقررا الا تتعدى مدة اللقاء الساعتين.

وصرح السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي الذي رافق شيراك في زيارته ان جو المحادثات كان "ممتازا حتى عندما تطرقت الى العلاقات الثنائية". واوضح ان "كل المواضيع تقريبا اثيرت"، مشيرا الى ان المحادثات بدأت بلقاء على انفراد بين الرئيس الجزائري ورئيس الوزراء الفرنسي استغرق ساعة. واضاف ان من بين المواضيع التي تناولتها المحادثات العلاقات الثنائية، الشرق الاوسط، مشكلة القوة الدولية في لبنان، الارهاب وان شيراك شرح للشاذلي سياسة فرنسا حيال ايران.

وبعد المحادثات تناول رئيس الوزراء الفرنسي الغداء الى مائدة السيد عبد الحميد ابرهيمي رئيس الوزراء الجزائري في حضور عدد من الوزراء الجزائريين المعنيين بالقطاع الاقتصادي.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية في الجزائر ان تكون المحادثات تطرقت ايضا الى تأثير قرار الملك الحسن الثاني الغاء معاهدة الاتحاد مع ليبيا.

وفي مؤتمر صحافي عقده بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين الجزائريين صرح شيراك ان فرنسا والجزائر قررتا تشكيل "لجنة مختصة" مهمتها تسوية المشاكل العالقة بين البلدين في غضون ثلاثة اشهر بما في ذلك المشاكل ذات الطابع الانساني المتعلقة بالاطفال المولودين من زيجات فرنسية - جزائرية والذين لا يعيش اباؤهم وامهاتهم معا اما بسبب الانفصال واما بسبب الطلاق.

● في الرباط غادر العاصمة المغربية مساء اليوم السيد جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي بعد زيارة للمغرب استغرقت ثلاثة ايام.

نصح اهل الجنوب باعتناق الاسلام

القذافي وصل فجأة الى اثيوبيا للتوسط بينها وبين السودان

وصل امس العقيد معمر القذافي الى اديس ابابا في زيارة مفاجئة لاثيوبيا تلت زيارته للسودان التي استمرت اربعة ايام. وكان في استقباله الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم.

وتدخل زيارة الزعيم الليبي لاثيوبيا في اطار وساطة يقوم بها لانهاء التمرد في جنوب السودان الذي يلقى دعما من اديس ابابا.

وكان التمرد الذي يقوده العقيد الفار في الجيش السوداني جون غارانغ تجدد عام ١٩٨٣ في عهد الرئيس المعزول جعفر نميري ولقي دعما ليبيا مباشرة، لكن ازاحة النميري والتقارب الليبي - السوداني الذي تلاه لم يؤديا الى انهائه، بل على العكس اتسعت رقعة الحرب الاهلية في جنوب السودان بفضل استمرار الدعم الاثيوبي لغارانغ.

وقبل ان يغادر الخرطوم الى اديس ابابا التقى القذافي مجموعة من زعماء مسيحيي جنوب السودان ونصحهم باعتناق الاسلام قائلا ان "على الجنوبيين ان يصيروا عربا بتعلم اللغة العربية وباعتناق الاسلام. وبذلك يتوصلون الى حل لمشاكلهم". ورأى ان "المسيحية دخلت السودان عبر الاستعماريين الذين استخدموا الدين لاخضاع الشعوب التي عليها ان تزيل كل الآثار التي خلفها الاستعمار اذا كانت تريد ان تتحرر". واعترف بانه قدم مساعدة مالية وعسكرية الى غارانغ "بغية قلب نظام جعفر نميري. اما الآن فقد بات على غارانغ تسليم سلاحه بعدما ابعد النميري". وكرر دعوته الى الوحدة بين السودان وليبيا، مبديا استعداده للتوسط لحل مشكلة جنوب السودان.

ورد الزعماء الجنوبيون ان "الازمة الدينية" في السودان "اوجدها النميري". وقال السيد بيتر غاتكوث نائب رئيس "التجمع السياسي لجنوب السودان" ان الجنوبيين لا يعلقون اهمية كبيرة على الاختلاف الديني، ذلك ان المجتمع الجنوبي هو من المجتمعات المنفتحة وبقي كذلك الى ان فرض النميري تطبيق الشريعة الاسلامية في كل انحاء البلاد، الامر الذي ادى الى الازمة الحالية". و"نصح" السيد عثمان الطويل الذي كان الى ما قبل فترة حليفا لغارانغ الزعيم الليبي ببذل مساعيه الحميدة لدى اثيوبيا واليمن الجنوبية وغارانغ للتوصل الى حل لمشكلة جنوب السودان.

● في الكويت صرح السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رئاسة الدولة السوداني "ان التجربة الديموقراطية في السودان معرضة للخطر من كل جانب وان هناك ايادي تسعى الى عدم استقرار السودان".

وقال في حديث الى صحيفة "الانباء" الكويتية: "ان المشاكل التي يعانيها السودان بعضها من صنع اجنبي والآخر من صنع الدول المجاورة". ووصف حركة غارانغ بانها "مؤسسة استعمارية تخدم مصالح جهات اخرى وان هدفها هو فصل الجنوب عن الشمال". ونفى ان تكون علاقات السودان مع ليبيا على حساب العلاقات مع مصر. وشكر للرئيس حسني مبارك موافقته على مبدأ الاحتكام الى القضاء في قضية تسليم النميري، مشيرا الى انه "ليست لهذه القضية علاقة بجوهر العلاقات مع مصر". وذكر ان بلاده تسعى الى عقد مؤتمر قمة عربي في الخرطوم في اقرب فرصة ممكنة "لجمع الشمل ورأب الصدع والتفرغ للقضاء على التحديات التي تواجه الامة العربية".

رد على القذافي

● في نيروبي قال الرئيس الكيني دانيال اراب موي في رد ضمني على ملاحظات للقذافي ان اي شخص لديه ادنى معرفة بالتاريخ لا بد من ان يعرف ان المسيحية لها جذورها في افريقيا.

وكان الزعيم الليبي حض المسلمين في كمبالا الاثنين الماضي على جعل الاكثرية المسيحية تعتنق الاسلام قائلا ان المسيحية ليست عقيدة افريقية وان الكنيسة ايدت الاضطهاد والاستعمار في القارة.

وقال موي وهو مسيحي موال للغرب في كلية كاثوليكية لتدريب المدرسين في نيروبي: "هذا الاسبوع حث زعيم سياسي المسلمين على بذل كل جهد لتحويل المسيحيين (عن ديانتهم)... لان المسيحية تحاول استعمار القارة الافريقية (...) اي شخص على علم بأي مبادىء للتاريخ الافريقي... لا بد من ان يعرف ان المسيحية بدأت في افريقيا".

(و ص ف، ا ش ا، رويتر)

علي ناصر التقى في صنعاء مسؤولين فروا من عدن

افادت مصادر مطلعة على نشاطات الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد ان المزيد من المسؤولين في عدن يجتازون الحدود الى اليمن الشمالية للانضمام الى انصاره.

واوضحت ان آخر دفعة وصلت الى صنعاء ضمت السيد محمد علي حيدرة و٦٠ من كوادر الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم. وحيدرة هو سكرتير الحزب في جامعة عدن وقد التقى علي ناصر بعيد وصوله الى اليمن الشمالية في ٨ ايلول الجاري. كذلك وصل الى صنعاء السيد سعيد محمد سعيد نائب وزير العدل والخدمة المدنية يرافقه ٣٥ من كوادر الحزب والسيد محمد المحلوي رئيس دائرة الضمان الاجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية.

وتحدثت مصادر في صنعاء عن وفاة السيد سالم فضل صالح عضو مجلس الشعب الاعلى (البرلمان) في اليمن الجنوبية وسكرتير الحزب في مديرية خنفر "بعدما عذب طوال شهور". وكان سالم فضل اعتقل في اثناء احداث كانون الثاني الماضي التي انتهت باطاحة علي ناصر في مستشفى باصهيد العسكري حيث كان يعالج. واضافت ان الدكتور صالح عبدالله حسين المدير العام للمباحث الجنائية في اليمن الجنوبية "صفي في السجن ايضا".

ويأتي الحديث عن استمرار تدفق لاجئين من اليمن الجنوبية على اليمن الشمالية وسط مؤشرات لاستعداد انصار علي ناصر لشن عمليات عسكرية في مناطق على الحدود بين شطري اليمن في محاولة لزعزعة القيادة الجديدة في عدن.

من جهة اخرى توقعت مصادر الرئيس اليمني الجنوبي السابق ان يكون موضوع اليمن الجنوبية من بين المواضيع التي سيبحث فيها العقيد معمر القذافي مع الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم في اثناء الزيارة التي يقوم بها الزعيم الليبي لاديس ابابا.

الكونغرس رغم التهديد بالفيتو اقر عقوبات ضد جنوب افريقيا

واشنطن - رويتر، اب - اقر الكونغرس الاميركي عقوبات متشددة ضد حكومة جنوب افريقيا على رغم تهديد الرئيس رونالد ريغان باستخدام حق النقض (الفيتو) لتعطيلها.

فقد صوت اول من امس مجلس النواب، الذي يتزعمه الديموقراطيون، بغالبية ساحقة لمصلحة مشروع قانون بفرض عقوبات على جنوب افريقيا كان مجلس الشيوخ اقره الشهر الماضي. ويتضمن المشروع، وان يكن اقل صرامة مما كان المجلس يريد، حظرا واسع النطاق على الاستثمار والتبادل التجاري.

وجدد البيت الابيض معارضته الشديدة لفرض عقوبات اقتصادية على حكومة بريتوريا البيضاء قبل التصويت على مشروع القانون الذي وافق عليه ٣٠٨ نواب ضد ٧٧ نائبا فقط.

وصرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي يعتقد ان القانون الجديد سيعرقل بدل ان يدعم هدف احداث تغيير في سياسات التمييز العنصري.

ويحظر القانون كل الاستثمارات الاميركية الجديدة في جنوب افريقيا واية قروض تجارية للقطاع الخاص هناك. كذلك يحظر واردات الاورانيوم والفحم والحديد والصلب والمنسوجات والمنتجات الزراعية من جنوب افريقيا ويجمد ودائع حكومة جنوب افريقيا او ودائع شركات تمتلكها الدولة لدى المصارف الاميركية. وهو ينهي ايضا الاتصالات الجوية بين البلدين ويحرم مواطني جنوب افريقيا التسهيلات القنصلية ويحظر استيراد منتجات الشركات التي تمتلكها او تديرها حكومة بريتوريا.

● في جوهانسبورغ افادت امس السلطات الامنية في جنوب افريقيا ان فتاة سوداء على يد رجل امن في مدينة تانتبي الواقعة في اقليم الكاب الشرقي. وقضى حارس خاص ملون في مستوطنة سويتو نتيجة اعتداء مجموعة من السود عليه بالضرب.

واشنطن اكدت خفض موسكو عدد ديبلوماسييها في الامم المتحدة

الامم المتحدة (نيويورك) - وص ف، رويتر - قالت مصادر اميركية اول من امس انه يبدو ان الاتحاد السوفياتي خفض عدد افراد بعثته لدى الامم المتحدة لمنع نشوب ازمة جديدة بين موسكو وواشنطن.

وكانت السلطات الاميركية قررت في ٧ آذار الماضي ان على الاتحاد السوفياتي ان يخفض عدد ديبلوماسييه في الامم المتحدة من ٢٧٥ الى ١٧٠ بحلول اول نيسان ١٩٨٨، وذلك على اربع مراحل حددت الاولى منها في اول شباط ١٩٨٧ عندما يجب ان يرحل ٣١ شخصا من البعثة السوفياتية.

غير ان السفير السوفياتي لدى الامم المتحدة السيد الكسندر بيلونوغوف اكد اول من امس في مؤتمر صحافي ان بلاده لن تتخذ اية اجراءات لخفض عدد ديبلوماسييها في الامم المتحدة. وقال: "ان الاتحاد السوفياتي يعتبر الاجراء الاميركي غير شرعي" ويتعارض مع اتفاقات المنظمة الدولية والولايات المتحدة.

واضاف: "نعتقد انه ما زال لدى الحكومة الاميركية وقت لتغير موقفها".

وافادت مصادر اميركية رسمية ان الاتحاد السوفياتي خفض فعلا عدد ديبلوماسييه من دون ضجة، وان لا شيء يشير الى انه سيرفض احترام المرحلة الاولى من عملية الخفض.

من جهة اخرى اعلن الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار اول من امس، في احتفال اقيم في مناسبة اليوم السنوي للمنظمة الدولية، انه يعارض المقترحات الخاصة بخفض اجازات العاملين في المنظمة والغاء المنح الدراسية. وكانت لجنة حكومية، شكلتها الجمعية العمومية العام الماضي، اوصت بخفض العاملين بنسبة ١٥ في المئة والغاء بعض الامتيازات التي يتمتعون بها كجزء من اجراءات مواجهة العجز في موازنة الامم المتحدة بسبب قرار الولايات المتحدة خفض مساهمتها فيها. ومعلوم ان ديكويار جمد الاجور والترقيات واوقف التعيينات الجديدة.

اكينو التقت كاهنا ثائرا بعد اتفاق لوقف النار





رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو تقدم نسخا من الكتاب المقدس هدية الى زعيم قبائل كورديليرا ماريو باغ - او وتتسلم منه هدية هي عبارة عن درع ورمح. وبدا الى اليمين الكاهن الثائر كونرادو بالويغ، خلال احتفال جرى في شمال الفيليبين امس. (رويتر تيليفوتو)

توصلت امس الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو الى اتفاق لوقف النار مع كاهن ثائر يتزعم منظمة مقاتلة تسعى الى الحصول على حكم ذاتي لسكان جبال كورديليرا الوسطى الواقعة في شمال الفيليبين.

وصرح وزير الاعلام الفيليبيني السيد تيودورو بنيتيو ان الاتفاق اقترن بتوقيع الاب كونرادو بالويغ قائد "جيش تحرير شعب كورديليرا" والقائدين العسكريين للمنطقة الجنرالين مانويل ريبو وخيسوس دولاكروز.

وكان بالويغ انشق في نيسان الماضي عن "جيش الشعب الجديد"، الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور، بسبب خلافات سياسية ليشكل جيشه الخاص الذي يضم مئات من المقاتلين ورجال الميليشيا من اجل تحقيق حكم ذاتي اوسع للاقلية القبلية التي تقطن منطقة الجبال الوعرة في جزيرة لوزون الشمالية.

واضاف بنيتيو، الذي وقع الاتفاق ايضا بصفة شاهد، ان الرئيسة الفيليبينية التقت الكاهن الثائر ساعة ونصف ساعة في فندق يقع قرب سهول باناو المشهورة للارز والتي تبعد نحو ٣٠٠ كيلومتر شمال مانيلا. وجاء هذا الاتفاق قبل يومين من سفر اكينو في زيارة رسمية للولايات المتحدة.

وكانت الرئيسة الفيليبينية توجهت الاسبوع الماضي الى جنوب الفيليبين للاجتماع مع السيد نور ميسواري زعيم جبهة "مورو" للتحرر الوطني والتي تقاتل من اجل اقامة دولة منفصلة للمسلمين في جزيرة مينداناو وتوصلت معه الى هدنة.

وقد وافقت لجنة تتولى وضع مسودة دستور جديد للفيليبين على فقرات تمنح منطقة كورديليرا والاقلية الاسلامية في وسط جزيرة مينداناو وغربها حكما ذاتيا اكبر.

(وص ف، رويتر)

سويسرا: استفتاء لنزع السلاح والغاء الجيش

وضعت امس رسميا امام مجلس النواب والحكومة السويسريين "المبادرة الشعبية" الرامية الى اجراء استفتاء "من اجل سويسرا منزوعة السلاح وسياسة شاملة للسلام" التي قامت بها احدى المجموعات اليسارية السويسرية.

وكان "التجمع من اجل سويسرا منزوعة السلاح" اطلق هذه الدعوة في آذار ١٩٨٥ استنادا الى "قانون حق المبادرة" المطبق في سويسرا وحصل على تواقيع ١١٢٫٣٩٤ شخصا وهو عدد اكبر بكثير من العدد القانوني الذي يسمح باجراء استفتاء في شأن "الغاء الجيش السويسري في غضون عشر سنين".

والى ان يحين موعد الاستفتاء، على السويسريين ان يقولوا نعم او لا لنص يدعو الى ان تكون سويسرا "من دون سلاح" ومن ثم "يحظر على الكانتونات والكومونات والكونفيديرالية تدريب قوات قتالية". واذا جاءت نتيجة الاستفتاء ايجابية، على سويسرا "انتهاج سياسة شاملة للسلام تدعم التقرير الذاتي للشعب وتشجيع التضامن الدولي".

(و ص ف)

مقتل ٦ وجرح ٢٥٠ في هزة قوية ضربت جنوب اليونان

قتل ستة اشخاص واصيب ٢٥٠ شخصا بجروح اثر هزة قوية ضربت جنوب اليونان مساء امس. وسقط القتلى في بناية من خمس طبقات في مدينة كالاماتا انهارت كليا.

وكانت قوة الهزة ٦٫٢ درجات بمقياس ريختر.

(وص ف)

قضية الصحافي الاميركي تترجح

موسكو كررت اتهام دانيلوف بالتجسس واكدت وجود شهود وادلة

نيكولاس دانيلوف يحيي زملاءه الصحافيين اول من امس بعد خروجه من السجن. (اب لايزرفوتو)

السيدة روث دانيلوف زوجة الصحافي الاميركي تتحدث الى الصحافيين امس في موسكو والى جانبها نائب مدير تحرير مجلة "يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت" هنري تروييت. (رويتر تيليفوتو)

موسكو - أب، وص ف، رويتر - صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان السلطات السوفياتية وجهت تهما جديدة بالتجسس الى الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف، الذي اعتقلته الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" في موسكو في ٣٠ آب الماضي وسلم اول من امس الى سفارة بلاده في مقابل تسليم السيد غينادي ساخاروف الموظف السوفياتي في الامم المتحدة الذي اعتقل في نيويورك في ٢٣ آب الماضي بتهمة التجسس الى سفارة بلاده في الولايات المتحدة.

وقال غيراسيموف ان لدى السلطات السوفياتية "شهودا وادلة" على ان دانيلوف سعى الى الحصول على معلومات في شأن "اماكن معالجة الاورانيوم والنفايات النووية" في الاتحاد السوفياتي. واضاف: "ان التحقيق مستمر، لكن هذا لا يعني ان جهودا ديبلوماسية اضافية لن تؤدي الى تسوية للقضية". واوضح ان السيد مورات ناتيربوف المستشار السابق في السفارة الاميركية كان رئيسا لعمليات وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. آي. اي" في موسكو وانه كان مسؤولا عن "النشاطات التجسسية" لدانيلوف. ولم يذكر ما اذا كان الاتحاد السوفياتي طلب من ناتيربوف، الذي غادر موسكو هذا الصيف، ترك البلاد.

واكد ان التهم الموجهة الى ساخاروف ملفقة، مشيرا الى ان وثائق القيت بين يديه لحظة القبض عليه، والى ان الجانب الاميركي لم يعرض حتى الآن دليلا حقيقيا يثبت تهمة التجسس على الموظف السوفياتي.

دانيلوف

وبقي دانيلوف امس في سفارة الولايات المتحدة في موسكو ولم يلتق الصحافيين خلافا للوعد الذي قطعه لزملائه لحظة خروجه من السجن. وقالت زوجته السيدة روث في بيان تلته باسمه ان زوجها مرهق وفي حاجة الى الراحة".

وافاد مسؤولون في السفارة ان جهودا ديبلوماسية لا تزال تبذل لترتيب عودة دانيلوف الى الولايات المتحدة، لكنهم اشاروا الى ان السلطات السوفياتية احتفظت بجواز سفر الصحافي الاميركي لمنعه من مغادرة البلاد لان التحقيق في قضيته مستمر.

● في واشنطن وصف الرئيس رونالد ريغان اول من امس دانيلوف بانه "رهينة في موسكو". في حين رأى وزير الخارجية السيد جورج شولتز ان قضية الصحافي "تضر بالعلاقات بين البلدين وبالقدرة على التحرك الى امام في اشياء اخرى".

وامتنع امس مسؤولون اميركيون عن التعليق على اتهامات ناتيربوف. وقالت ناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية: "اننا، عملا بسياسة متبعة لا ندلي بتعليق على الادعاءات في شأن التجسس". واضافت ان الوزارة لا تملك اية معلومات عن مسؤول السفارة الذي قال غيراسيموف انه المستشار السابق في السفارة الاميركية السيد مورات ناتيربوف.

بوياك دعا الى استمرار العمل السري

بولونيا: اطلاق جميع زعماء المعارضة في اطار العفو عن السجناء السياسيين

السيد ليشيك موزولسكي احد السجناء السياسيين الذين امضوا مدة طويلة في السجن. ويبدو هنا امس مع زوجته وابنته بعد اطلاقه. (رويتر تيليفوتو)

اكدت امس مصادر مطلعة في العاصمة البولونية ان جميع زعماء المعارضة البولونية المسجونين اطلقوا في اطار العفو العام الذي اعلنه الخميس الماضي وزير الداخلية الجنرال تشيسلاف كيشاك.

واطلق في اليومين الاخيرين الاعضاء الاربعة السابقون في القيادة السرية لنقابة "التضامن" المحظورة وهم: زبيغنيو بوياك (٣٢ عاما) وبوغدان بوروشيفيتش (٣٧ عاما) وتادوش يدينياك (٣٧ عاما) وفلاديسلاف فراسينيوك (٣٢ عاما) كذلك اطلق زعماء "الاتحاد من اجل بولونيا مستقلة" وعلى رأسهم ليشيك موزولسكي (٥٧ عاما).

واعلنت السلطات البولونية انه بحلول غد الاثنين "لن يكون هناك اي معتقل سياسي في بولونيا".

وفي اول رد للمعارضة على العفو صرح بوياك، الذي اعتقل في ايار الماضي بعدما تزعم لجنة التنسيق السرية الموقتة لنقابة "التضامن" المحظورة طوال اكثر من سنتين: "لا ازال عضوا في لجنة التنسيق السرية وانا تحت امرة اعضائها وسأقوم بأية مهمة يكلفونني بها". واضاف: "وهذا يعني انني سأعمل اما علانية واما سرا...".

ودعا بوياك، وهو جندي مظلات سابق وعامل في مصنع للجرارات يتحدث للمرة الاولى علانية منذ اختفائه في ١٣ كانون الاول ١٩٨١ عندما حلت "التضامن" بموجب قانون الطوارىء، الى استمرار الحركات السرية المعارضة للحكومة لان الحكومة لم تقدم اطرا شرعية للمعارضة. واقر بأن خطوة العفو مهمة لكنها "اعلامية" وتهدف الى ارضاء الرأي العام في الغرب. وشدد على انه "في غياب حرية التعبير لا أمل في التفاهم الوطني".

(و ص ف، رويتر)

التباسات القمة والسلام

ماذا كان يكتب الرئيس حسني مبارك لو كان صحافيا وانتظر مع كثيرين تصاعد "دخان السلام الشامل" من مدخنة قصر رأس التين؟ وماذا كان يقول عن البيان الرقيق الذي صدر في ختامها؟ هل يكتب انه يصعب العثور في البيان على ما يبرر عقد القمة ام يكتب ان مصر دفعت غاليا ثمن استرجاع حفنة من رمالها؟ هل كان يشبه بيان العبارات العمومية والنيات الطيبة بخطب الكرادلة ونداءات الصليب الاحمر وهيئات الاغاثة؟ هل كان يشيد بالاتفاق على "المؤتمر الدولي" و"المنتدى الدولي" برغم الخلاف على التفاصيل علما ان الخلافات كانت دائما على التفاصيل. وهل كان يغض الطرف عن الالتباسات علما ان التباسات النصوص والنيات اطاحت اتفاق عمان الذي اسف لمصيره؟ وماذا كان يقول عن اعلان سنة ١٩٨٧ سنة مفاوضات السلام وهل كان يسأل اذا كان بيريز اعد انقلابا لمنع شامير من الانقضاض على مقعده بمقتضى اتفاق التناوب؟ هل كان يكتب ان قمة الاسكندرية هي الهدية العربية الثانية الى بيريز بعد هدية ايفران ويسأل ماذا سيفعل الليكود بالهدايا التي اغدقت على رئيس الوزراء الحالي؟ ام ان مبارك الحاكم يحسد مبارك الصحافي على حرية اصابعه ويحسد حكام البلدان البعيدة عن خط الزلازل؟

● ● ●

لا شك في ان قمة الاسكندرية كانت قمة الغياب والغائبين. فمبارك وبيريز بحثا في حقوق الآخرين واراضي الآخرين وفي غيابهم وغياب موافقتهم. الملك حسين لم يكن في الاسكندرية. وعرفات لم ينتظر في عمان. والعاهل الاردني فضل سريرا في المستشفى على المقعد الثالث في القمة. سلم نفسه الى مباضع الجراحين البريطانيين وتفادى مبضع مورفي. والزعيم الفلسطيني فضل البحث عن وحدة المنظمة على مغامرة البحث عن الضفة بين ملفات المبعوث الاميركي. وكان الغياب متوقعا. فلا الملك حسين نجح في اقناع عرفات بالقفز الى سفينة الـ ٢٤٢. ولا مورفي اقنع العاهل الاردني بحسنات القفز الى قطار عملية السلام. ولا مبارك حصل من مورفي وبيريز على ما يسهل مهمة الراغبين في القفز او الانضمام. ومشكلة مبارك وبيريز ان الاردن ليس مصر. وان الضفة ليست سيناء. وان حائط المبكى موجود في القدس لا في طابا. وان اسرائيل لا تستطيع التصرف في الضفة كأن المسألة حرب حدود. وانها تستطيع الانسحاب من رمل طابا من غير ان يستجير آلهة الحرب بالدعاوى التاريخية والتوراتية. ومشكلة مبارك وبيريز ان مستوطنات الضفة لا تشبه مستوطنات سيناء. وان تفكيك الاولى يفكك الحلم الصهيوني. وان اسرائيل عرضت كل الارض في مقابل كل السلام في سيناء وتعرض في الضفة بعض الارض في مقابل كل السلام. وان بيريز لا يستطيع اعطاء مبارك مما تدعي اسرائيل انه حقها وان مبارك لا يستطيع ان يعطيه مما هو اصلا للفلسطينيين.

● ● ●

جاء بيريز. راح بيريز. انجز مورفي مهمته وراح. ريغان يبعث بتهانيه. وبوش يتأهب لماراتون الرئاسة. البسيوني كان قائما بالاعمال وصار سفيرا. والكلام القديم لا يزال صالحا. الملك يفضل الانتظار تحت لافتة المؤتمر الدولي. وعرفات يفضل الانتظار في منظمة موحدة ولو بعيدا عن خطوط التماس. والبيان المقتضب لا يغري الاول ولا يقنع الثاني.

جاء بيريز. راح بيريز. جاء مورفي. راح مورفي. وديون مصر الخارجية ٣٦ مليار دولار. والمطلوب اقناع صندوق النقد الدولي بخفض شروطه قبل اقناع اسرائيل بالحد من شروطها. ومغامرة السلام ليست مقنعة. والاميركيون يستنزفون حلفاءهم والمراهنين عليهم. ويصعب اقناع اليساريين بالسياستين الداخلية والخارجية. ويستحيل اقناع الاصوليين بهما.

ومشكلة مبارك انه ليس رجل الانقلاب على الارث الثقيل. وانه يتكلم الروسية بطلاقة ويفاوض بالانكليزية. وانه تدرب على طائرات "الميغ" ويحلق على التوقيت الاميركي. وانه يحب الدقة في المواعيد ويتعامل مع نزاع يصعب فيه تصديق الوعود. وانه ليس صانع الثورة ولا "بطل العبور". وانه كان قائدا لسلاح الجو في ظل بطل التحريك لا بطل التحرير. وكان نائبا لرئيس لم يترك لطائرة خليفته غير الضباب الكثيف والمطبات.

غسان شربل

بريطانيا: تجدد اعمال العنف في احياء بريستول الفقيرة

بريستول - رويتر - قالت الشرطة ان جماعات من الشبان القت حجارة وقنابل حارقة على الشرطة واشعلت النار في عدد من السيارات في وقت مبكر من صباح امس في ثاني ليلة من العنف تشهدها منطقة بريستول.

وحاصر مئات من رجال الشرطة، ارتدى كثير منهم زي مكافحة الشغب، جزءا من منطقة سانت بول تقطنه غالبية من السود حيث اندلعت اعمال شغب خطيرة عام ١٩٨٠.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان شخصين اعتقلا في احدث اندلاع لاعمال الشغب في بريستول الواقعة في غرب انكلترا وان اثنين من رجال الشرطة يعالجان في المستشفى من جروح في الرأس. واضاف ان الشبان الذين زاد عددهم على ٧٠ تفرقوا.

واثار تجدد الاشتباكات مخاوف من وقوع اعمال عنف اخرى في المناطق الفقيرة من بريطانيا حيث ترتفع معدلات البطالة.

ومعلوم ان ٦٠٠ شرطي هاجموا قبل يومين منطقة بريستول واعتقلوا ١٩ شخصا بعد مواجهات مع شبان سود جرح خلالها عشرة شرطيين. بعد ليل تخللته حوادث مخلة بالامن في هذه المنطقة التي يكثر فيها العاطلون عن العمل وتجار المخدرات والمقامرون.

تشيلي: منظمة يمينية متطرفة اعلنت انها اغتالت ٤ يساريين

اعلنت مجموعة يمينية متطرفة اطلقت على نفسها اسم "مجموعة ١١ ايلول" (تاريخ استيلاء الرئيس التشيلي الجنرال اوغوستو بينوشيه على السلطة ١٩٧٣) انها قتلت اربعة يساريين تشيليين وانها ستقتل خامسا ردا على مقتل خمسة من مرافقي بينوشيه في المكمن الذي نصب الاحد الماضي.

وفي اتصال هاتفي مع وكالات الانباء قال مجهول ان الهجوم على بينوشيه اودى بخمسة "وقريبا جدا سيقتل يساري خامس اي سيقتل واحد في مقابل كل من مرافقي الرئيس". واشار الى ان "مجموعة ١١ ايلول" هي الرد على "جبهة مانويل رودريغيز الوطنية" التي اعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتيال بينوشيه.

ومعلوم انه بعد اعلان حال الطوارىء وجدت خمس جثث اربع منها ليساريين معروفين خطفوا من بيوتهم ثم صفوا.

من جهة اخرى افادت مصادر حكومية ان السلطات اعتقلت الصحافي الاوسترالي ديفيد ويسمان وانه الآن في مركز تابع للشرطة السرية. واوضحت ان ويسمان المعروف باسم اندرو كنوس متهم باستعمال هويتين او ثلاث هويات مختلفة في اقامته في تشيلي.

وقدم امس العاملون في الصحافة التشيلية الى السلطات القضائية طلبا لحماية ٢١ من زملائهم تلقى بعضهم تهديدات بالقتل. ودعت الى مشاورات على المستوى الوطني لدرس الوضع الصعب الذي تعانيه الصحافة التشيلية.

ويذكر انه بموجب حال الطوارىء المعلنة تستطيع السلطات القيام باعتقالات واسعة ومنع التجمعات ومراقبة الصحف ومنعها من الصدور. وهي اوقفت فعلا ٦ مجلات محلية عن الصدور كما اوقفت اعمال وكالة "رويتر" ووكالة الانباء الايطالية "انسا".

(وص ف)

اسبانيا والبانيا تقيمان علاقات

فيينا - رويتر - اعلن امس في كل من اسبانيا والبانيا - وهي الدولة الستالينية الواقعة في منطقة البلقان والتي بدأت بالخروج من عزلتها التي فرضتها على نفسها في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية - ان الدولتين ستقيمان علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء.

وجاء في بيان حكومي الباني ان الخطوة الخاصة باقامة علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء مع اسبانيا اتخذت للمساعدة في تطوير العلاقات بين البلدين.

● في مدريد صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان هذه الخطوة تجيء تمشيا مع سياسة الحكومة الاشتراكية في اسبانيا والخاصة باقامة علاقات طبيعية مع الدول الاجنبية على غرار ما حدث مع اسرائيل في كانون الثاني الماضي.